

مِنْ وَطَالَ الْعَلَيْهِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى سِنْ مُتَقَوِّمٍ كَثِيرٍ (٥٠٠) مُخْطَرَةٌ
الْمُسْتَوَى التَّالِثُ (٢/٣)

شَرْطُ الصَّالِحِ وَرَكَانُهَا وَاجْبَاتُهَا

مُحَقَّقَةٌ عَلَى تَارِيَخِ عَشَرَ سِنِّيَّةٍ، سِنْ مُسْنَحٌ كَيْفَ فَيَا
مِنْ وَفَاءِ الْمُصِيفِ وَأَغْرِيَ مُخْطَرَةً بَعْضِ عُلَمَاءِ الدِّعَوَةِ

لِإِمَامِ الدِّعَوَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْيَمَانيِّ

جَمَادِ الدُّلُو (١١١٥ - ١٢٠٦ هـ)

مَعَ تَسْجِيلٍ صَوْتِيٍّ لِلِّمَّاتِ

لِشَيخِ الْجَوَاثِيِّ

مُحَمَّدِ

دَبَّابِ الْجَيْشِ حَمَّادِ الْفَتَحِيِّ

إِمَامٌ وَخَطَّيْبٌ لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

ح) عبد المحسن بن محمد القاسم، ١٤٤٦هـ.

التميمي، محمد بن عبد الوهاب

متون طالب العلم المستوى الثالث (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها)

حواشى. / محمد بن عبد الوهاب التميمي - ط . . - المدينة المنورة، ١٤٤٦هـ

ص: ١٧ × ٢٤ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٦٦١١

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٦١٩-٣

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٢٥ - ١٤٤٦هـ

مِنْ وَطَالَ الْعَدَى

مُحَقَّقَةٌ عَلَى شَيْخِ مُنْقَاتِهِ مِنْ أَكْثَرِهِنَا (٥٠٠٠) مُخْطَطَةٌ
الْمُسْتَوْىُ الْثَالِثُ (٢/٣)

شِرْوطُ الصَّلَاةِ وَرِكَانُهَا وَاجْبَاتُهَا

مُحَقَّقَةٌ عَلَى نَادَارَ عَشَرَ سُسْكَهَ، مِنْهَا سُجْنُ كِبِيتٍ قَرِيبًا
مِنْ وَفَاءِ الْأَصْنَافِ وَأَغْرِيَ طُوطُ بَعْضِ عَامَّاتِ الدَّعْوَةِ

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْرَبِي

صَاحِبِ الْمَهْرَبِ (١١١٥-١٢٠٦ هـ)

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِِ الْمُتَّمِّنِ

لِشِيخِ الْعَوَادِي

مُحَقَّقَ

دِبْيَالِ حَسَنِ حَمَدِ الْفَهْدِ

إِمَامٌ وَخَطَّابٌ لِلْمُسْلِمِينَ النَّبُوَّيُّ الشَّرِيفُ

لأَهْمَيَّةِ الْمُتُونِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ
أُنْسِيَّتْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ الْمُتُونِ
تَضُمُّ الْعَدِيدَ مِنَ الْطُّلَّابِ وَالْطَّالِبَاتِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالَ الْعَامِ
وَيُمْكِنُ الِالِتِّحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa



هَذِهِ الْمُتُونُ مُتَوَفَّرَةٌ إِلَكْتُرُونِيًّا وَوَرَقِيًّا وَصَوْتِيًّا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/



هَذِهِ الْمُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالْإِسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ الله خلق النَّاس ليعبدوه، وإنَّ من أجل العبادات وأعظمها مَقَاماً: الصَّلاة التي هي عمود الإسلام، وركنه الثاني، وتتكرر فرضاً خمس مرات في اليوم والليلة، ولمنزلتها بين العبادات شُرعت على هيئة مُعَيَّنة، واختصت بأحكام ليست في غيرها، ولزام على المسلم معرفتها، ليؤديها على أكمل وجه.

ولكثرة مسائلها، وحاجة العامة والمتعلمين إليها؛ صنَّف إمام الدَّعوة الشَّيخ محمد بن عبد الوهَّاب بن سليمان التَّميمي (رحمه الله) (ت ١٢٠٦هـ) متناً مختصراً حاوياً شروطها وأركانها وواجباتها، وقد كتب الله له القبول، وحفظه طلبة العلم، وأكثروا من مدارسته وتعليمه.

ولأهمية ومكانته بين العلماء وطلاب العلم؛ عملت على تحقيقه على ثلاث عشرة نسخة خطية مُنتقة من أكثر من خمس وعشرين نسخةً، وجعلته ضمن المستوى الثالث من سلسلة «مُتوُن طالب العلم» التي حققتها على نسخ مُنتقاء من أكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) مخطوطٍ، جمعتها من مكتباتٍ وخزائنٍ شتى في العالم.

وقد أثبتت في هذه النسخة حواشى التحقيق المُتضمنة لذكر الفروق بين النسخ، والتعليق عليها، وتخرير الأحاديث، وعزوه النقول، وشرح الغريب، وغير ذلك، وأفردت نسخة أخرى مجردةً من جميع ذلك.

وجعلت في مقدمة التحقيق: منهجي في التحقيق، وترجمة المصنف، وتحقيق اسم الكتاب، وذكر أهميته، ووصف النسخ المعتمدة في التحقيق، ونماذج من النسخ الخطية.

وأنا أرويه وجميع كتب إمام الدعوة الشَّيخ مُحَمَّد بن عبد الوهَاب رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من طرق متعددة، أعلاها: ما أخبرنا به مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن آل الشَّيخ إجازةً، عن حَمَد بن فارس ابن رُمَيْح، عن عبد الرَّحْمَن بن حسن آل الشَّيخ، عن مُحَمَّد بن عبد الوهَاب التَّمِيمي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أجمعين.

د. بكير الحسيني حمد القمي

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فَرَغْتُ مِنْهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
عَامَ سِتَّةِ وَأَرْبَعينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبِيَّةِ
فِي الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ

منهجي في التحقيق

- ١ - ترجمت للمؤلف رحمه الله، وبيّنت اسم الكتاب، وأهميته.
- ٢ - رممت للنسخ الخطية بالحروف الأبجدية بحسب تاريخ نسخها؛ الأقدم فالأقدم.
- ٣ - قابلت النسخ التي اعتمدتها في التحقيق مقابلةً تامةً غير مرّة، وراجعت الموضع المشكّلة مراراً.
- ٤ - أثبتت الصّ على ما اشتهر من قواعد الإملاء المعاصر، ولم أُشر إلى اختلاف النسخ في ذلك؛ كطريقة كتابة الهمزات، ورسم الناءِ مفتوحةً أو مربوطةً، ونحو ذلك.
- ٥ - أثبتت في الحاشية الفروق المهمّة بين النسخ، مكتفياً بتسمية رموز النسخ المخالفة للمثبت في المتن، دون النسخ الموافقة له؛ إلا إذا كان الاختلاف من قبيل الضبط فإنّي أبينه بقولي في الحاشية: «والمحبّ من كذا». والمحبّ من كذا».

واستثنى من هذه الفروق ما كان من قبيل الأخطاء النحوية، والإملائية، وما خطّه بين، أو ما لا أثر له في المعنى من الآتي:

- أ - الاختلاف في حروف العطف؛ نحو: «وقال» و«فقال».
- ب - الاختلاف في صيغ التَّرضي عن الصحابة والصلوة على النبي صلوات الله عليه وسلم، وما يُشّبِهها من ألفاظ التَّمْجيد للله سبحانه؛ كلفظة: «تعالى»،

و«عَزٌّ وجَلٌ»، وغَيْرُهَا؛ وَالتَّرْمِتُ إِثْبَاتَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالْتَّرْضِيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَوَاضِعِهَا الْمُنَاسِبَةِ.

ج - الاختلاف في ضمائر المُضارِعِ تذكيرًا وتأنيثًا؛ نحو: «يَفْعُلُ» و«تَفْعُلُ».

د - الاختلاف في التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ.

٦ - أَثَبْتُ مَا وَرَدَ فِي حَوَاشِي النُّسْخَ مِنْ إِشَارَةٍ إِلَى اخْتِلَافِ النُّسْخِ، وَأَهْمَلْتُ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الشَّرْحِ وَالْاسْتِرْدَادِ وَالنُّكْتِ الْعُلْمِيَّةِ.

٧ - قَدْ أَتَرَكُ أَحِيَانًا إِثْبَاتَ مَا فِي جَمِيعِ النُّسْخِ، وَأَثَبْتُ مَا وَرَدَ فِي «الدُّرُرِ السَّنِيَّةِ»، أَوْ كِتَابِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ الْمُطَبَّوعِ ضَمِّنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ؛ لِمَا أَرَاهُ راجحًا، وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ.

٨ - إِذَا كَانَتْ فِي إِحْدَى النُّسْخِ كَلْمَةٌ غَيْرُ وَاضْعَفَةٍ مُحْتمَلَةٌ لِلْخُطَأِ أَوِ التَّفَرُّدِ، وَتَحْتَمِلُ كَذَلِكَ الصَّوَابَ وَمُوافَقَةَ بَقِيَّةِ النُّسْخِ؛ فَإِنِّي أَحْمِلُهَا عَلَى الصَّوَابِ الْمُوافِقِ لِبَقِيَّةِ النُّسْخِ، وَلَا أَنْبِهُ عَلَى ذَلِكَ.

٩ - إِذَا كَانَ الاختِلَافُ بَيْنَ النُّسْخَ فِي إِثْبَاتِ كَلْمَةٍ أَوْ حَذْفِهَا؛ فَإِنِّي أَذْكُرُ فِي الْحَاشِيَةِ الْكَلْمَةَ الَّتِي لَمْ تَرِدْ فِي بَعْضِ النُّسْخِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ هَكَذَا: «وَأَقُولُ»: لَيْسَ فِي كَذَا.

١٠ - رَجَحْتُ بَيْنَ فَرَوْقِ النُّسْخِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِيِّ:

أ - أَرَاجِعُ مَا يَدْلُّ عَلَى الرَّاجِحِ مِنْ مَصَادِرِهِ؛ كَكِتَابِ الْفَقِهِ، وَالْلُّغَةِ، وَشُرُوحِ الْأَحَادِيثِ، وَغَيْرِهَا.

- ب - أكتفي بما اتفقت عليه أغلب النسخ إذا كانت الفروق غير مؤثرة، أو لم أجد في المصادر ما يبيّن الراجح منها.
- ج - أنقل عبارة الشرح وغيرهم إذا دعت الحاجة لذلك في الترجيح، وإلا فأكتفي بالإحالة إلى موضعها من غير نقل.
- ١١ - نقلت من كلام الشرح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة؛ لبيان وجهها، ليعرف أنها فرق معتبر وليس وهمًا.
- ١٢ - راعيت في وصف اختلاف ضبط الكلمات: تمييز عالمة البناء عن عالمة الإعراب؛ فأقول في الأولى: «بالضم أو بالفتح» - مثلاً -، وفي الثانية: «بالرفع أو بالنصب»، وهكذا، وربما خرجمت عن ذلك لفائدة.
- ١٣ - لم أنبه على فروق النسخ فيما توسيع النسخ في كتابته من الآيات، فبعضهم يأتي بالأيات تامة، وبعضهم يختصرها، وإنما اقتصرت على ذكر النسخ التي اختير منها السياق.
- ١٤ - ضبطت المتن بالشكل ضبطاً كاملاً، واقتصرت في ضبط الكلمات التي يجوز فيها وجهاً أو أكثر على الأقوى أو الأشهر.
- ١٥ - استعملت علامات الترقيم؛ لتوضيح ألفاظ المتن، وتيسير فهم معانيه.
- ١٦ - كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني.
- ١٧ - ميّزت النص المرفوع بالأسود الغامق.

- ١٨ - خرَجْتُ الأحاديث والآثار التي أشار إليها المُصنف من مصادرها، وذكرتُ كلام العلماء عليها.
- ١٩ - وثَقْتُ التعريفات والإجماعات التي ذكرها المصنف.
- ٢٠ - عرَفْتُ بعض المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف، وبيَّنْتُ معاني بعض الكلمات الغريبة من كُتب غريب الحديث وشرح السنة ومعاجم اللغة.
- ٢١ - عزَوتُ كلَّ النُّقول التي أوردتها في حواشِي التَّحقيق إلى مصادرها، وحافظتُ غالباً على ألفاظ العلماء، وربما تصرَّفتُ في بعضها بما يُناسب المقام، ولم ألتزم ببيان التَّصرُّف - كما هي طريقة أهل العلم -.
- ٢٢ - ميَّزْتُ بداية كلَّ مسألة مستقلة بلونِ أحمر.
- ٢٣ - ألحقتُ بالكتاب فهرساً لأهمِّ مراجع التَّحقيق.
- ٢٤ - سُجِّلَ المتن صوتيًّا، ويَظَهُرُ التَّسجيل باستخدام الرَّمز التَّقْنيِّ (الباركود).
- ٢٥ - جعلتُ للكتاب نُسختين:
- أ - النُّسخة الأولى: وهي النُّسخة المتضمنة لحواشِي التَّحقيق؛ من الفروق بين النُّسخ، والتَّرجيح بينها، والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النُّسخة.

ب - النُّسخة الثَّانِيَة: وَهِي نُسخة مُجَرَّدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْحَوَاشِي المُثبِّتَة فِي النُّسخَة الْأُولَى، وَهِي أَنْسَبُ لِلْحَفْظ، وَهِي ضَمِّنَ الْمَسْتَوِي الْثَالِث مِنْ سَلْسَلَةٍ «مُتُونُ طَالِبِ الْعِلْمِ»، وَالَّذِي يَشْمَلُ الْمَتَوْنَ الْآتِيَة:

١ - كِتَابُ التَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدِ.

٢ - شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا.

٣ - تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ فِي تَجويدِ الْقُرْآنِ.



تَرْجِمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ
حَمَدِ الْوَهَابِيِّ
(١١١٥ - ١٢٠٦ هـ)

(١) هذه التَّرْجِمَةُ مختصرةٌ من كتابنا: «تَرْجِمَةُ إِمامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ».

اسْمُهُ، وَنَسْبُهُ، وَمَوْلُدُهُ

هو: أبو عليٌّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ بْنِ بُرَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُرَيْدَ بْنِ مُشَرَّفٍ، مِنْ بَطْنِ الْوُهَبَةِ مِنْ تَمِيمٍ.

وُلِدَ سَنَةً (١١١٥ هـ) فِي نَجْدٍ^(١)، فِي بَلْدَةِ «الْعُيَيْنَةِ»^(٢).

(١) نَجْدٌ: مَوْضِعٌ وَاسِعٌ، قَاعِدَتْهُ وَسْطُ الْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ؛ وَحَدَّدَهُ شَمَالًاً: صَحْرَاءُ النُّفُودِ، وَجَنُوبًاً: الرُّبُعُ الْخَالِيُّ، وَالْجَنُوبُ الْغَرْبِيُّ: مَرْتَفَعَاتُ عَسِيرٍ، وَشَرْقًاً: الدَّهْنَاءُ، وَغَربًاً: جَبَالُ الْمَحْجَازِ.

(٢) الْعُيَيْنَةُ: شَمَالُ الرِّيَاضِ، تَبْعُدُ عَنْهَا خَمْسَةُ وَثَلَاثَيْنَ (٣٥) كِيلُومِترًا.

أُسْرَتُهُ

مَقْرُ أُسْرَتِهِ «آلُ مُشَرَّف»: بَلْدَةُ أَشِيقَر^(١)، وَقَدْ تَنَقَّلَتْ بَيْنَ عَدَّةِ بَلْدَانِ، وَبِيَانِ ذَلِكَ فِي الْآتِيِّ:

١ - جَدُّهُ الشَّيْخُ سَلِيمَانُ: وُلِدَ وَنَشَأَ فِي بَلْدَةِ أَشِيقَرِ، وَأَخْذَ الْعِلْمَ عَنْ عَلِمَائِهَا، وَأَخْذَ عَنْهُ بَعْضَهُمْ.

ثُمَّ طَلَبَهُ أَهْلُ رَوْضَةِ سُدِير^(٢) قاضِيًّا لَهُمْ، فَانْتَقَلُ إِلَيْهِمْ.

ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى الْعُيَيْنَةِ، وَصَارَ قاضِيًّا فِيهَا وَاسْتَوْطَنَهَا، وَتَزَوَّجَ فاطِمَةَ بَنْتِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَسَّامَ، وَتَوَفَّى رَحْمَةَ اللَّهِ فِي الْعُيَيْنَةِ.

٢ - والدُّهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَابِ: وُلِدَ فِي الْعُيَيْنَةِ، وَنَشَأَ وَتَعَلَّمَ فِيهَا، ثُمَّ صَارَ قاضِيًّا فِيهَا، وَتَزَوَّجَ بَنْتَ مُحَمَّدَ بْنِ عَزَّازَ الْمَشْرِفِيِّ، وَأَنْجَبَتْ مِنْهُ ابْنَيْنِ هُمَا: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ، وَالشَّيْخُ سَلِيمَانُ.

ثُمَّ انتَقَلَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَابِ إِلَى حُرَيْمَلَاءَ^(٣)، وَمَكَثَ فِيهَا قاضِيًّا مِنْ عَام (١١٣٩هـ) إِلَى وَفَاتِهِ عَام (١١٥٣هـ).

٣ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ: ارْتَحَلَ مِنْ حُرَيْمَلَاءَ إِلَى الْعُيَيْنَةِ، وَتَزَوَّجَ الْجَوَهِرَةَ بَنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ - عَمَّةَ أَمِيرِ الْعُيَيْنَةِ

(١) أَشِيقَر: شَمَالُ غَربِ الرِّيَاضِ، تَبَعُّدُ عَنْهَا مَئِيْ (٢٠٠) كِيلُومِترًا.

(٢) رَوْضَةُ سُدِير: شَمَالُ غَربِ الرِّيَاضِ، تَبَعُّدُ عَنْهَا مِئَةٌ وَثَمَانِينَ (١٨٠) كِيلُومِترًا.

(٣) حُرَيْمَلَاء: شَمَالُ غَربِ الرِّيَاضِ، تَبَعُّدُ عَنْهَا خَمْسَةٌ وَثَمَانِينَ (٨٥) كِيلُومِترًا.

عثمان بن مُعَمَّر - ، ومكث فيها مدةً، ثم خرج إلى الدُّرْعِيَّة^(١) واستقرَّ فيها حتى وفاته.

وللشيخ رَحْمَةُ اللَّهِ سَتَّةُ أَبْنَاءٍ، وَهُمْ: عَلَيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَحَسْنٌ، وَحَسْنِيْنَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ . ولهم بناة.

وأُسْرُتُه تَنْحدِرُ مِنْ أَبْنَائِه الْأَرْبَعَةِ: عَلَيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَحَسْنٌ، وَحَسْنِيْنَ، أَمَّا إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ فَلِيُسْ لَهُمَا عَقِبٌ .

(١) الدُّرْعِيَّةُ: تقع شمال غرب الرِّيَاضِ، وهي الآن ملتصقة بها.

نَشَائِهُ

نَشَائِهُ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَدِينٍ وَصَلَاحٍ، فَعُمُّ جَدِّهِ الثَّالِثُ، وَابْنُ عَمِّ جَدِّهِ الثَّالِثُ، وَجَدُّهُ، وَأَبُوهُ، وَأَخْوَهُ، وَابْنَا أَخِيهِ، وَعُمَّاهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَابْنُ عُمَّتِهِ، وَخَالُهُ؛ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِيَانِ ذَلِكَ فِي الْآتِيِّ:

١ - عُمُّ جَدِّهِ الثَّالِثُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ بُرَيْدٍ: مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ تَلَقَّى الْعِلْمَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَطْوَةَ^(١).

٢ - ابْنُ عَمِّ جَدِّهِ الثَّالِثُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ بُرَيْدٍ: مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ تَلَقَّى الْعِلْمَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَطْوَةَ.

٣ - جَدُّهُ سَلِيمَانُ: مُفْتِي نَجْدٍ فِي زَمَانِهِ، وَرَئِيسُ عَلَمَائِهَا، وَأَوْسَعُهُمْ عَلِمًا، صَنَفَ، وَدَرَسَ، وَوَلَّيَ قضاءً رَوْضَةَ سُدِيرَ، ثُمَّ الْعُيَيْنَةَ، وَكَانَ مُعَاصِرًا لِإِمامِ الْمَذَهَبِ الْحَنْبَلِيِّ فِي مَصْرِ الشَّيْخِ مُنْصُورِ بْنِ يُونَسِ الْبُهُوتِيِّ، وَاجْتَمَعَ بِهِ فِي مَكَّةَ عَامَ ١٠٤٩هـ.

قَالَ حَفِيدُهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ حَسَنَ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ}: «كَانَ أَفْقَهَ مَنْ نَزَلَ نَجْدًا فِي وَقْتِهِ، فَتَخَرَّجَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ»^(٢).

(١) هو: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَطْوَةَ بْنِ زِيدِ التَّمِيميِّ، عَالِمٌ نَجِيدٌ وَمُفْتِيَهَا، وُلدَ فِي الْعُيَيْنَةَ، وَرَحَلَ إِلَى السَّاَمِ، وَتَلَقَّى الْعِلْمَ عَنِ عَلَمَائِهَا، وَمِنْهُمْ: الْعَالَمَةُ عَلَيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَرْدَاوِيُّ صَاحِبُ «الْإِنْصَافِ» (ت ٨٨٥هـ)، نَسَرُ الْمَذَهَبِ الْحَنْبَلِيِّ فِي نَجْدٍ، وَهُوَ أَوَّلُ عَالِمٍ نَجِيدٍ تَصُلُّ إِلَيْنَا أَخْبَارُهُ وَمَوْلَفَاتِهِ، تَوْفَيَ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} فِي الْجُجْلِيَّةَ - بِالْقَرْبِ مِنَ الْعُيَيْنَةِ - سَنَةَ (٩٤٨هـ). مَجَلَّةُ الدَّارَةِ، العَدْدُ الرَّابِعُ، السَّيِّدَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونُ، (ص ١٣١).

(٢) الْدُّرُرُ السَّنَنِيَّةُ فِي الْأَجْوَبَةِ النَّاجِدِيَّةِ (٦/١٢).

٤ - والده عبد الوهاب: فقيهٌ عالِمٌ كبير، كان مفتى العيّنة وما حولها، تولى قضاء العيّنة أربعة عشر عاماً؛ من عام (١١٢٥هـ) إلى عام (١١٣٩هـ)، ثم انتقل إلى حريماء، وولي قضاءها أربعة عشر عاماً إلى وفاته عام (١١٥٣هـ).

٥ - أخوه سليمان بن عبد الوهاب: كان فقيهاً وقاضياً في حريماء.

٦ - ابن أخيه عبد الله بن سليمان: من أهل العلم والعبادة والورع.

٧ - ابن أخيه عبد العزيز بن سليمان: من أهل العلم والعبادة والورع.

٨ - عمّه إبراهيم بن سليمان: فقيه، ولّي القضاء في أشیقر، وكان يسافر إلى ما حولها من البلاد؛ لحاجتهم إليه في الإفتاء، ويُوثق ما يقع بينهم من معاملات، وكان عليه اعتمادهم فيما كتبه وأثبتته.

٩ - عمّه الثاني أحمد بن سليمان: من العلماء.

١٠ - ابن عمّه عبد الرحمن بن إبراهيم: كان عالِماً فقيهاً.

١١ - ابن عمّته الشيخ عبد الله بن محمد بن فيروز، أبو محمد الكفيف الأحسائي، مِنْ كبار علماء الأحساء^(١).

(١) الأحساء: شرق الرياض، تبعد عنها ثلات مئة وعشرين (٣٢٠) كيلومتراً.

١٢ - خاله سيف بن محمد بن عزاز: من الفقهاء، تَصَدَّى لِإِفْتَاءِ
والتَّدْرِيسِ.

قال ابن بسَّام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هُوَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ كَبِيرٍ، قَدْ تَوَارَثُوهُ أَبَاً عَنْ
جَدٍ»^(١).

وَلَا أَعْرُفُ فِي التَّارِيخِ أُسْرَةً بَقِيَ الْعِلْمُ فِي آبائِهِمْ وَأَبْنائِهِمْ خَمْسَةَ
قُرُونٍ مُتَتَابِعةٍ سُواهَا.

(١) عَلَمَاءَ تَجْدُدٍ خَلَال ثَمَانِيَّةِ قُرُونٍ (١٢٧/١).

أَخْلَاقُهُ

كان رَحْمَةً لِلنَّاسِ دَمِثَ الْأَخْلَاقَ، رَفِيعَ التَّعَامِلِ، مُتَحَلِّيًّا بِأَخْلَاقِ الْقُرْآنِ
وَالسُّنَّةِ، وَيُظَهِّرُ ذَلِكَ فِي الْآتِيِّ :

١ - يُحِبُّ الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ؛ فَقَدْ كَانَ لِجَدِّهِ الشَّيْخِ سَلِيمَانَ بِسْتَانَانَ
فِي أَشِيقَرِ، فَاسْتَوْلَى عَلَيْهِمَا بَعْضُ النَّاسِ، فَلَمَّا ظَهَرَ أَمْرُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْوَهَابِ جَاءَ أَحَدُ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: «يَا شَيْخَ، بِأَيْدِينَا سِبْلُ
لَكُمْ^(١)، وَأَبِيكَ^(٢) تَمْضِيهَا لِي^(٣)»، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ: مَا اسْتَرْخَصْنَا
أَوَّلَ، وَلَا نَحْنُ بِجَايِنَكَ فِيهَا تَالِي^(٤)^(٥).

٢ - يَحُثُّ الْآخْرِينَ عَلَى الْحِلْمِ وَالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، قَالَ رَحْمَةً لِلنَّاسِ:
«ذَكَرْتَ مِنْ طَرْفِ مَرَاسِلَةِ سَلِيمَانَ، فَلَا يَنْبَغِي أَنَّهَا تَزَعَّلُكَ^(٦)»: أَوَّلًاً: أَنَّهُ
لَوْ خَالَفَ فِيمِثْلِكَ يَحْلُمُ، وَلَا يَأْتِي بِعَيْتِهِ هَذَا وَلَا أَكْثَرُ مِنْهُ، وَثَانِيًّاً: إِنَّكَ
إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ كَلَامَهُ مَا لَهُ فِيهِ قَصْدٌ إِلَّا الْجَهَدَةَ^(٧) فِي الدِّينِ وَلَوْ صَارَ
مُخْطَئًا، فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ؛ وَالَّذِي هَذَا مَقْصِدُهُ يُغْتَفِرُ لَهُ وَلَوْ جَهَلَ

(١) أي: وَقْفٌ.
(٢) أي: أَرِيدُكَ.

(٣) أي: تَجِيزُهَا فَتَكْتُبُ أَنَّهَا لَنَا.

(٤) أي: لَمْ تَأْخُذْ إِذْنَنَا حِينَ الْاسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَأْتِيَكَ بَعْدَ اسْتِيلَائِكَ عَلَيْهَا.

(٥) عَلَمَاءُ نَجْدٍ خَلَال ثَمَانِيَّةِ قَرْوَنَ (١٢٨/١).

(٦) الزَّاعِلُ: الضَّيْقُ وَالضَّجَّرُ.

(٧) أي: بَذْلُ الْوَسْعِ.

عليك، وَنَحْنُ مُلَزِّمُونَ^(١) عَلَيْكَ لَزْمَةُ جَيِّدةٍ، وَرَبُّكَ وَنَبِيُّكَ وَدِينُكَ لَرَمْتُهُمْ لَزْمَةٌ تَتَلاشِي فِيهَا كُلُّ لَزْمَةٍ»^(٢).

٣ - يُحِسِّنُ إِلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ، قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ: «قَوْلُكُ: أَرِيدُ أَمَانًاً عَلَى كَذَا وَكَذَا؛ فَأَنْتَ مُخَالِفٌ، وَالخَاصُّ وَالعَامُ يُفْرِحُونَ بِمَجِيئِكَ، مَثَلًا مَا فَرِحُوا بِمَجِيءِ ابْنِ غَنَّامَ، وَالْمَنْقُورَ، وَابْنِ عُضِيبٍ؛ مَعَ أَنَّ ابْنَ عُضِيبٍ أَكْثَرُ النَّاسِ سَبَّاً لِهَذَا الدِّينِ إِلَى الْآنِ، وَرَاحُوا مُوقَرِينَ مُحْشُومِينَ^(٣)، كَيْفَ لَوْ تَجِيءُ أَنْتَ؟ كَيْفَ تَظَنُّ أَنْ يَجِئَكَ مَا تَكْرَهُ؟! إِنْ أَرَدْتَ تَجْدِيدَ الْأَمَانِ عَلَى مَا بَغَيْتَ؛ فَاكْتُبْ لِي»^(٤).

٤ - إِنْ عَاتَبَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ فَيُعَاتِبُهُ بِأَحْسَنِ الْكَلَامِ، قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ: «وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ نَاحِيَتُكُمْ مَكَاتِبٌ^(٥)، فِيهَا إِنْكَارٌ وَتَغْلِيظٌ عَلَيَّ، وَلَمَّا قِيلَ: إِنَّكَ كَتَبْتَ مَعْهُمْ، وَقَعَ فِي الْخَاطِرِ بَعْضُ الشَّيْءِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سَبَحَانَهُ نَشَرَ لَكَ مِنَ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ، وَأَنْزَلَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ لَكَ مِنَ الْمَحْبَّةِ مَا لَمْ يُؤْتَهُ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ»^(٦).

٥ - يُرَاعِي مُشَاعِرَ الْآخْرِينَ، وَيُخْشِي أَنْ يُفْهَمَ كَلَامَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ؛ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ: «وَلَا يَدْخُلْ خَوَاطِرَكُمْ^(٧) غِلْظَةُ هَذَا الْكَلَامِ، فَاللَّهُ سَبَحَانَهُ يَعْلَمُ قَصْدِي بِهِ»^(٨).

(١) أي: مؤكدون.

(٢) أي: مكرمين.

(٣) أي: رسائل.

(٤) أي: في أنفسكم.

(٥) روضة الأفكار والأفهام (٤١٧/١).

(٦) الدرر السنّية في الأجوية التجديّة (٦١/٢).

(٧) الدرر السنّية في الأجوية التجديّة (٨٠/١٠).

(٨) الدرر السنّية في الأجوية التجديّة (٣٥/١).

٦ - كان وفيًا مع من أحسن إليه، فلا ينسى معروف أهل الفضل؛ طلب أمير العُيَيْنَة عثمان بن معمرٍ من الشَّيخ الخروج من العُيَيْنَة، ولما خرج الشَّيخ إلى الدَّرْعِيَّة ونصره الإمام محمد بن سعود ظهر أمره، نَدِم عثمان بن معمر على خروج الشَّيخ من بلده، فطلب منه الرُّجُوع إليه في العُيَيْنَة ووعده بنصره، فقال الشَّيخ: «ليس ذلك إليَّ، إِنَّه لِمُحَمَّدٍ بْنَ سَعْدٍ؛ إِنْ أَرَادَ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ ذَهَبَتْ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ أُقْيِمَ عَنْهُ أَقْمَتْ، وَلَا أَسْتَبَدُ بِرَجُلٍ تَلَقَّانِي بِالْقَبُولِ غَيْرَهُ»^(١).

٧ - كان شديد التَّواضع، قال ابن بُشَّر رَحْمَةُ اللَّهِ: «ما عَلِمْنَا أَحَدًا أَلَيْنَ ولا أَخْفَضَ مِنْهُ جانِبًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، أَوْ سَائِلًا، أَوْ ذِي حَاجَةٍ، أَوْ مُقْتَبِسًا فَائِدَةً»^(٢).

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنُ بْنُ قَاسِمَ رَحْمَةُ اللَّهِ: «أَجْمَعَ أَئْمَمَ الدِّينِ فِي زَمَانِهِ، وَبَعْدَ زَمَانِهِ، عَلَى تَقْدِيمِهِ فِي شَأنِهِ وَنُبُلِهِ، وَعُلُوٌّ مَقَامِهِ وَمَكَانِهِ»^(٣).

(١) تاريخ نَجْد لابن غَنَّام (ص: ٨٨).

(٢) عنوان المَجْدُ في تاريخ نَجْد (١٨١/١).

(٣) الدرر السنّية في الأجبوبة النَّاجِدَيَّة (٣١٤/١٦).

سَلَامَةُ صَدْرِهِ

كان رحمه الله سليم الصدر، لا يحسد أحداً، ولا يؤذيه، وبيان ذلك في الآتي:

- ١ - يَتَحَاسَّى أَنْ يُسِيءَ لِأَحَدٍ، قال رحمه الله: «وَأَخَافُ أَطْوُلَ الْكَلَامِ، فِي جَرِيٍّ فِيهِ شَيْءٌ يُرْعَلُكُمْ»^(١).
- ٢ - يُكَدِّرُ خَاطِرَهُ ضَجْرُ الْآخَرِينَ مِنْهُ، قال رحمه الله: «وَالَّذِي يُكَدِّرُ الْخَاطِرَ زَعْلَكُمْ، وَإِظْهَارُكُمْ لِلنَّاسِ الرَّزَعُولُ وَالتَّغْيِيرُ؛ بِسَبِبِ ظُنُونٍ سُوءٍ»^(٢).
- ٣ - يَتَضَاعِقُ مِنْ اسْتِيَاءِ الْآخَرِينَ مِنْهُ، قال رحمه الله: «لَا يَخْفَأُكُمْ أَنَّ مَعِي غَيْظًا عَظِيمًاً، وَمُضَايِقَةٌ مِنْ زَعْلِكُمْ»^(٣).
- ٤ - يُحِبُّ مَنْ يُنَبِّهُهُ؛ لِئَلَّا يَبْقَى فِي خَاطِرٍ أَحَدٌ شَيْءٌ عَلَيْهِ، قال رحمه الله: «وَإِنْ كَانَ بَلَغَكَ عَنِّي شَيْءٌ، فَنَبَّهْنِي جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا»^(٤).
- ٥ - يَحْثُثُ الْآخَرِينَ أَنْ لَا يَبْقَى فِي خَاطِرِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا وَيُنَبِّهُونَهُ عَلَيْهِ، قال رحمه الله: «إِنْ كَانَ جَارِيًّا مِنِّي شَيْءٌ تَنْقُدُهُ»^(٥)، فتراني أَحَبُّ أَنْ تُنَبِّهَنِي عَلَيْهِ، لَا تَرْكَ بِيَانَ شَيْءٍ فِي خَاطِرِكِ مِنْ قِبْلِي»^(٦).

(١) الْدُّرُرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجْوَبَةِ النَّجْدِيَّةِ (٨/٥٤).

(٢) الرَّسَائِلُ السَّخْصِيَّةُ (ص ٣١٨).

(٣) الرَّسَائِلُ السَّخْصِيَّةُ (ص ٣١٥).

(٤) الْدُّرُرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجْوَبَةِ النَّجْدِيَّةِ (٨/٥٧).

(٥) أَيْ: تَعِيهُ عَلَيَّ.

(٦) الرَّسَائِلُ السَّخْصِيَّةُ (ص ٣١٩).

٦ - يُحِبُّ أَنْ يَنْصَحِّهِ أَحَدُ كُلُّمَا غَلِطَ، قال رَحْمَةُ اللَّهِ: «أَنَا أَجِدُ فِي نفسي أَنَّ وَدِي مَنْ يَنْصَحُنِي كُلُّمَا غَلَطْتُ»^(١).

٧ - يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ أَنَّهُمْ إِنْ رَأَوْا مِنْهُ شَيْئًا عَلَيْهِ، فَالوَاجِبُ عَلَيْهِمْ مِذَاكِرَتِهِ وَمِنَاصِحتِهِ، قال رَحْمَةُ اللَّهِ: «وَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ مَعَهُمْ، أَوْ مَعَنَا شَيْءٍ مِنْ الْحَقِّ وَشَيْءٍ مِنْ الْبَاطِلِ، أَوْ مَعَنَا غُلُوٌْ فِي بَعْضِ الْأَمْرَوْنِ؛ فَالوَاجِبُ مِنْكَ مُذَاكِرَتَنَا وَنَصِيحَتَنَا»^(٢).

٨ - يَذَكُّرُ لِلنَّاسِ أَنَّهُ إِنْ نَبَّهَهُ أَحَدٌ عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي خَاطِرِهِ شَيْءٌ، قال رَحْمَةُ اللَّهِ: «إِنْ كَانَ مَذْكُورًا لَكُمْ أَنِّي قَائِلٌ شَيْئًا، أَوْ قَائِلٌ أَحَدٌ يَحْضُرُنِي كَلَامًا سُوءً وَلَا رَدِّيتُ عَلَيْهِ، فَادْكُرُوهُ لِي؛ تَرِى التَّنْبِيهَ حَسَنٌ، وَلَا يَدْخُلُ خَاطِرِي، إِلَّا رُبَّمَا أَنِّي أَعْرَفُ أَنَّهُ مَحَبَّةٌ وَصَفْفُ»^(٣).

٩ - لَا يَحْسُدُ أَحَدًا؛ بل يَذَكُّرُ مَحَاسِنَهُ، قال رَحْمَةُ اللَّهِ: «كُنْتُ أَحْكِي لِمَنْ يَتَعَلَّمُ مِنِّي: مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ حَسَنِ الْفَهْمِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَالدَّارِ الْآخِرَةِ»^(٤).

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنُ بْنُ قَاسِمٍ رَحْمَةُ اللَّهِ: «جَمَعَ بَيْنَ خَلْتِي الْعِلْمِ وَالْحَسَبِ وَالنَّسَبِ، وَالْعَقْلِ وَالْفَضْلِ، وَالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ، مَعَ سَلَامَةِ الْصَّدَرِ، وَاللُّطْفِ وَالرِّفْقِ، وَحُسْنِ النِّيَّةِ، وَطِيبِ الطَّوِيَّةِ»^(٥).

(١) روضة الأفكار والأفهام (٤٢٣/١).

(٢) روضة الأفكار والأفهام (٤٤٢/١).

(٣) الرسائل الشخصية (ص ٣١٨).

(٤) الرسائل الشخصية (ص ٢٥٠).

(٥) الدرر السنّية في الأجبوبة النّجدية (٣٢٣/١٦).

صِفَاتُهُ

جَمِيعُ اللَّهِ لِهِ مِنَ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ مَا أَوْجَبَتْ لَهُ الْقَبُولُ، فَكَانَ يَتَحَلَّ بِصِفَاتٍ جَلِيلَةٍ؛ مِنْهَا:

- ١ - كَانَ ذَا رَأْيِ سَدِيدٍ، وَفِرَاسَةً.
- ٢ - كَانَ سَمِحًا جَوَادًا كَرِيمًا.
- ٣ - كَانَ عَطَاؤُهُ عَطَاءً مَنْ وَثَقَ بِاللَّهِ.
- ٤ - كَانَ يَتَحَمَّلُ الدِّينَ الْكَثِيرَ لِأَضِيافِهِ وَسَائِلِيهِ وَالْوَافِدِينَ عَلَيْهِ.
- ٥ - كَانَ بَيْتُ الْمَالِ تَحْتَ يَدِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ وَرِعًا مَتَعْفِفًا، وَلَمْ يُخَلِّفْ لَوْرَثَتِهِ شَيْئًا، قَالَ تَلَمِيذُهُ ابْنُ غَنَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَوْفَيْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يُخَلِّفْ دِينَارًا وَلَا درَهْمًا، فَلَمْ يُوزَعْ بَيْنَ وَرَثَتِهِ مَالٌ وَلَمْ يُقْسَمْ؛ بَلْ كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ كَثِيرٌ»^(١).

قَالَ الْجَدُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ قَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَعْدُودٌ مِنْ أَكَابِرِ السَّلْفِ الْمَاضِيِّينَ»^(٢).

(١) روضة الأفكار والأفهام (٩٠٣/٢).

(٢) الدرر السننية في الأجبوبة النجدية (١٦/١).

ذَكَاؤُهُ

كان شديد الذكاء، سريع الحفظ، حاد الفهم، قوي الإدراك، وممّا يدل على ذلك:

- ١ - حفظ القرآن قبل بلوغه سن العاشرة.
- ٢ - حفظ أحاديث كثيرة، قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله: «برع في الحديث وحفظه، فقل من يحفظ مثله، مع سرعة استحضاره له وقت إقامة الدليل»^(١).
- ٣ - ظهر نبوغه مبكراً، فقد أرسل والده رساله إلى الشيخ أحمد المنصور، وفي آخرها يبلغه سلام ابنه محمد بن عبد الوهاب، وعمره أقل من عشر (١٠) سنوات^(٢).
- ٤ - قدمه والده إماماً للصلوة بالناس وعمره اثنا عشر (١٢) عاماً.
- ٥ - كان يناظر أباء وعممه وعمره اثنا عشر (١٢) عاماً في بعض المسائل بالدليل على بعض الروايات عن الإمام أحمد، والوجوه عن الأصحاب، وناظرهما في مسائل قرأها في «الشرح الكبير» و«المغني» و«الإنصاف»؛ لما فيها من مخالفة ما في متن «المُتَّهَى» و«الإفتاء».

(١) الدرر السنّية في الأجوية النجديّة (١٦/٣٢٣).

(٢) الشيخ أحمد المنصور توفي رحمه الله عام (١١٢٥هـ)، ومحمد بن عبد الوهاب ولد عام (١١١٥هـ).

٦ - عَجِبَ أَهْلُهُ مِنْ فِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ، قَالَ أَخْوَهُ سَلِيمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَانَ أَبُوهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ فَهْمِهِ، وَيَعْرَفُ بِالاستِفَادَةِ مِنْهُ مَعَ صِغْرِ سِنِّهِ»^(١) .

٧ - كَانَ ذَا نَبَاهَةً، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَحَدٍ خُصُومِهِ: «وَلِيَسِ الَّذِي يَذَكِّرُ هَذَا عَنْكَ بِعَشْرَةٍ»^(٢) وَلَا عَشْرِينَ وَلَا ثَلَاثِينَ، وَلَا أَنْتَ بِمُتَخَفَّٰ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ تَظَنُّ فِي خَاطِرِكَ أَنَّ هَذَا يَخْفِي عَلَيَّ وَأَنَا أَصَدِّقُكَ إِذَا قُلْتَ مَا قُلْتَ؟!»^(٣) .

٨ - كَانَ يَعْرِفُ خُطُوطَ النَّاسِ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَأَمَّا مِنْ بَابِ السُّؤَالَاتِ، وَأَنَّكُمْ بِلُغَكُمْ أَنِّي ظَانُّ أَنَّهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَهَذَا عَجَبٌ؛ كَيْفَ تَظُنُّونَ أَنِّي مَا أَعْرَفُ خَطَّ ابْنِ صَالِحٍ؟!»^(٤) .

قال الشَّيْخُ عبدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سَمِعْتُ مِنْ وَالِدِهِ وَمِنْ فَقَهَاءِ نَجْدٍ فِي وَقْتِهِ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَهُمْ بِالْعِلْمِ وَالذِّكَاءِ، وَعُرِفَ بِهِ عَلَى صِغْرِ سِنِّهِ»^(٥) .

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٧).

(٢) أي: عشرة رجال.

(٣) الرسائل الشخصية (ص ٢٨٠).

(٤) الرسائل الشخصية (ص ٣١٨).

(٥) مصباح الظلام (٤٩/١).

عِبَادُهُ

كان الشَّيخ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى جَانِبِ عِلْمِهِ عَابِدًا، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يَأْتِي:

- ١ - يُذَكِّرُ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ بِالْإِخْلَاصِ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْوَاجِبُ عَلَى الْكُلِّ مِنَّا وَمِنْكُمْ - أَنَّهُ يَقْصِدُ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللَّهِ»^(١).
- ٢ - كَانَ يُحِيِّي كَثِيرًا مِنَ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ.
- ٣ - كَانَ مُكْثِرًا مِنْ تِلَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي دُجَى الظَّلَامِ.
- ٤ - كَانَ فِي النَّهَارِ يَشْتَغِلُ بِالتَّدْرِيسِ وَالتَّصْنِيفِ.
- ٥ - كَانَ كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ، قَلَّمَا يَفْتُرُ لِسَانُهُ مِنْ قَوْلٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، وَإِذَا كَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ يَعْلَمُونَ إِقْبَالَهُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْهُ؛ مِنْ كَثْرَةِ لَهَجَّهِ بِالْتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ.

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنُ بْنُ قَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي العبادة والزُّهد والورع مشهورًا بين الأنام^(٢).

(١) الدرر السننية في الأجبوبة النجدية (٥٦/١).

(٢) الدرر السننية في الأجبوبة النجدية (٣٣٩/١٦).

رِحْلَتُهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

طَلَبَ الْعِلْمَ مُبَكِّرًا قَبْلَ بلوغه على مساقٍ يمشي بلده - العُيَيْنَةَ -، ثُمَّ رَحَلَ لطلبِ الْعِلْمِ إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْبَصَرَةِ^(١) وَالْأَحْسَاءِ مَرَارًا، وَاجْتَمَعَ بِمَنْ فِيهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ، فَسَمِعَ وَنَاظَرَ، وَبَحَثَ وَاسْتَفَادَ؛ وَبِيَانٍ ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - طَلَبَ الْعِلْمَ فِي العُيَيْنَةِ عَلَى وَالدِّهِ وَعَلَى عُلَمَائِهَا .
- ٢ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَةِ مِنْ عُمُرِهِ سَافَرَ لِلْحَجَّ، ثُمَّ قَصَدَ الْمَدِينَةَ لِطلبِ الْعِلْمِ، وَمَكَثَ بِهَا شَهْرَيْنَ .
- ٣ - عَادَ لِلْعُيَيْنَةِ، وَشَرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى وَالدِّهِ وَعَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْفَقَهِ عَلَى مَذَهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .
- ٤ - سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ مَرَارًا لِطلبِ الْعِلْمِ .
- ٥ - أَخَذَ يَتَرَدَّدُ عَلَى عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً، وَقَرَأَ فِيهَا عَلَى الْعُلَمَاءِ الْأَتَى ذِكْرَهُمْ :

 - أ - الْمُحَدِّثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَيفِ النَّجْدِيِّ - مِنَ الْمَجْمَعَةِ^(٢) -، ثُمَّ الْمَدِينَيِّ .

(١) الْبَصَرَةُ: مَدِينَةٌ جنوب شرق بغداد، تَبَعُّدُ عَنْهَا خَمْسَ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ (٥٣٠) كِيلُومِترًا .

(٢) الْمَجْمَعَةُ: شَمَالُ غَربِ الرِّيَاضِ، تَبَعُّدُ عَنْهَا مِائَةٍ وَتِسْعِينَ (١٩٠) كِيلُومِترًا .

- ب - مُحَدِّثُ الْحَرَمِينْ مُحَمَّدُ حَيَّةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السِّنَدِيُّ الْمَدْنِيُّ
 - لَهُ حَاشِيَةُ عَلَى صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ -، قَالَ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَكَانَ لَهُ أَكْبَرُ الْأَثْرِ فِي
 تَوْجِيهِهِ إِلَى إِخْلَاصِ تَوْحِيدِ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَالتَّخْلُصُ مِنْ رِقِّ
 التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى، وَالاشْتِغَالُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ»^(١).
- ج - الْمُحَدِّثُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَجْلُونِيُّ الدِّمْشِقِيُّ .
- د - الْمُحَدِّثُ عَلَيُّ أَفْنَدِيُّ بْنُ صَادِقِ الدَّاغْسْتَانِيِّ، ثُمَّ الدِّمْشِقِيُّ .
- ٦ - رَجَعَ إِلَى الْعُيْنَةِ وَمَكَثَ فِيهَا سَنَةً كَامِلَةً .
- ٧ - رَحَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَطَالَتْ إِقَامَتِهِ بِهَا، وَقَرَأَ وَكَتَبَ بِهَا كَثِيرًا مِنْ
 الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَالْلُّغَةِ، وَلَازَمَ فِي الْبَصْرَةِ عَالِمًا مِنْ عِلْمَائِهَا الْأَجَلَاءُ؛
 وَهُوَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْمَجْمُوعِيُّ الْبَصْرِيُّ .
- ٨ - رَحَلَ إِلَى الْأَحْسَاءِ، وَلَقِيَ فِيهَا فُحُولَ الْعُلَمَاءِ؛ مِنْهُمْ: ابْنُ عَمَّتِهِ
 الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِيروزِ .
- ٩ - رَجَعَ مِنْ الْأَحْسَاءِ إِلَى الْبَصْرَةِ، قَالَ حَفِيْدُهُ الشَّيْخُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «عَلَتْ هَمَتُهُ إِلَى طَلَبِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ،
 فَسَافَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ غَيْرَ مَرَّةً، كُلُّ مَرَّةً يُقِيمُ بَيْنَ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْ
 الْعُلَمَاءِ»^(٢).

(١) مُصَبَّحُ الظَّلَامِ (٢٥٥/٢).

(٢) الدُّرُرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجْوَبَةِ النَّجْدِيَّةِ (٦/١٢).

- ١٠ - خرج من البصرة قاصداً الحجّ، ولما قضى الحجّ وقف في المُلْتَزَمِ، وسأله اللّه تعالى: «أن يُظْهِرْ هذا الدّين بدعوته، وأن يرزقه القبول من النّاس»^(١).
- ١١ - قدِمَ المدينة بعد الحجّ، فأقام بها، وعمل فيها ما يأتي:
- أ - حضرَ عند عدِّ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ منهم: المُحَدّث مُحَمَّد حيَا السَّنْدِيُّ، وأخذ عنه كتب الحديث إجازةً في جميعها، وقراءةً لبعضها.
- ب - وَجَدَ فيها بعضُ الْحَنَابَلَةَ فانتفعَ مِنْهُمْ.
- ج - كتبَ بيده «صحيح البخاري».
- د - كتبَ بيده «زاد المعاد» لابن القيم؛ أربعة مجلدات.
- ه - حفِظَ «الْأَلْفِيَّةَ ابْنِ مَالِكٍ»، وحضرَ دروسَ النَّحو^(٢).
- ١٢ - قَصَدَ نَجْدًا وَوَجَدَ وَالَّدَهُ قَدْ ارْتَحَلَ إِلَى بَلْدَةِ حُرَيْمَلَاءَ، فاستقرَّ مَعَهُ فِيهَا سِنِينَ، وَأَكْمَلَ القراءةَ عَلَى وَالَّدِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَوْقَاتٌ خاصَّةٌ يُطَالِعُ فِيهَا كُتُبَ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَصْوَلِ، وَكُتُبَ شِيخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تِيمِيَّةَ وَابْنِ القِيمِ، وَوَجَدَ فِي كُتُبِ هَذِينِ الْإِمَامَيْنِ مِنَ الْعِلُومِ الصَّحِيحةِ، وَالْأَقْوَالِ الْمُبَنِيَّةِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ، وَالتَّحْقِيقِ، وَالْأَحْكَامِ الْمُطَابِقَةِ لِلْعُقْلِ وَالنَّقلِ؛ مَا زَادَهُ بَصِيرَةً وَفَهْمًا وَتَحْقِيقًا.

(١) الدرر السننية في الأجبوبة النجدية (٨/١٢).

(٢) الدرر السننية في الأجبوبة النجدية (٩/١٢).

١٣ - مجموع ما قطعه الشَّيخ في رحلاته العلميَّة أكثر من عشرين ألف (٢٠,٠٠٠) كيلومتر.

قال حفيده الشَّيخ عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا وَهَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَهْمِ وَالْحِفْظِ، وَتَمَيَّزَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ، وَمَعْرِفَةُ حَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ وَمَا يَنافيهُ مِنَ الشُّرُكِ الْأَكْبَرِ، وَسَبِيلُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَمَعْرِفَةُ مَا خَالَفَ السُّنَّةَ مِنَ الْبِدَعِ؛ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ عِلْمًا عَظِيمًا، فَصَارَ بِذَلِكِ يُشَبِّهُ أَكَابِرَ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ»^(١).

(١) أي: المعتمد.

(٢) الدرر السننية في الأجوبة النجدية (٩/١٢).

شِيوْخُهُ

خِلَالَ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ، وَرَحْلَاتِهِ الْمُتَعَدِّدةِ، أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ عَدِيدٍ مِّنَ الْعُلَمَاءِ؛ مِنْهُمْ :

- ١ - وَالدُّهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ سَلِيمَانَ.
- ٢ - عُمَّهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ.
- ٣ - الْمُحَدِّثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَيفِ النَّجْدِيِّ، ثُمَّ الْمَدْنِيُّ.
- ٤ - الْمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ حَيَّةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّنْدِيُّ الْمَدْنِيُّ.
- ٥ - الْمُحَدِّثُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِيِّ الْعَجْلُونِيِّ الدَّمْشِقِيُّ.
- ٦ - الْمُحَدِّثُ عَلِيُّ أَفْنَدِيُّ بْنُ صَادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّاغْسْتَانِيِّ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ، مِنْ شَايخِ الشَّامِ، اجْتَمَعَ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ٧ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْمَجْمُوعِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَرَأَ عَلَيْهِ فِي مَدْرَسَةِ الْبَصْرَةِ.
- ٨ - الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْعَفَالْقِيُّ الْأَحْسَائِيُّ.
- ٩ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَفَالْقِيُّ الْأَحْسَائِيُّ.
- ١٠ - ابْنُ عَمَّتِهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فِرْوزٍ، الْكَفِيفُ الْأَحْسَائِيُّ.

إجازاته

بلغ الشَّيخُ مَنْزِلَةً عَالِيَّةً مِنَ الْعِلْمِ، فَأَجَازَهُ الْعُلَمَاءُ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالْعِقِيدَةِ وَالْفَقِهِ وَغَيْرِهَا، وَمِمَّنْ أَجَازَهُ:

١ - الشَّيخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَيفِ النَّجْدِيُّ ثُمَّ الْمَدْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمِمَّا أَجَازَهُ فِيهِ^(١):

أ - «الْحَدِيثُ الْمُسْلَسُلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ»؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَا سَمِعَ مِنْهُ بِالسَّنْدِ الْمُتَّصِلِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الرَّاجِحُونَ يَرَحْمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرَحْمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ»^(٢).

ب - «مُسْلَسُلُ الْحَنَابَلَةِ»؛ سَمِعَهُ مِنْهُ بِالسَّنْدِ الْمُتَّصِلِ إِلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا اسْتَعْمَلْهُ، قَالُوا: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ»^(٣).

٢ - الْمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ حَيَّةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣ - الْمُحَدِّثُ عَلَيُّ أَفْنِدِيُّ بْنُ صَادِقَ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّاعِسِتَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) روضة الأفكار والأفهام (٢١٠/١)، الدرر السننية في الأجرمية التجديّة (٣١٦/١٦).

(٢) رواه أحمد في المسند، رقم ٦٤٩٤.

(٣) رواه أحمد في المسند، رقم ١٢٠٣٦.

٤ - الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْعَفَالِقِيُّ الْأَحْسَائِيُّ .

قال الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسْنٍ : «وَأَجَازَهُ
الكَثِيرُ»^(١).

وقال أَيْضًاً : «وَسَنْدُهُ الْمُتَّصِلُ بِأَئِمَّةِ الْمَذَهَبِ إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ،
مَعْرُوفٌ مُقَرَّرٌ عِنْدَهُمْ»^(٢).

(١) مُصْبَاحُ الظُّلَامِ (٢٥٥ / ٢).

(٢) مُصْبَاحُ الظُّلَامِ (١ / ٣٥٤).

غَزَارةُ عِلْمِهِ

حَصَّلَ الشَّيْخُ عِلْمًا غَرِيرًا، فَعَمِّ عِلْمُهُ الْأَنَامُ، وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ عَلَى مَرْأَةِ الْأَعْوَامِ، وَغَزَارةُ عِلْمِهِ تَبَيَّنَ فِي الْآتِيِّ :

- ١ - برع في تفسير القرآن، وغاصَ في دقائق معانيه، واستنبط منه أشياء لم يُسبق إليها، قال **الجُدُّ عبد الرَّحْمَنُ ابن قاسم** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وله من المسائل المستنبطات مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا يَقْصُرُ عَنْهُ فَهُمُ الْفُحُولُ الْأَفَاضُلُ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِبْرَازِهِ ذُوُو التَّدْقِيقِ مِنَ الْأَمَالِ، تَكَلَّمُ عَلَى غَالِبِ السُّورِ، وَاسْتَنْبِطُ مِنْهَا مِنَ الْفَوَائِدِ مَا لَمْ يُسْبِقْ إِلَيْهِ»^(١).
- ٢ - حَفِظَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَأَكْثَرَ فِي طَلْبِهِ، وَبَرَعَ فِيهِ، وَنَظَرَ فِي الرِّجَالِ وَالْطَّبَقَاتِ، وَحَصَّلَ مَا لَمْ يُحَصِّلْهُ غَيْرُهُ فِي زَمْنِهِ.
- ٣ - كَانَ عَلَمًا شَامِخًا فِي الْعِقِيدَةِ.
- ٤ - دَقِيقٌ فِي التَّفَرِيقِ بَيْنِ مَسَائلِ أَصْوَلِ الدِّينِ، فَضَلًّا عَنْ فَرْوَعَهَا، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَصْلُ الإِشْكَالِ: أَنَّكُمْ لَمْ تُفَرِّقُوا بَيْنَ قِيَامِ الْحُجَّةِ، وَبَيْنَ فَهْمِ الْحُجَّةِ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَفْهَمُوا حُجَّةَ اللَّهِ مَعَ قِيَامِهَا عَلَيْهِمْ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا﴾ [الْفُرْقَانِ: ٤٤]»^(٢).

(١) الدرر السننية في الأرجوحة التجديّة (١٦/٣٣٨).

(٢) الرسائل الشخصية (ص ٢٤٤).

٥ - فاق علماء عصره في الفقه.

٦ - كان يُجادل كلَّ عالمٍ منْ أتباع المذاهب الأربعة بمذهبه، قال ﷺ: «كُلُّ إِنْسَانٍ أَجَادَلُهُ بِمَذْهَبِهِ؛ إِنْ كَانَ شَافِعِيًّا فِي كَلَامِ الشَّافِعِيَّةِ، وَإِنْ كَانَ مَالِكِيًّا فِي كَلَامِ الْمَالِكِيَّةِ، أَوْ حَنْبَلِيًّا، أَوْ حَنْفَيًّا، فَكَذَلِكَ»^(١).

وقال أيضًا: «أَنَا أَخَاصِيمُ الْحَنْفَيَّ بِكَلَامِ الْمُتَأْخِرِينَ مِنَ الْحَنْفَيَّةِ، وَالْمَالِكَيَّ، وَالشَّافِعَيَّ، وَالْحَنْبَلَيَّ؛ كُلُّ أَخَاصِيمُهُ بِكُتُبِ الْمُتَأْخِرِينَ مِنْ عُلَمَائِهِمُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِمْ»^(٢).

٧ - له كلَّ يوم مجالس عديدة في التَّدْرِيسِ فِي فنونِ الْعِلْمِ.

٨ - رحل إليه طلَّابُ الْعِلْمِ مِنْ مُخْتَلِفِ النَّوَاحِي.

٩ - كان حريصاً على جَمْعِ الْكِتَبِ، قال ﷺ: «تَعْرُفُ حِرْصِي عَلَى الْكِتَبِ»^(٣).

١٠ - كان أهلُ الْعِلْمِ يَسْتَعِيرُونَ مِنْهُ الْكِتَبَ، قال ﷺ: «مَجْمُوعُ ابْنِ رَجِبٍ تَرَى مَا جَاءَنَا، فَهُوَ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاهُ وَإِنْ لَمْ تَأْتَنَا»^(٤).

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنُ ابْنُ قَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ طَالَعَ مُصَنَّفَاتِهِ، وَاسْتَقَرَّ سِيرَتَهُ وَمُؤْلَفَاتِهِ، عَرَفَ أَنَّهُ مِنْ أَغْزِرِ النَّاسِ عِلْمًا، وَأَحَدُهُمْ

(١) الرَّسَائلُ السَّخْصِيَّةُ (ص ١٤٤).

(٢) روضةُ الأفكارِ والأفهامِ (٤١٤/١).

(٣) الرَّسَائلُ السَّخْصِيَّةُ (ص ٢٠٧).

(٤) روضةُ الأفكارِ والأفهامِ (٤٢٧/١).

فَهُمَاً، وَأَنْفَذِهِمْ عَزْمًاً وَأَشْجَعِهِمْ؛ بَلْ هُوَ مِنْ أَكَابِرِ السَّلْفِ، وَهَذِهِ كُتُبُهُ
وَفَتاوَاهُ وَرَسائلُ دُعُوتِهِ تَشَهِّدُ بِذَلِكِ؛ وَهُوَ الْمَرْجُعُ فِي وَقْتِهِ فِي سَائِرِ
الْعُلُومِ وَالْفَتاوِيِّ»^(١).

(١) الدرر السننية في الأوجبة النجدية (١٦/٣٣٨).

تَلَامِيذُهُ

أَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ عَدْدٌ مِّنَ الطُّلَّابِ مِنْ بَنِيهِ وَبَنِيهِمْ، وَمِنْ أَهْلِ الدُّرْعَيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ؛ وَمِنْ أُولَئِكَ الطُّلَّابِ:

- ١ - ابْنُهُ الشَّيْخُ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ.
- ٢ - ابْنُهُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ.
- ٣ - ابْنُهُ الشَّيْخُ حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ.
- ٤ - ابْنُهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ.
- ٥ - حَفِيدُهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ.
- ٦ - الشَّيْخُ حَمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُعَمَّرِ.
- ٧ - الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصَّحِيْنِ.
- ٨ - الشَّيْخُ سَعِيدُ بْنُ حَجَّيِّ.
- ٩ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْلِمِ.
- ١٠ - الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَمِيسِ.
- ١١ - الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَامِيِّ.
- ١٢ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَطَانِ الْعَوَسَجِيِّ.
- ١٣ - الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ.

١٤ - الشَّيْخُ حَسْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيدَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ.

١٥ - الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ آلُ سُوَيْلِمَ رَحْمَةُ اللَّهِ.

١٦ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ آلُ سُوَيْلِمَ رَحْمَةُ اللَّهِ.

١٧ - الشَّيْخُ حَمَدُ بْنُ رَاشِدِ الْعُرَيْنِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ.

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هُؤُلَاءِ وَلِيَ الْقَضَاءِ فِي نَاحِيَةٍ.

وَقَدْ أَخَذَ أَيْضًا عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مَمْنُونٌ لِمَ يَلِ الْقَضَاءِ مِنْ الْفَقِهَاءِ
وَالْأَعْيَانَ.

مُصَنَّفَاتُهُ

لِغَرَارَةِ عِلْمِ الشَّيْخِ كَلِيلُهُ؛ تَنَوَّعَتْ مُصَنَّفَاتُهُ فِي مُخْتَلِفِ الْفَنُونِ؛ وَمِنْهَا:

- ١ - فِي التَّفْسِيرِ: «تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ»، و«مُختَصَرُ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ»، و«مَسَائِلُ فِي سُورَةِ الْثُورِ»، و«مُختَصَرُ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ»، و«تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ»، و«تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّاسِ»، و«تَفْسِيرُ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ»، و«مَسَائِلُ مُسْتَنبَطَةٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾»، و«ثَمَانِي حَالَاتٍ اسْتَنْبَطَهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي﴾» الْآيَةُ.
- ٢ - فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ: «فَضَائِلُ الْقُرْآنِ».
- ٣ - فِي الْحَدِيثِ: «مُجْمُوعُ الْحَدِيثِ عَلَى أَبْوَابِ الْفَقْهِ»، وعددُ أَحَادِيثِهِ: أَلْفَانٌ واثْنَانٌ وثَلَاثُونَ (٢٠٣٢) حَدِيثًا، و«مُختَصَرُ فَتْحِ الْبَارِيِّ».
- ٤ - فِي الْعِقِيدَةِ: «نُوَاقِضُ الْإِسْلَامِ»، و«الْقَوَاعِدُ الْأَرْبَعُ»، و«الْأَصْوَلُ الْثَلَاثَةُ»، و«كِتَابُ التَّوْحِيدِ»، و«كَشْفُ الشُّبُهَاتِ»، و«مَسَائِلُ الْجَاهْلِيَّةِ»، و«أَصْوَلُ الإِيمَانِ»، و«مُختَصَرُ الصَّوَاعِقِ»، و«مُختَصَرُ الْعُقْلِ وَالنَّقلِ»، و«مُختَصَرُ الإِيمَانِ».
- ٥ - فِي الْفَقْهِ: «شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا» وَهُوَ هَذَا الْكِتَابُ، و«كِتَابُ الْعِبَادَاتِ - الصَّلَاةُ، الزَّكَاةُ، الصَّيَامُ -» الْمُشْهُورُ

بـ«آداب المشي إلى الصّلاة»، وـ«مختصر الإنصاف»، وـ«مختصر الشرّ الكبير»، وـ«مختصر زاد المعا德».

٦ - في السّيرة: «مختصر السّيرة النّبوية».

٧ - في الآداب والسلوك: «مختصر المنهاج».

٨ - في الوعظ: «كتاب الكبائر».

٩ - له رحمة رسائل وأجوبة كثيرة مفيدة، في التّوحيد والفقه والنّصائح.

قال الشّيخ عبد اللّطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمة الله عليه: «مَنْ عَرَفَ الرّجَالَ بِالْعِلْمِ؛ عَرَفَ حَالَ الشّيْخِ وَرُسُوخَهُ، وَمَتَانَةَ عِلْمِهِ وَدِينِهِ، وَأَنَّهُ يُلْحِقُ بِأَكَابِرِ السَّلْفِ وَعُلَمَائِهِمْ»^(١).

(١) مصباح الظّلام (٧٦/١).

وفاته

تَوَفَّى رَحْمَةُ اللَّهِ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ آخِرَ شَهْرِ شَوَّالِ، سَنَةِ (١٢٠٦ هـ)، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا؛ تَزَاحَمَ النَّاسُ عَلَى نَعْشِهِ، وَصَلَّوْا عَلَيْهِ فِي بَلْدَهِ الدَّرْعِيَّةِ، وَخَرَجَ النَّاسُ - الصَّغِيرُ وَالكَبِيرُ - إِلَى جَنَازَتِهِ، وَحَصَّلَ بِمَوْتِهِ الْخَطْبُ الْعَظِيمُ، وَالْفَادُحُ الْعَمِيمُ.

وَقَدْ رُئِيَ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ، أَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «مَرْحَبًا بِالَّذِي دَلَّ عِبَادِي عَلَى عِبَادَتِي».

وَقَدْ انتَفَعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ، فَدُونُونَ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ (١٠٠) مَوْضِيًّعٍ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ وَعِلْمِهِ وَأَثْرِهِ الْحَسَنِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجَمِعِ، وَتَنَوَّعَتْ مَا بَيْنَ مُصَنَّفَاتِهِ، وَرَسائلِ عِلْمِيَّةٍ، وَبِحُوَثٍ.



أَسْمُ الْكِتَابِ

أولاً: تسمية المصنف له:

لم أقف على تسمية المصنف له.

ثانياً: تسمية العلماء له:

لم أقف على تسمية العلماء له.

ثالثاً: اسم الكتاب في النسخ الخطية:

لم يذكر اسم الكتاب مفرداً على غلاف النسخ التي بين أيدينا، وإنما جاء مقترباً مع اسم رسائل أخرى في غالب النسخ التي ذكر فيها:

- ففي نسخة: ح، د، ط، ك، م: «شروط الصلاة وأركانها وواجباتها».

- وفي نسخة ح: «هذه ثلاثة الأصول، وشروط الصلاة وأركانها وواجباتها، وشروط الوضوء وفروضه ونواقضه، وتفسير الفاتحة والتحيات، وأربع القواعد، وأدلة الجميع من الكتاب والسنّة».

- وفي النسخة ل دون كلمة: «وواجباتها».

ولذلك اعتمدت هذا الاسم الوارد في كثير من النسخ، وهو:

«شروط الصلاة وأركانها وواجباتها».

أهمية الكتاب

من أهم الكتب المؤلفة في الفقه: «شروط الصلاة وأركانها وواجباتها»، وتَظَهُرُ أهميتها في الآتي:

١ - إماماً مُصنِّفه ورسوخ عِلْمِه؛ قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنُ بْنُ قَاسِمَ التَّمِيذِيَّةُ: «فَاقَ النَّاسَ فِي مَعْرِفَةِ الْفِقَهِ وَالْخِتَافَةِ الْمَذاهِبِ وَفَتاوِيِّ الْصَّحَابَةِ وَالْتَّابِعِينَ؛ بِحِيثِ إِنَّهُ إِذَا أَفْتَى لِمَ يُلْتَزِمُ بِمِذَهَبٍ؛ بَلْ بِمَا يَقُومُ دَلِيلُهُ عَنْهُ...، غَيْرُ جَامِدٍ عَلَى تَقْليِدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَلَا مَنْ دُونَهُ؛ بَلْ إِذَا وَجَدَ دَلِيلًا أَخْذَ بِهِ، وَتَرَكَ أَقْوَالَ الْمَذَهَبِ، فَهُوَ مُسْتَقْلٌ بِالْفَكَرِ فِي الْعِقِيدَةِ وَالْفَرَوْعَةِ مَعًا»^(١).

٢ - مؤلفه عَلَمٌ فِي مَذَهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ؛ فَكَانَ مُصنِّفُهُ ذَا مَنْزِلَةِ فِي بَابِهِ.

٣ - عَظِيمُ شَأنِ مَوْضُوعِهِ؛ لِتَعْلُقِهِ بِأَعْظَمِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ بَعْدِ الشَّهَادَتَيْنِ؛ وَهِيَ الصَّلَاةُ^(٢).

٤ - قَرَرَ فِيهِ مُصنِّفُهُ مَسَائِلَ فِي الْعِقِيدَةِ وَالْقَسْيِرِ يَعْرُّفُ نَظِيرَهَا.

٥ - أَنَّهُ مُؤَلَّفُ قَائِمٍ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلْفُ الْأَمَّةِ، مَعَ وَفْرَةِ الْأَدَلَّةِ وَقُوَّةِ الْاسْتِدَالَالِ.

(١) الدرر السننية (١٦/٣٢٣، ٣٢٨).

(٢) شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها لسمحة الشيخ ابن باز (ص ٣).

- ٦ - أنه مختصر، سهل العبارة، واضح المعنى، شامل للمقصود.
- ٧ - رتبه مصنفه ترتيباً بدليعاً؛ فذكر شروط الصلاة التسعة، وأركانها الأربعة عشر، وواجباتها الثمانية، عند الشرط الرابع - وهو: رفع الحدث - ذكر شروط الطهارة العشرة، وفرض الوضوء السبعة، وواجبه الذي هو التسمية مع الذكر، ونواقضه الثمانية، وفي أركان الصلاة فسر سورة الفاتحة، وشرح ألفاظ الاستفتاح والتشهد.
- ٨ - اهتمام العلماء بتعليمه للناس، قال الشيخ ابن باز رحمه الله^(١): «هذه رسالة كان العلماء يعلّمونها الناس والجماعات في المساجد مع الأصول الثلاثة؛ حتى يتفقّهوا في أصول دينهم، وفي صفة الصلاة وأركانها وواجباتها؛ لأنَّ كلَّ مُسلِّمٍ محتاجٍ إلى ذلك»^(٢).
- ٩ - اعتناء العلماء بشرحه؛ ومنهم: سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وسماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمهما الله.
- ١٠ - اهتمام طلاب العلم بحفظه في حلقات المتون العلمية في المسجد الحرام والمسجد النبوي، وغيرهما.
- ١١ - لأهمية هذا المتن يرويه العلماء بأسانيدهم إلى المصنف رحمه الله.

(١) هو: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، ولد سنة (١٣٣٠ هـ)، مفتى عام المملكة العربية السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء فيها، له مؤلفات كثيرة نافعة، توفي رحمه الله سنة (١٤٢٠ هـ).

(٢) شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها لسماحة الشيخ ابن باز (ص ٦٢).

النسخ المعتمدة في التحقيق

جمعت أكثر من خمس وعشرين نسخة خطية من مختلف مكتبات العالم، ثم انتسبت منها ثلاث عشرة نسخة نفيسة، ورتبتها حسب عتايتها، ورمضت لكل نسخة بحرف من الحروف الأبجدية، وبيان ذلك فيما يأتي :

* النسخة الأولى : ورمضت لها بـ (أ).

وهي محفوظة بداررة الملك عبد العزيز - السعوية -، ضمن مجموع برقم: (٢٠٦٦) - مجموعة العقوب (١٠٨).
عدد لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: سنة (١٢٨٤هـ).

ناسخها: عبد العزيز بن عبد الله ابن عامر^(١).

خطها: نسخي متعدد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

(١) هو: عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عامر، من آل أسلم من شمر، ولد الإمام، ونسخ بيده كتاباً متعدد، من مؤلفاته: «تاريخ نجد من ٩٤٨هـ إلى ١٣١٠هـ»، توفي سنة (١٣٥٧هـ). انظر: بحث: «عبد العزيز بن عبد الله ابن عامر: ورافق من نجد»، مجلة الدرعية، العدد (٢)، (ص ٢٤٨)، الورقة في منطقة نجد (ص ١٢٦).

٢ - غير مضبوطةٍ بالشكل .

٣ - مَيْزَ نَاسُخُها كلامتي : «دليل» و«شرط» وبعض الكلمات في رؤوس المسائل بالحمراء .

* النسخة الثانية: ورمزت لها بـ «ب».

وهي محفوظة بداررة الملك عبد العزيز - السعودية -، ضمن مجموع برقم: (٤٩٦٩) - مجموعة عبد الرحمن العيسى (٧٣).

عدد لوحاتها : (٣) لوحات .

تاريخ نسخها : (١٦) رجب سنة (١٢٩٦هـ) .

ناسخها : علي بن مطلق السلطاني .

خطها : نسخيٌّ معتاد .

خصائصها :

١ - نسخة تامة .

٢ - غير مضبوطةٍ بالشكل .

٣ - على حواشيهها تصحيحات .

* النسخة الثالثة: ورمزت لها بـ «ج».

وهي محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود - السعودية -، ضمن مجموع برقم: (٦٣٩٣/خ) .

عدد لوحاتها : لوحتان .

تاریخ نسخها : القرن الثالث عشر هجري تقديرًا.

ناسخها : إبراهيم بن سعيد.

خطتها : نسخة معتاد.

خصائصها :

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - على حواشيه تصحيحات وبلغات.

* النسخة الرابعة : ورمز لها بـ «د».

وهي محفوظة بمركز الملك فيصل - السعودية -، ضمن مجموع
برقم : (٥٢٥٨).

عدد لوحاتها : (٤) لوحات.

تاریخ نسخها : سنة (١٣٠٧هـ).

ناسخها : إبراهيم بن محمد الضويان^(١).

خطتها : نسخة جميل.

(١) هو : إبراهيم بن محمد الضويان النجاشي الحنبلية ، وهو من قبيلة آل زهير من بني صخر ، كان متوفناً في كثير من العلوم ، وكان مع ذلك كاتباً مجيداً ، حسن الخط ، سريع الكتابة ، ولها مكتبة عظيمة غالباً يده ، من مؤلفاته : «منار السبيل في شرح الدليل» ، توفي سنة (١٣٥٣هـ) . تسهيل السآلة لمريد معرفة الحنابلة (١٨٠٥/٣) ، الورقة في منطقة نجد (ص ١٢٤) .

خصائصها:

- ١ - نسخة تامة.
- ٢ - غير مضبوطة بالشكل.
- ٣ - ميّز ناسخها بدايات المسائل بالحمراء ووضع خط أحمر فوقها، وميّز بداية كل شرط ورقمها بالحمراء ووضع خطين أحمررين فوقه.

*** النسخة الخامسة: ورمضت لها بـ «هـ».**

وهي محفوظة بداررة الملك عبد العزيز - السعودية -، برقم:
 ١٠٧٠ - مجموعة المنيع (٢٣).

عدد لوحاتها: (٣) لوحات.

تاريخ نسخها: سنة (١٣١١هـ).

ناسخها: لم يذكر.

خطها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصها:

- ١ - نسخة تامة.
- ٢ - غير مضبوطة بالشكل.
- ٣ - على حواشيه تصحيحات.
- ٤ - ميّز ناسخها بدايات الشروط والأركان وأرقامها وبعض رؤوس المسائل بوضع خط فوقها.

* النسخة السادسة: ورمض لها بـ«و».

وهي محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض - السعودية -، ضمن مجموع برقم: (٤٣٥).

عدد لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: سنة (١٣٢٧هـ).

ناسخها: إبراهيم بن عبد الله الشايقي^(١).

خطها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشكل.

٣ - عليها تصحيحات.

٤ - ميَّز ناسخها كلمة «الشروط» مع أرقامها وبعض رؤوس المسائل بالحمراء.

* النسخة السابعة: ورمض لها بـ«ز».

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السعودية -، ضمن مجموع برقم: (٣٣٧٨) - مجموعة ضرمان ٢.

(١) هو: الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّايِقِيُّ، مِنْ أَشْهَرِ كَتَابِيَّيْنِ عَنْ عِلْمِ الْكِتَابِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْخُطُّ، تَوَفَّى بَعْدَهُ سَنَةً (١٣٨١هـ). الورقة في منطقة نجد (ص ١٣٥).

عدد لوحاتها : (٣) لوحات.

تاريخ نسخها : سنة (١٣٣٠هـ).

ناسخها : ناصر بن بخيت بن عبد الله العواجي.

خطها : نسخٌ معتاد.

خصائصها :

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - ميّز ناسخها بداية بعض الشروط والأدلة وبعض رؤوس المسائل بوضع خطوطٍ حمراء فوقها، وميّز بعضها باللون الأحمر.

* النسخة الثامنة: ورمزت لها «ح».

وهي محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود - السعودية -، ضمن مجموع برقم: (١١٦٠١/١) - ضمن مجموع، قسم المصوّرات).

عدد لوحاتها : (٤) لوحات.

تاريخ نسخها : سنة (١٣٣٣هـ).

ناسخها : عبد الله بن رشيد.

خطها : نسخٌ معتاد.

خصائصها :

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - ميّز ناسخها الشروط وبعض رؤوس المسائل بوضع خطين أحمرَيْن فوقها، وبعضها بوضع خط واحد.

* النسخة التاسعة: ورمضت لها بـ«ط».

وهي محفوظة بدارَةِ الملك عبد العزيز - السُّعُوديَّة -، ضمنَ مجموع برقم: (٣٦٦٣) - مجموعة عبد الرَّحْمَن العيسى ٢٥.

عدد لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: (١٣٣٦هـ).

ناسخها: محمد نوري الموصلي.

خطها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - ميّز ناسخها الشروط والأدلة وبعض رؤوس المسائل بوضع خط فوقها.

* النسخة العاشرة: ورمضت لها بـ«ي».

وهي محفوظة بدارَةِ الملك عبد العزيز - السُّعُوديَّة -، برقم: (٢٨٣٠) - مجموعة الغيَّب.

عدد لوحاتها: (٣) لوحات.

تارِيخُ نَسْخِهَا : (١٣٣٧هـ).

نَاسِخُهَا : لم يُذَكَّر.

خُطُّهَا : نَسْخَىٰ مُعْتَادٌ.

خَصَائِصُهَا :

- ١ - نَسْخَةٌ ناقصةٌ؛ فِيهَا حَرْمٌ مِنْ قَوْلِهِ: «وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾» إِلَى نِهايَةِ الْمُتْنَ.

٢ - غَيْر مَضْبُوطةٍ بِالشَّكْلِ.

* النُّسْخَةُ الحادِيَةُ عَشْرَةُ: وَرْمَزْتُ لَهَا بـ(ك).

وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ بِمَرْكَزِ الْمُلْكِ فِي صَلَالَةِ السُّعُودِيَّةِ -، ضِمْنَ مَجْمُوعِ بَرْقَمٍ: (٥٢٦٥).

عَدُّ لَوْحَاتِهَا : (٤) لَوْحَاتٍ.

تارِيخُ نَسْخِهَا : (١٣٣٨هـ).

نَاسِخُهَا : لم يُذَكَّر.

خُطُّهَا : نَسْخَىٰ مُعْتَادٌ.

خَصَائِصُهَا :

- ١ - نَسْخَةٌ ناقصةٌ؛ فِيهَا حَرْمٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعَ عَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾؛ عَنْدَ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَعَلِمُهُ اللَّهُ فِي الْوَقْتَيْنِ﴾؛ عَنْدَ الشَّرْطِ السَّابِعِ.

٢ - مَضْبُوطةٌ بِالشَّكْلِ التَّامِ.

* النسخة الثانية عشرة: ورمزت لها بـ«ل».

وهي محفوظة بدار الملك عبد العزيز - السعودية -، ضمن مجموع
برقم: (٣٣٠٣) - مجموعة المغيب (٢٤).

عدد لوحاتها: (٤) لوحات.

تاريخ نسخها: سنة (١٣٣٩هـ).

ناسخها: عبد الرحمن بن محمد بن مبارك.

خطها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشكل.

٣ - ميَّز ناسخها الشروط بالتحمير عليها.

* النسخة الثالثة عشرة: ورمزت لها بـ«م».

وهي محفوظة بجامعة الملك سعود - السعودية -، ضمن مجموع
برقم: (٣٩٧٩).

عدد لوحاتها: (٦) لوحات.

تاريخ نسخها: القرن الرابع عشر هجري تقديرًا.

ناسخها: لم يُذَكَّر.

خطُّها : نسخِيٌّ معتاد .

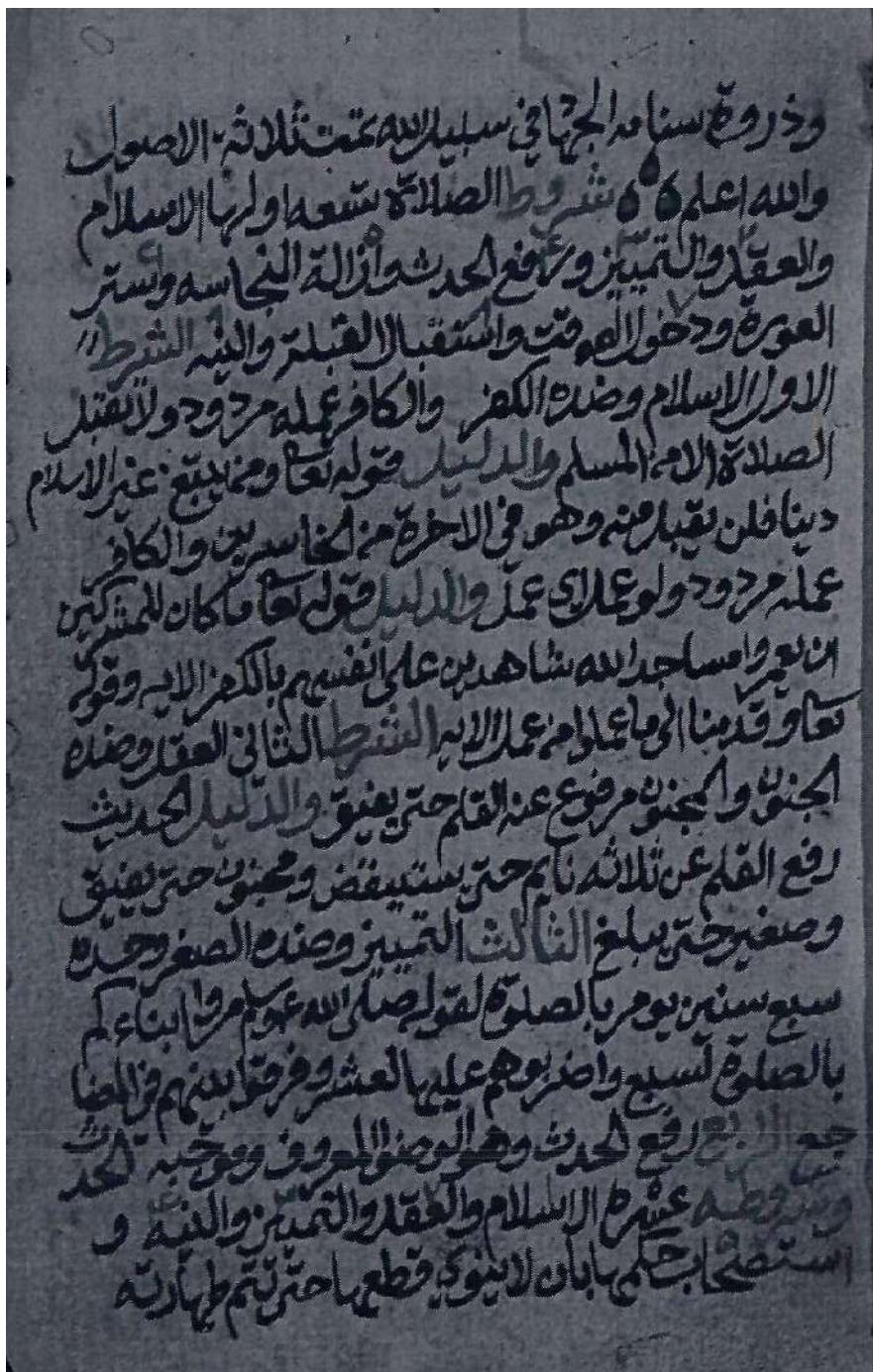
خصائصُها :

١ - فيها خَرْمٌ من قوله : «السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عَبْدِهِ» إِلَى آخِرِ الكتاب .

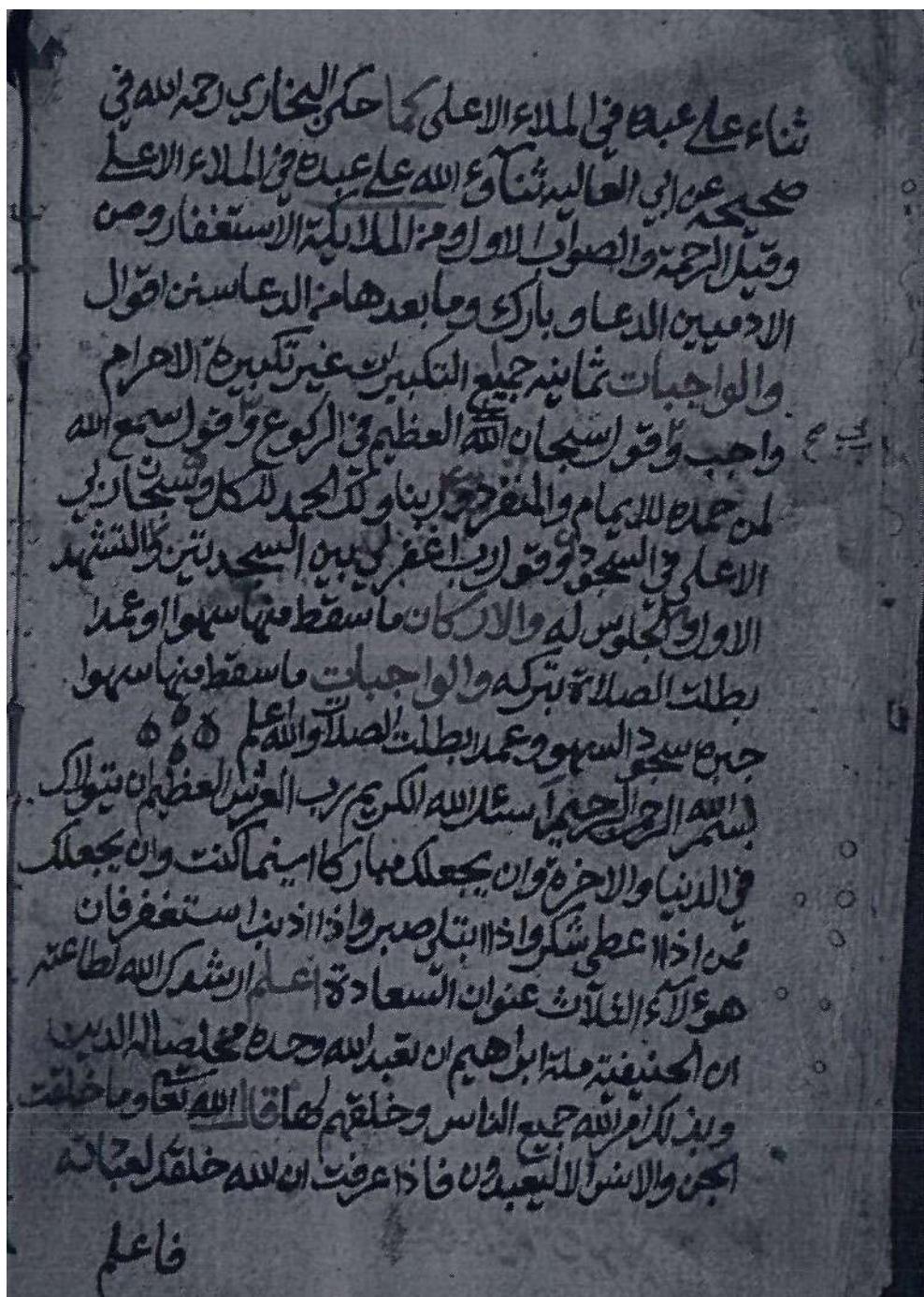
٢ - غير مضبوطةٍ بالشكل .

٣ - مَيَّزَ ناسُخُها جملةً : «وَشُرُوطُ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ» ، وكلمة : «الشَّرْطُ»
بالحُمرة في الشرطين الأول والثاني غير باقي الشرط .

غَادِرْجُ مِنَ الْمَحْظُوْطَاتِ

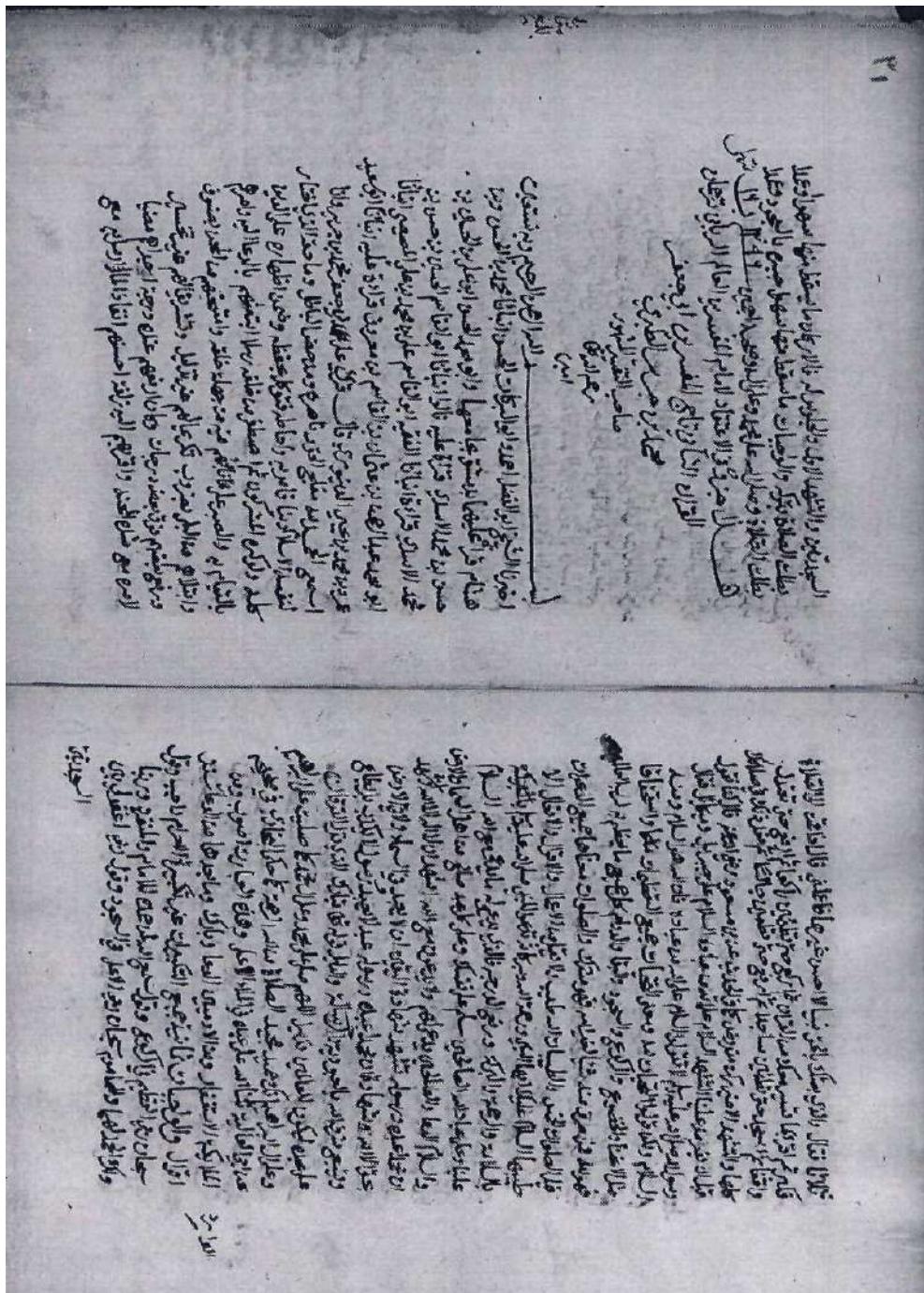


صورة الصفحة الأولى للنسخة (أ)



صورة الصفحة الأخيرة للنسخة (١)

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ب)

٦٣٩٣

هذا ثلاثة الأصول والستها ويليها
كثرة الصلاة والرضاها والجهل بها
وفروعها وفضائلها ونهايتها
ونقصتها السبع حميد
طربي القواعد

الأخضراني

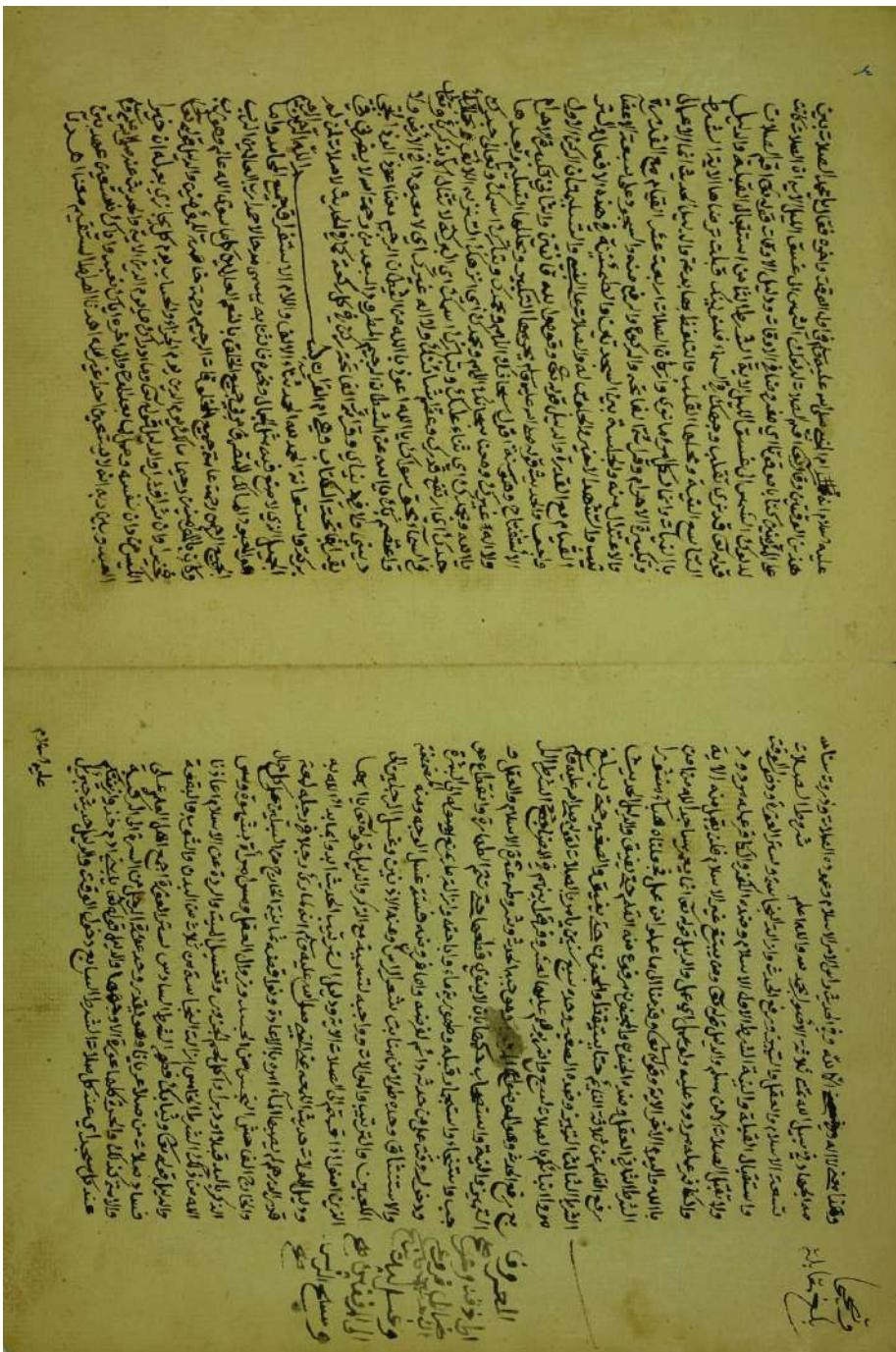
الأخضراني
عاصيكم ورحمت الله وبركاته وبركاته ورحمه
صاحب الخطيب الأكابر السلام

تأليف الشيخ الإسلام العام الغلام
محمد بن عبد الوهاب باجنبى الله
له التواب والدخل الجنة

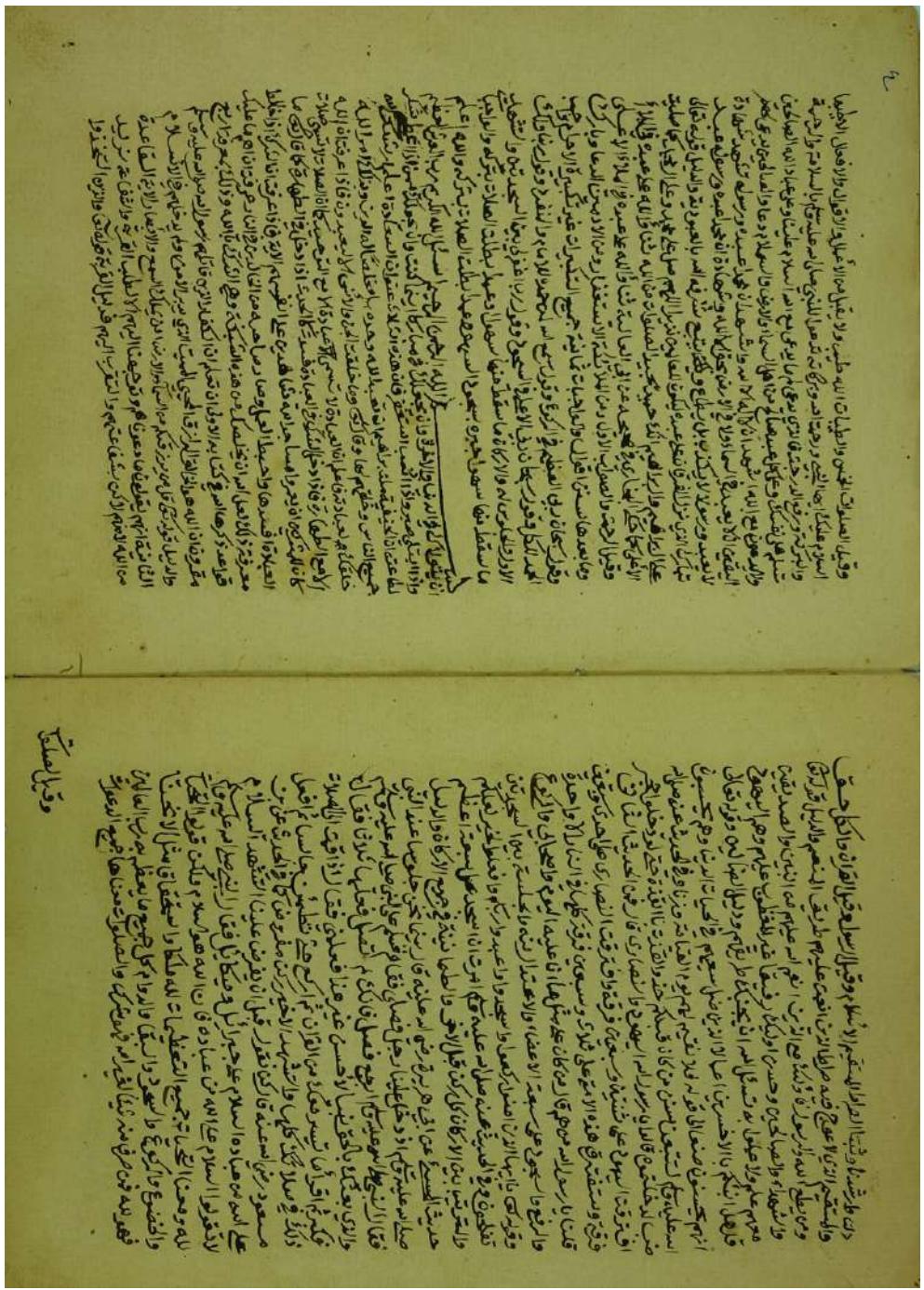
بغير حساب

ولاعذ
أبواب

صورة صفحة العنوان للنسخة (ج)



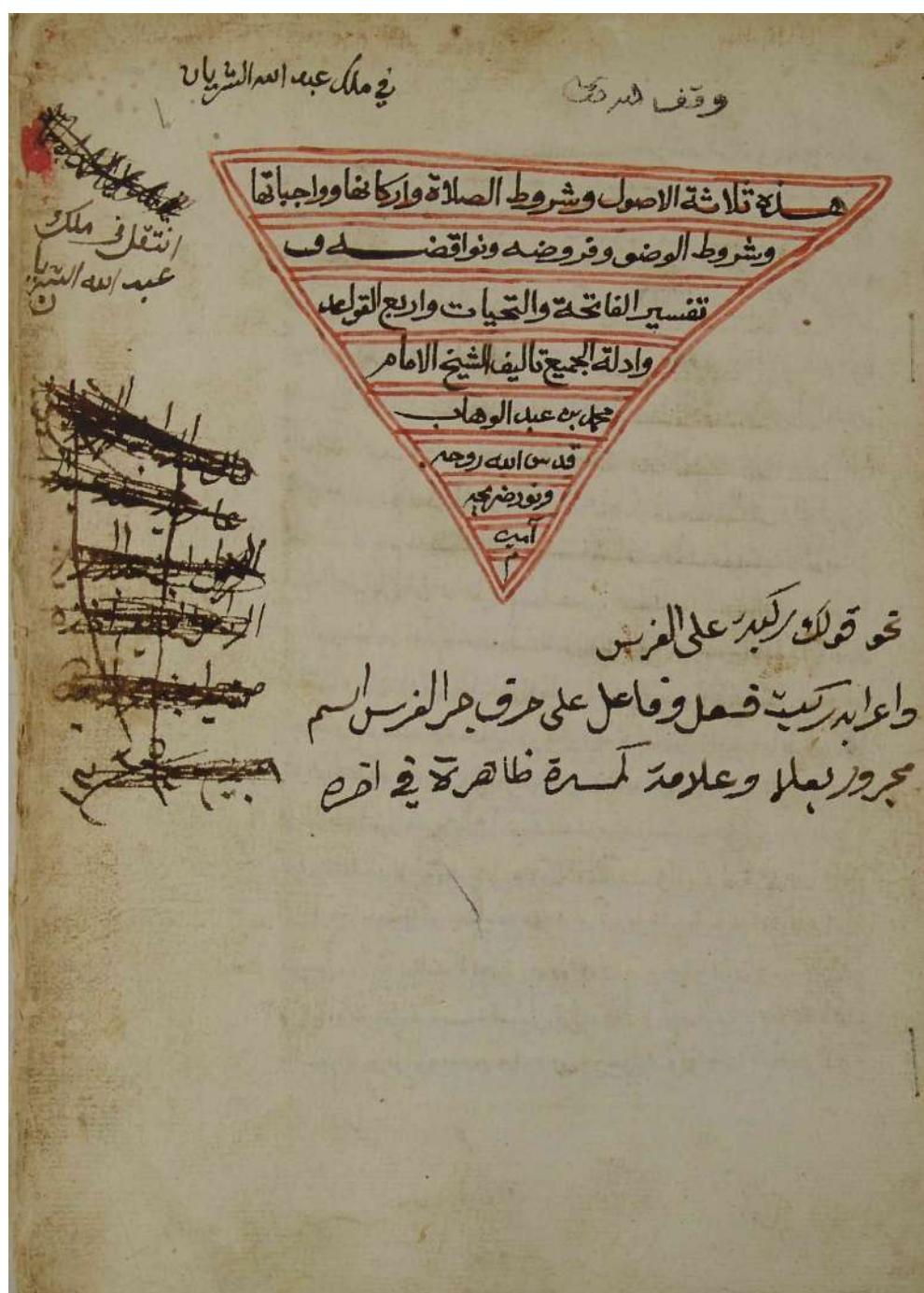
صورة اللوحة الأولى للنسخة (ج)



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ج)

وقيل العلوات بغسل والطيات الله طيبه ولا يغسل بالاعليل الاقوال والاغفال
واسلامها بيني التي وردتني ورقى تقد عالمني على مسامي السلامه والتقد فعاليه
ولامعهم وراحت حدقهاتي هوي ما يحيى مع الله سلامه عاليه عباد الله العظيم
وسلم لهم وعاليهم مسامي الله عاليه العظيم والسلامه عاليه العظيم
والمعين مني وعاليهم وعاليهم في العالية العالية العالية العالية العالية العالية
العلوة وعلوه لوكيله بشهادة الله ولهم العلة وعلوه لوكيله لوكيله
تمهش نورك وتعاليه نورك ابا وعلوه نورك ابا وعلوه نورك ابا
عليه العلوة والعلوة اليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه
العلوة اليه عاليه
وقيل العلوات لا علوات وعلوه لوكيله وعلوه لوكيله وعلوه لوكيله وعلوه
تمهش نورك وتعاليه نورك ابا وعلوه نورك ابا وعلوه نورك ابا
عليه العلوة والعلوة اليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه
العلوة اليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه عاليه

وفي الحمد لله رب العالمين



صورة صفحة العنوان للنسخة (د)

وَلِيْهَا

شروع الصلة وهي تسعه الاسلام والعقل في
 التمييز ورفع الحديث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت
 واستعمال القبلة والنية **الشرط الاول** الاسلام وضد
 الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلة الا من مسلم والدليل
 قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينًا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
 من الخاسرين والكافر عمله مردود عليه ولو عمل اي عمل والدليل
 قوله تعالى ما كان لمن يشرك بي ان يعموا مساجده اسه شاهدي على الفسق
 بالكفر او ليك حيث اعلمهم وفي النار هم خالدون وقوله تعالى وقدمنا
 الى ما علمنا علمنا هباد من شرواء **الشرط الثاني** العقل
 وضد الجنون والجنون مرفوع عن القلم حتى يفيق لحديث رفع
 القلم عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ والجنون حتى يفيق والصغر
 حتى يصلح **الثالث** التمييز وضد الصغر وحدته سبع سنين يعمر
 بالصلة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا بابناءكم بالصلة لسبعين
 واضربوهم عليهم العشر وفرقوا بينهم في المضاجع **الرابع**
 رفع الحديث وهو الوصل المعروف وموجبه الحديث وشروطه
 عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حملها
 بان لا ينكري قطعها حتى تتم طهارتها وانقطاع وجوب واستنجاء
 او استنجاء قبله وظهوره ما وباها حنته وازالة ما يمنع وصولها للبشرة
 ودخول الوقت على من حدثه دائم لفرضه **واهـ** او زوجته فسته
 غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وحدته طول امتثال
 شعر الرأس الى الذقن وهرضا الى فروع الاذنيين وغسل اليدين الى
 المرفقين ومسح جميع الرأس ومنه الاذنان وغسل الرجلين الى الاعين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلّم على نفسك وعلى كل عبد
 صالح من أهل السماء والأرض والسلام دعاء الصالحون يدعى لهم ولا
 يد عورت مع الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبد رسوله
 شهد شهادة البصري إن لا يعبد في السماء ولا في الأرض بحق الله
 وشهادة أن محمد عبد رسوله عبد لا يعبد رسول لا يذهب
 بل يطاع ويُتبع شرفة الله بالعبودية والدليل قوله تعالى ببارك
 الذي نزل الفرقان على عبد لكيون للعاليم نذير اللهم صل على محمد
 وعلى آله عليهن صلوات على إبراهيم آباك حميد بخيت الصلاة من
 الله شفاء على عبد في الملايين على ما حكى البخاري في صحيحه عن
 أبي العالية شفاء الله على عبد في الملايين على وقيل الرحمن و
 الصواب الأول ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين الدعاء
 وببارك وما بعد هامن الرعاشت اقول وافعال **والواجبات**
 ثمانيه جميع التكبيرات غير تكبير الاحرام وقول سبحان ربي
 العظيم في الركوع وقول سمع الله له مدحه للأمام والمنفرد وقول
 ربنا وأراك الحمد للكل وقول سبحان ربي الاعلى في السجود وقول
 رب اغفر لي بيدي السجد ذئب والتشهد الأول والجلوس له
 فالاركان ما سقط منها سهو أو عدا بطلت الصلاة بتركه
 والواجبات ما سقط منها سهو وجبر سجود السهو وعدها
 بطلت الصلاة والله اعلم **بمساهمة الرحمن الرحيم**
 أسأله الرحمن الرحيم رب العرش العظيم ان يتقد لك في الدنيا
 والآخره ويجعلك مباركاًين ما كنت وان يجعلك من

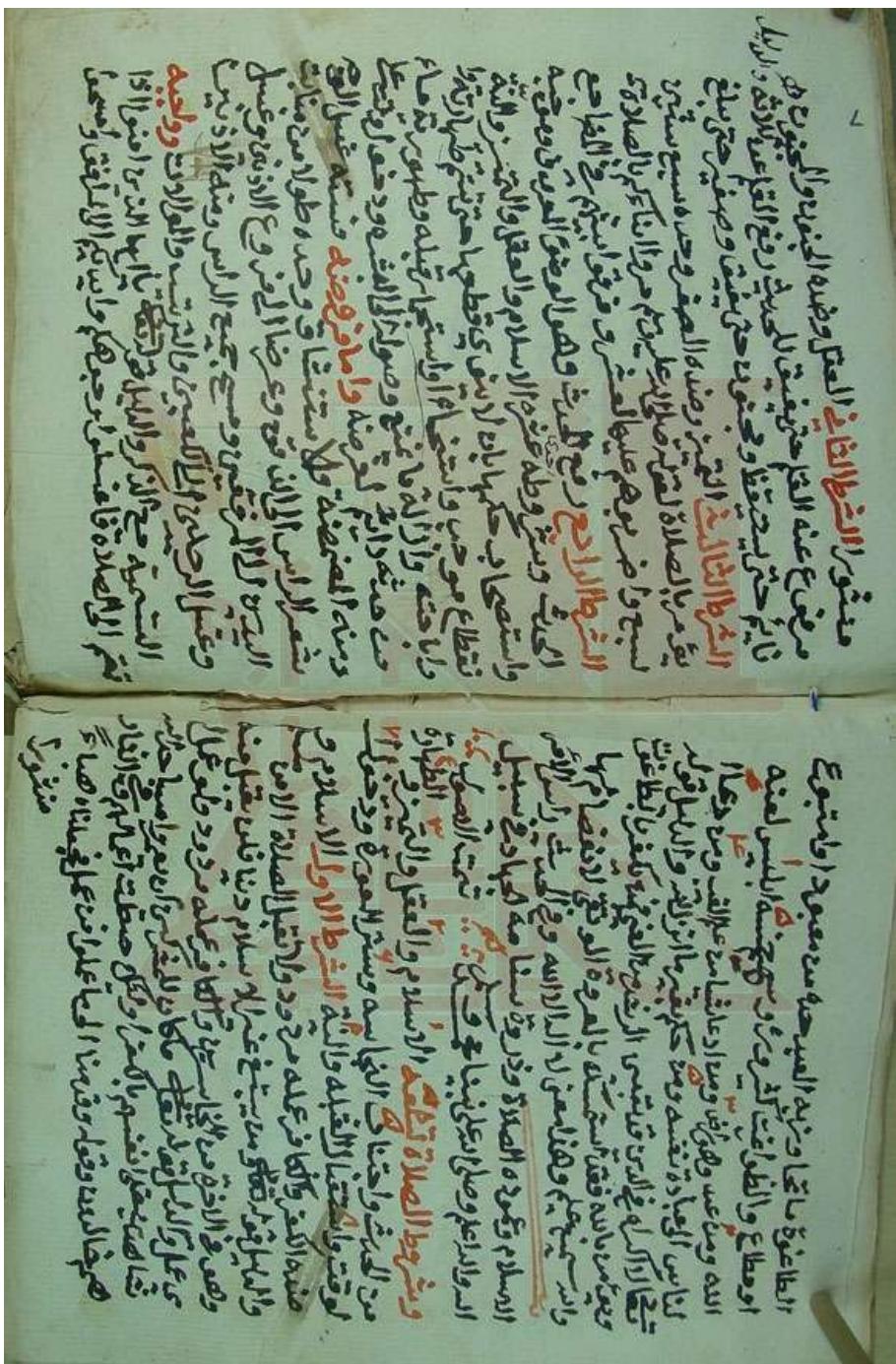
حيث مأجدة الجمعة على النبي محمد عليه قدهما الله ولهم عز جلهم في رجله
لقد ذكرنا أنهم ينتمون إلى المذاهب والفرق الخمسة في إسلامنا، حيث يستد
السياسي والآخر من قبل المؤمنين وذرياتهم، ومن ثم يتبعهم
وحساً إلى ذلك قبل المؤمنين وكثيراً ما يصرخون في تقديرهم لبيته وإرادتهم عن
الإسلام بما ذكرناه من ذكرهم في سعادات الدنيا، التي سمعوا بها، التي
والبغضه للنبي لهم، ويتذمرون على النبي بالشطط والسlander العبرية
في العصر العثماني، صلاة سلام على ياده بعد يغدر وخذل عورات الأمة
بجمع أهل العصر عليهم، مما يذكرنا لهم بكل عنف وحقد، مما يذكرنا لهم بكل عنف
في الصلاة عليه، ثم يذمونه بأحدى زوجاته، التي هي من كنائس مصر، حيث يذكرنا
ذلك مملة مصر بحالها الحالية وفضل المرأة على الرجل في تلك حربها،
عليه السلام، إنهم النبي صلى الله عليه وسلم في أول إلى ثنتي خمسين
يام محمد العطرة، حيث تحدث العترة والدميل لمثل هذه الملة، حيث
المؤمنين كانوا يحيون في الواقفات، ثم تعلموا، ثم تعلموا
المؤمنين كانوا يحيون في الواقفات، ثم تعلموا، ثم تعلموا
العترة، لكن العترة، حيث تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا
الآنسة، حيث تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا،
ذلك يذكرناه هنا الآية، حيث تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا،
وتحت ظهرها يذكرناه الذي يذكرناه، ثم يذكرناه، ثم يذكرناه،
إن الحال بالذات، حيث تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا، ثم تعلموا،
اعتنى بي، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى،
نه، وأنتهى، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى،
الصريحون، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى، ثم انتهى،
بعد العودة على النبي محمد عليه، ثم انتهى، ثم انتهى،

صورة اللوحة الأولى للنسخة (هـ)

العالى فهد الله من هنف س هنف اسماً فهـ الله نفع مشرك كاملاً بالصلوات معنا
 جميع الدعوات ونيل الصلوات الحسنة والطيبات الله طيب ولا يقترب من الاعمال الا
 غال الاصطيـها السلام عليك ايـها النبي ورحمة الله وبركاته تدعـي المبني صلـ الله
 عليه وسلم بالسلامة والبركة ورفع الدرجـه فالذـي يدعـي الله لا يدعـي الله
 السلام عـلـيناـم عـلـيـعـي وـالـلهـ الصـالـيـنـ تـسـلمـ عـلـيـنـ فـنـسـكـ وـعـلـىـكـ عـبـدـ صـالـيـحـ مـتـ
 اـهـرـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ وـالـسـلـامـ دـعـاـ الصـالـيـنـ دـعـاـ لـهـ يـسـعـيـ لـهـ وـالـيـدـ عـوـتـ بـعـ اللهـ
 اـشـدـانـ لـاـلـهـ لـاـلـهـ اـشـدـانـ حـمـدـ اـعـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ عـبـدـهـ
 تـشـهـدـ شـهـادـةـ يـسـعـيـ اـنـ لـاـيـعـبـدـ الاـلـهـ وـهـ يـسـعـيـ فـيـ السـمـاءـ وـلـاـيـ الـاـ
 رـضـ بـحـقـ الـاـلـهـ شـهـادـةـ اـنـ حـمـدـ اـعـبـدـ وـرـسـوـلـهـ عـبـدـ لـاـيـعـبـدـ وـرـسـوـلـ
 لـاـيـكـيـدـ بـبـلـ يـصـلـعـ وـيـتـبـعـ شـرـفـ اللهـ بـالـعـبـودـيـهـ وـالـدـلـيـلـ قـلـ لـهـ تـعـاـيـنـكـ
 اـنـيـ نـزـلـ الـغـرـقـانـ عـلـيـهـ عـبـدـهـ لـيـعـدـ اـلـعـالـيـ مـذـرـيـاـ لـلـسـمـمـ صـلـيـعـ عـلـيـ حـمـدـ
 وـعـلـىـ مـحـمـدـ كـاـصـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـسـيـدـ جـيـدـ الـصـلـاـةـ
 سـعـ اللهـ الرـحـمـةـ كـاـحـكـ اـلـهـيـ رـيـ وـعـتـ اـلـيـ العـالـيـهـ نـتـأـلـهـ عـلـيـ عـبـدـهـ فـيـ الـكـلـاءـ
 الـاعـوـدـ هـذـهـ الـعـبـارـقـ اـسـوـبـ وـمـتـ الـكـلـاـيـكـ اـلـاـسـتـفـقـ وـمـنـ الـادـمـيـنـ الـدـعـاـ
 دـيـارـكـ وـمـاـبـعـدـ هـامـتـ الدـعـاسـنـ اـقـدـالـ وـالـعـاجـبـاتـ غـانـيـةـ جـمـيعـ
 الـسـكـيـيـاتـ غـيـرـ تـكـبـيـرـ الـاحـرامـ وـقـوـلـ بـسـيـانـ سـبـبـ الـعـظـيمـ فـيـ الرـكـعـيـ وـقـوـلـ
 سـمـعـ اللهـ لـمـ حـمـدـ لـلـلـهـ بـالـسـجـدـ وـمـنـ الـمـنـزـعـ وـقـوـلـ مـرـبـنـاـوـلـكـ الـحـمـدـ لـهـ وـلـيـ حـمـدـ
 بـسـيـانـ مـدـبـيـ الـاعـلـىـ فـيـ الـسـجـوـ وـقـوـلـ نـبـيـ اـغـزـيـ بـيـنـ الـسـجـدـيـنـ وـلـ
 لـتـشـهـدـ الـادـلـ وـابـلـكـنـ يـجـلوـسـلـهـ وـالـارـكـانـ مـاـسـقـطـاـنـهاـ سـلـيـعـ اوـلـيـاـ
 بـهـلـلـتـ الـصـلـاـةـ بـتـسـكـهـ وـالـاجـيـاتـ مـاـسـتـطـاـسـهـ اوـاهـيـهـ سـيـحـ وـ
 السـمـعـ وـعـدـاـ بـهـلـلـتـ الـصـلـاـةـ وـالـهـ اـعـلـمـ وـصـلـ اللهـ عـلـيـ مـحـمـدـ وـالـهـ
 وـصـيـبـهـ وـجـعـيـتـ نـكـتـ



صورة صفة العنوان للنسخة (و)

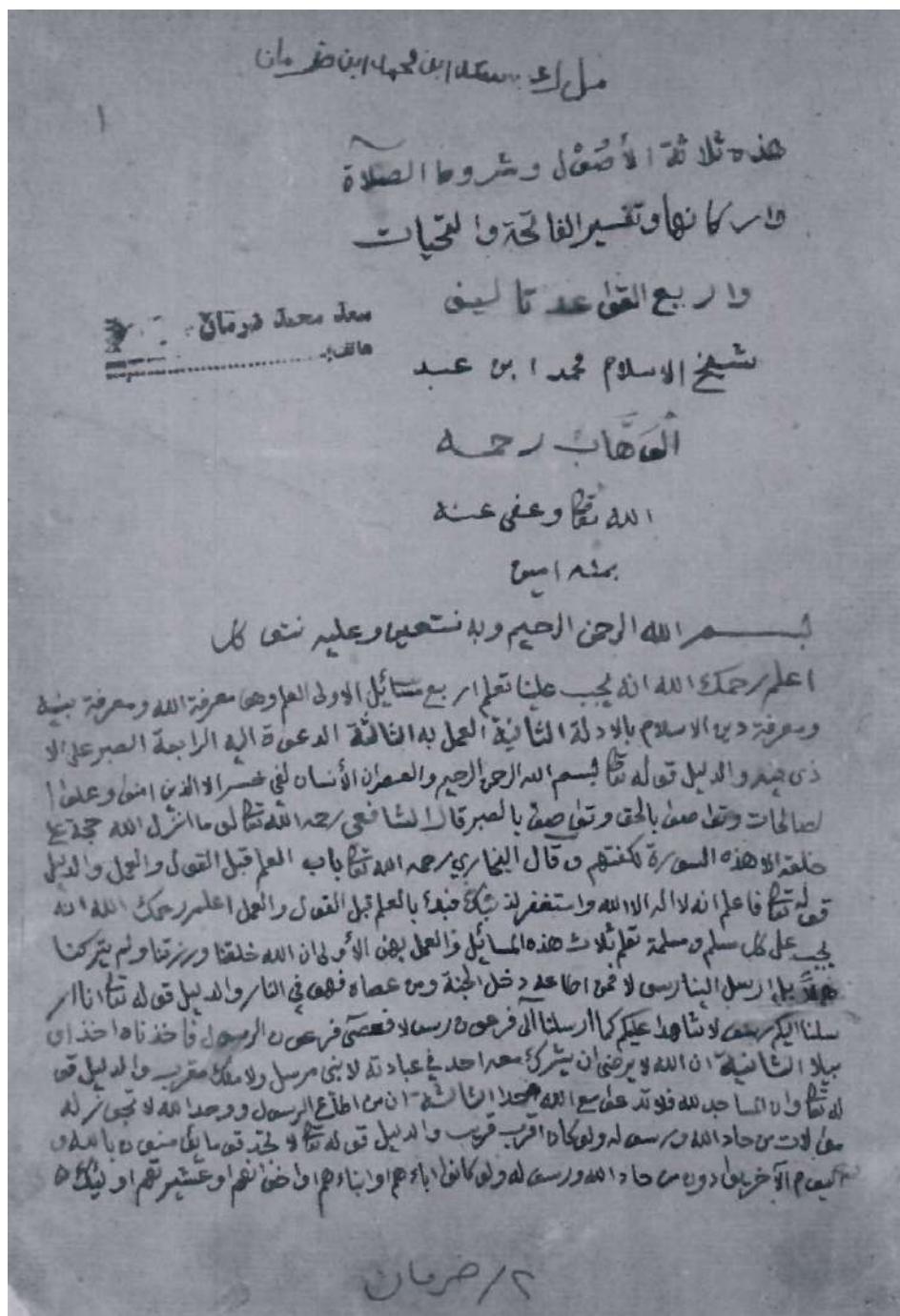


صورة اللوحة الأولى للنسخة (و)

شهاده لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 وشهادة عبد الله عبده لا يعبد ورسوله
 لا ينذر بل يطاع ويتبع شرقه الله بالعمرية والمسالمة حا
 لد بيله شهادتك الذي نزل الفرقان على عبيه كيلو
 نشر اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم صل على ابراهيم على
 الائمه لك محمد مجید الصلاة هذه الشفاعة على عبيه في
 الدار الاعلى كما حكى الحفار رحمه الله تعالى في صحيح عرن أبي
 العالية شفاعة على عبيه في الدار الاعلى وقتل الرحمن والصلوة
 الاطلاق ومن الدائمة الاستغفار وهذا الدامۃ من الرعاء وما يذكر
 وما يبعدها سنتی لقوله والواحدات حاسقطت منها ثمانية جميع
 التكبيرات غير تكبیره لا حرام واجب وقول سبحان رب العالمين
 في الذکر قبح واجب وقول سبحان رب العالمين حمد لله رب العالمين والمنفرد
 وقول سبحان رب العالمين الحمد لله رب العالمين والمنفرد
 وقول رب اغفر لي رب السجدة والتشهد الاول والحمد لله رب
 خالق كان ما سقط عنها حمد لله رب العالمين بطلت الصلاة ببرله
 والواحدة ما سقط منها سهو او سهو او سهو او سهو او سهو
 بطلت الصلاة والله اعلم وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم

لبسم الله الرحمن الرحيم
 اسْمَعْ اللَّهُ أَكْرَمْ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَنْبَغِي
 وَإِنْ يَحْكُمْ لِلْأَنْبَارِ كَمَا يَحْكُمُ الْأَنْبَارُ

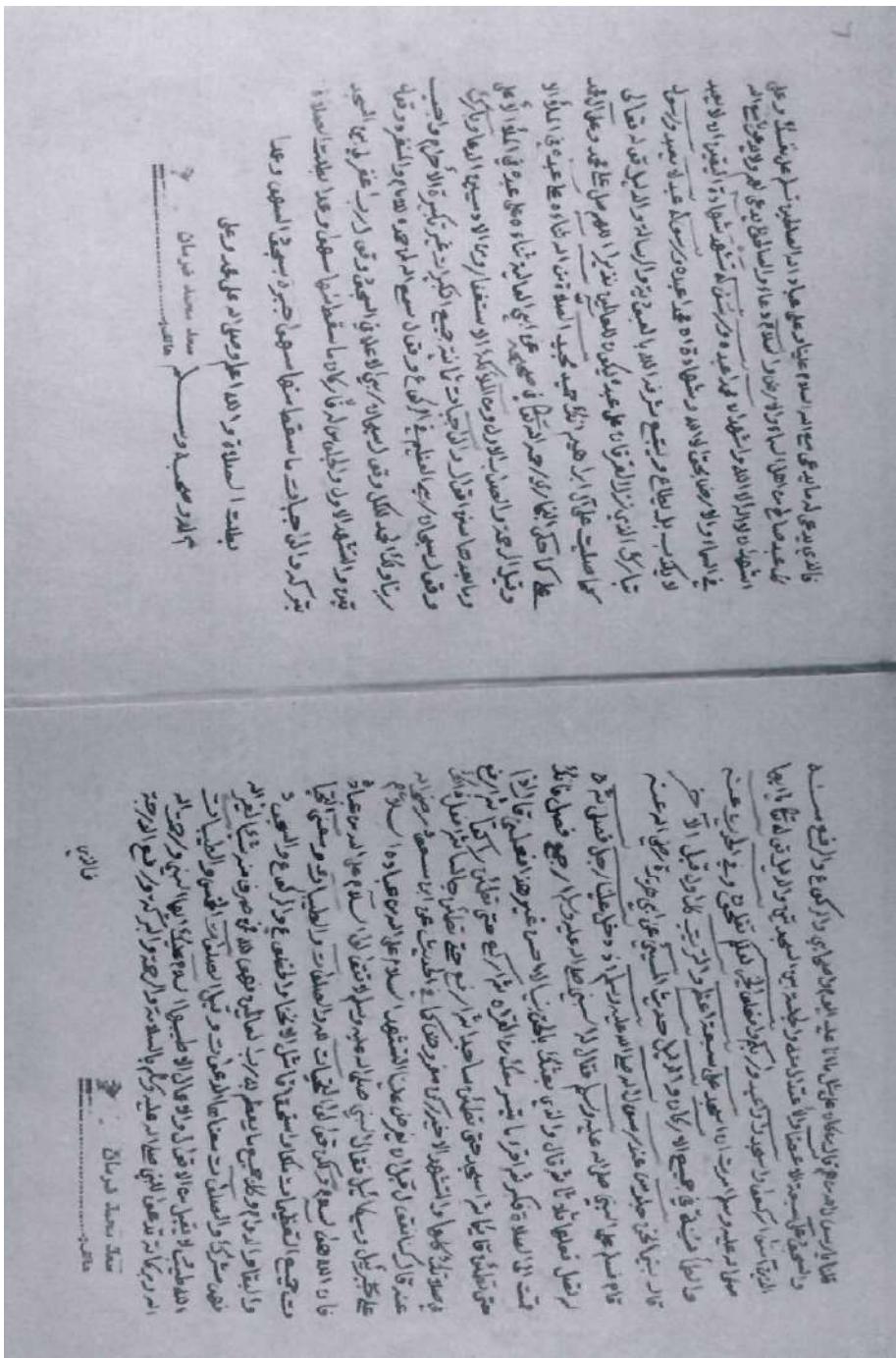
صورة الصفحة الأخيرة للنسخة (و)



صورة صفحة العنوان للنسخة (ز)

و ذررة سامة الجهاز في سبيل الله والله أعلم وصل الله عليه السلام واصح بهم سلسلة
 و شرطوا الصلاة سبعة الاحد والمعقول والمتبرر رفع المذهب و ازاله القياس و سلسلة
 لعنة و دخل الوقت واستقبال القبلة والبيبة الشرط الاول الاسلام
 و صفة الكفر لا يألف الله مرد و لا يقبل الصلاة الا من مسلم الدليل على ذلك و من
 يتبع غير الاسلام دين افالله يقبل منه وهو في الآخرة من الى اسرى و لا يألف الله مرد و
 ولهم عذر في عمل والدليل قد له تفاصيل يرجى عرضها في موضع مالك المذكورة لا يعمون
 ساجدة لهم شاهدين على انفسهم بالكفر و لكن حبطة عالم و في اثارهم خالدون
 و قد له تفاصيل قد منها ما علل من عمل بخجله اهباء شئوا اشرقا الشامي العقل
 و صفة الحبس و الحبس مرفع عن هذه القضايا يفيق والدليل الحديث على اسباب صلاته
 عليه وسلم رفع القنا عن بلاده فايم حق يستيقظ و يخفى حتى يفيق و صغير حق يبلغ
 الشرط الثالث التمييز و صفة الصغر و حده سبع سنين بمن مر بالصلة لفق التي
 صدر عليه وسلم مرروا انتقام بالصلة سبع واخرین لهم على العرش فرق بينهم في
 مخالع الشرط الرابع رفع المذهب و دفع لعنة المعروض و في جهة الحدث
 و شرطه عشرة الاسلام والعقل والقيمة والنية و استثنى ابا حنيفة حكمها باي نوع
 قطعوا حق ستر طهارتها وقطعاع معجز و استثنى ابا سعيد قبل و طهورها
 ما وفا باخته و ازاله ما يمنع و صحت له الى البشرة و دخل وقت على شاهد زاده
 لغرضه و اما فرحة صفة غسل الرجب من المصنوعة والاستشاق و حده
 طهور من سابت شعر الرأس الى الذقن و عرقها الى فروع الاذنين و غسل اليدي الى المر
 فقين و سبع جميع الرأس و سبة الاذنين و غسل الرجيم الى الكعبين والتربيت والحنوكات
 وواجهه التعيية ببع الذكر والدليل قد له تفاصيل يرجى اخذها الى الصلاة فا
 غسل و جب حرك و ديدم الى المكابر و اسحق بروسك و امر حكم الالكترون و دليل التر
 بيبي الحديث عن النبي صل الله عليه وسلم الديدم بالدواده به و دليل المخلافات الحديث
 صاحب المفهوم عن النبي صل الله عليه وسلم انه يلزم رجلا في رحلة ملحة قد رأى و رأهم
 ليصبه الى اسره بالاعادة و نهى قصنه شانية الى رج من السبيلاين والخارج

خط محمد فرمان
هالق



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ز)



صورة صفحة العنوان للنسخة (ح)

٩

جميع ارسل مبشر بي ومنه سري والليل قوله تعالى سلام بشير ثم متذر بين
 يلدا يكون الناس على الله حجم بعد الرسل الاين وأولهم فوج عليه سلام واخوه
 محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين لا بني بعده والليل قوله تعالى ما كان
 عمر ابا احد من رجالكم ولائن رسول الله وختام النبيين والليل على ابي ابي وهم
فوج قوله تعالى انا او حينا ابي كما اوصينا الى فوج والنبيين متبعه
 وكلمة بعث الله اليها رسول مخاتف الحجۃ يا مرض جباده الله وحده
 وبنها هي عن عبادة الطاغوت والليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كلامة رسول
 الله واجتبوا الطاغوت وافتض المصالح جميع العباد ان يكفروا
 بالطاغوت وبعد من قول الله تعالى به القيم رحمة ربنا الطاغوت ما يتجاوز
 به العبر حد مد مسعود او مسعود او مطاع واعطا غبة كثيرة ورسوم
 خستة ابلين لعن اسره ومن عبد وهو لاضن ومن دعا شيئا من علم الغيب
ومن دعا انسا الى بدءه نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والليل قوله تعالى
 لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الخلق فن يكفر بالطاغوت ويقى منه باسه فقد
 استكشاف العوره العوره الاريه وهذا معناه لا الله الا الله وفي احدى ثواب امر
 الاسلام ومن عدو اسلامه ومن رؤمه سما ماجهلا في سبيل الله والله اعلم
 ثبت تلاعنه لاصحه وبيها شرط الصلوة وهي تسعة الـ سلام والعقل
 والقيمة ورفع الحديث وزارة النجاسة وستر العوره ودخول الوقت وتنبئ
 القبلة والثانية الشيط الاول الاسلام وضده الكفر وكان كافر قاتله مردود
ولقد نقبل اسلام الامم مسلم والليل قوله تعالى ومتى يتفع غير الاسلام دين
 خلقه يقبل منه الاريه والكافر قاتله مردود عليه ولو عمل اي عمل والليل قوله تعالى
 ما كان الله بمشرين كين ان يهدى واما مسجد الله الاريه وقوله تعالى وقد من الى ما ان عمل

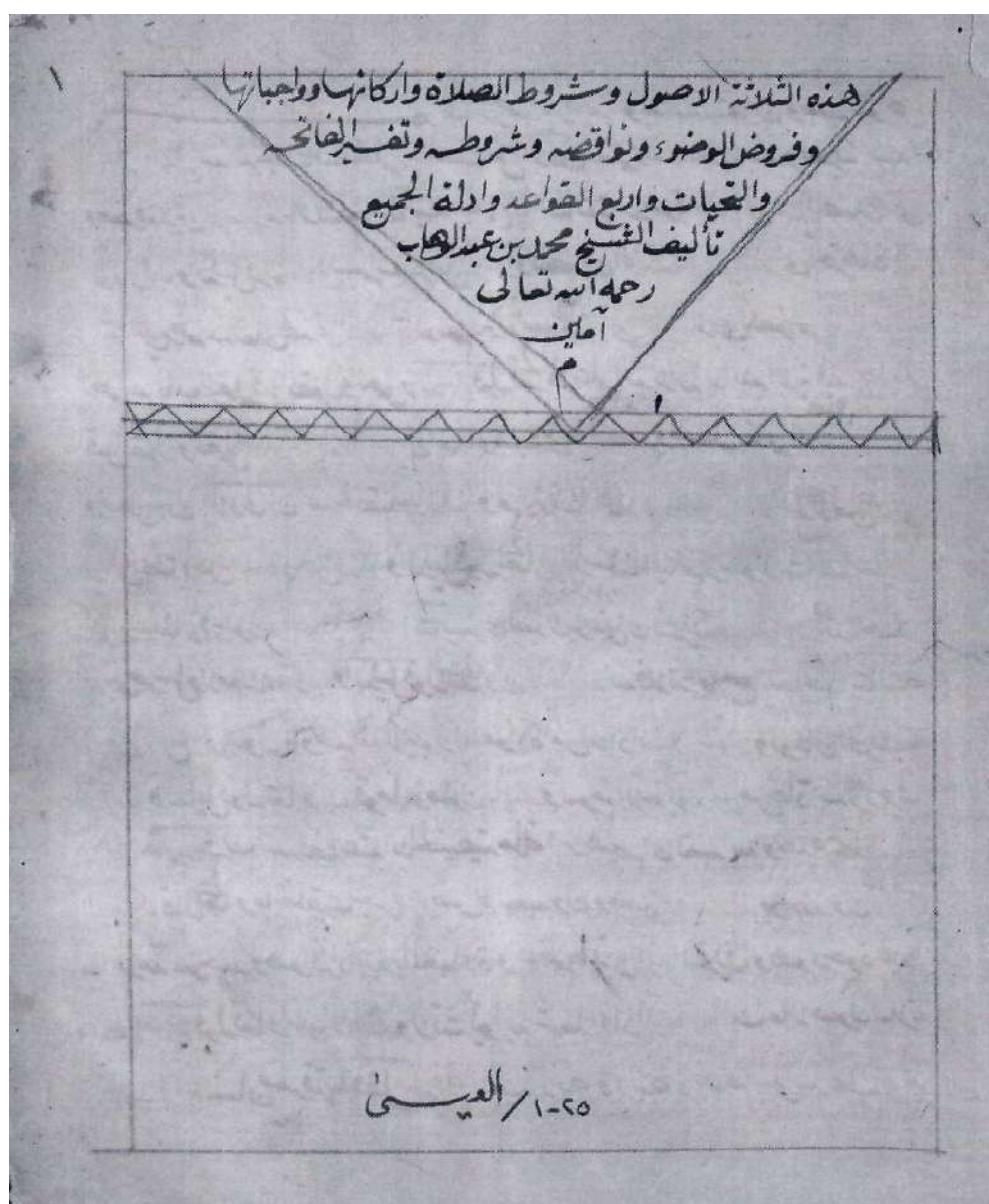
صورة الصفحة الأولى للنسخة (ح)

١٤

والصلوات معناها جميع الدعوات وقيل الصلاوات التسبيح والطبيات اللهم
 طيب ولا يقبل من الدهاء والاقفال الاطيبها السلام عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبر كما نه السلام تدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والبركة و
 رفع المرجويات والذي يدعى له ما يدعى مع الله السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحي تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح من اهل السماء والارض والسلام دعا
 والصالحون يدعى لهم ولا يدعى لهم مع الله اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان
 محمد عبد ورسوله تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في السماء ولا في الارض
 بحق الله وشهادته ان محمد عبد ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكفر
 بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعمدة والدليل قوله تعالى يا رب الذي نزل
 القرآن على عبد ليكون للعالمين نذير الله صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على إبراهيم انت هم يحيى مجيد الصلاة من الله شناووه على عبد
 في الملائكة كما حكى البخاري في ماحياه عن أبي العالية ثناء الله على عبد
 في الملائكة وقيل الرحمه والصواب الاول ومن الملايكه الاستغفار ومن
 الاردينه الدعاء وبارك في ما بعد ما من الدعاء سمع اقوال وافعال
 والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبير الاحرام وقول سبحان
 رب العالمين في الركوع وقول سمع الله من محمد الامام والمنفرد وقول ربنا
 محمد للكل وقول سبحان رب العالى في السجود وقول رب اغفرني بين
 السجدتين والتشهد الاول واجلوسه له فالاركان ما سقط منها سهو
 او نهاد بطلت الصلاة باوكه والواجبات ما سقط منها سهو اجهزو سهو
 السهو وعمد بطلت الصلاة واهد اعلم السائل عن الرخص
 اسأل الله الكرسي رب العرش المنظم ان يتولاني في الدنيا والآخرة وجعلك
 مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذا اعطي شر واذا بتلي صبر واذا اذنب

استغفر

صورة الصفحة الأخيرة للنسخة (ح)



صورة صفحة العنوان للنسخة (ط)

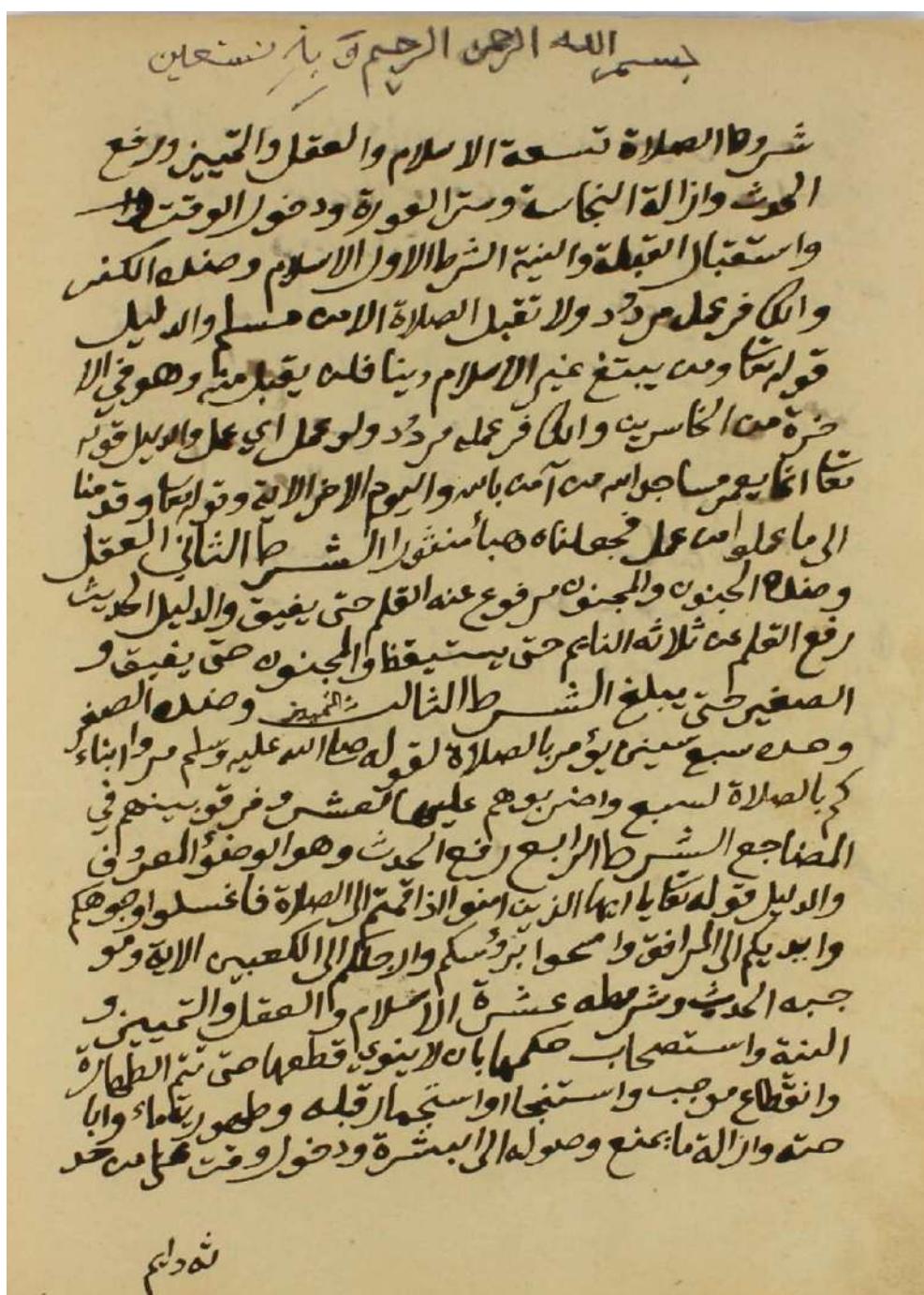
٤

يذكره فضلاً حكم الآية قوله تعالى واسْأَلْهُم مِّنَ الْأَرْضِ مَا تَأْتِي أَلْآيَةٍ وَبَعْدَ الْبَعْثَ حَاسِبُونَ
 بِحَرَبِكُوْنَ باعْالِمِهِ وَاللَّيلُ قُولْ تَحَا لَجْرِيَ الْمَرْسَلِ سَأَوْ بِمَا عَلَمُوا وَحْرِيَ الَّذِينَ حَسِنُوا الْخَسِنَى
 مِنْ كَبَرْ بِالْبَعْثَ كَفَرْ وَاللَّيلُ قُولْ تَحَا زَعْمَ الْبَرْ لَقْرَهَ اَنْ لَمْ يَعْثُوا قَلْ بَلْ وَرَبِّ لَيْسَانَ الْأَيَةِ
 اَرْسَلَ سَهْ جَمِيعَ الرَّسُلِ بَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَاللَّيلُ قُولْ تَحَا سَلَامِشِيرِينَ وَصَنْدِرِينَ لَيْلَادِونَ
 نَاسَ عَلَيْهِ سَجْنَةَ بَعْدَ الرَّسُلِ الْأَيَةِ وَأَوْهَمَ لَوْحَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَخْرَهُمْ حَمْرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ
 سَاقِمَ النَّبِيِّنَ لَوْبَنِيَّهُ وَاللَّيلُ قُولْ تَحَا كَانَ مُحَمَّدَ بِأَحَدِهِنْ رَجَالَكُمْ وَلَكَ رَسُولُ سَهْ وَهُوَ
 لَبَنِيَّنَ وَاللَّيلُ عَلَى إِنْ أَوْلَهُمْ لَوْحَ قُولْ تَهَا نَانَا وَجَبِّا إِلَيْكَ كَمَا وَحِينَا لَلَوْحَ وَالنَّبِيِّنَ
 مِنْ بَعْدِهِ وَكَلَّا مَتَّ بَعْثَ اَسَدِيَّهَا رَسُولًا مِّنْ لَوْحِ الْمَحْمَدِ يَأْمُرُهُمْ بِسَيَّدَهُ وَرَبِّهِ وَزَيْنَاهُمْ
 لَيْعَبَادُهُ الطَّاغُوتَ وَاللَّيلُ قُولْ تَهَا وَلَقْدِيَّعْنَا وَكَلَّا مَتَّ رَسُولًا مِّنْ اَعْجَمِهِ وَلَهُ وَاجْبِنُو الْطَّاغُوتَ
 اَفَقْرَأَ سَهْ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقَانِ يَأْخُرُو بِالْطَّاغُوتِ وَلَيُؤْمِنُوا بِاَسَدِيَّهَا قَالَ اَنْ قَيْمَ رَحْمَهُ دُعَاءِ
 لَعْنِيَّ الطَّاغُوتِ مَا تَجَاهَ زَبَهُ الْعَبْدِ حَمَدَهُ مِنْ عَبْدِهِ وَمَبْعُودَهُ وَمَبْتُوعَهُ وَالصَّرْعَاعِيَّتَ كَثِيرَهُ
 رَوْسَهُمْ خَمْتَ اَبَلَيْلِعْنَهُ وَمَنْ عَيْدَ وَهُوَ اَضْرَى وَمَنْ دَعَى شَيْئًا عَنْ عِلْمِ الْغَيْبِ وَتَنَكَّا النَّاسُ
 لِإِعْبَارَهُ لَفْسَهُ وَمَنْ حَكَمَ بِفَيْرَهَا نَانَزُلَ اَسَدِيَّهَا وَاللَّيلُ قُولْ تَهَا لَلَّاهُ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرَّشِيدُونَ
 لِغَيْلَاهُ وَهَذَا مَعْنَى لِاللهِ الْأَكْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَأْسُ الْأَمْرِ الْأَسْلَامِ وَعَمُورَهُ الْصَّلَاةُ وَزَرْوَهُ
 سَنَاهُ الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اَسَدِيَّهَا عَلِمَ تَمَّتْ ثَلَاثَةُ الْأَصْوَلِ
 وَبِلَهِيَا شَرْوَطُ الْصَّلَاةِ وَهِيَ سَمْعَهُ الْأَسْلَامِ وَالْعُقْلُ وَالْتَّبَيِّنُ وَرَفعُ الْحَدِيثِ وَالْأَجْمَعَةُ
 وَسَرِّ الْعُورَةِ وَرَحْوُنَ الْوَقْتِ وَاسْتِقْبَالُ الْقَبْلَةِ وَالنِّيَّةُ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ الْأَسْلَامِ وَضَدُّهُ
 لِكَفَرِ وَالْكَافِرِ عَلَهُ مَرْدُودٌ وَلَا تَقْبِلُ الْصَّلَاةُ اَلَّا مِنْ اَسَدِيَّهَا وَاللَّيلُ قُولْ تَهَا وَمَنْ يَنْفَعُ غَيْرُ اَسَدِيَّهَا
 دِيَنَافَلُنَ لَقِيلَ مِنْهُ الْأَيَةِ وَالْكَافِرُ عَلَهُ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ وَلَوْ عَلَى اَيِّ عَلَى وَاللَّيلُ قُولْ تَهَا كَانَ

صورة الصفحة الأولى للنسخة (ط)

إنَّ عَادَ سَنِينَ قَوْلًا وَفَعَالًا وَالْوَاجِبَاتُ شَمَائِيْرَ حُجَّيْمَ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْأَحْرَامِ وَقَوْلَةِ بَجَانِ رَبِّي
 الْمُضَيْمِ فِي الرَّكْعَ وَقَوْلَةِ كُسْمَعِ الْمَدِنِ حِكْمَتِ الْأَمَامِ وَالْمُفْتَرِدِ وَقَوْلَةِ دَنَاوِلِكِ الْمَحْدُ لِلْكُلِّ وَقَوْلَةِ سَجَّامِ
 رَبِّي لِلْأَعْلَى فِي السَّجْدَةِ وَقَوْلَةِ أَغْفَلِي بَيْنَ السَّجَدَتَيْنِ وَالْتَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ وَالْجَلْوَسِ لِهِ وَالْأَرْكَانِ عَلَى
 سَقْطِ مِنْبَارِهِ وَأَوْدَمِ ابْطَلِ الصَّلَاةَ بِهِ وَالْوَاجِبَاتُ هَا سَقْطٌ مِنْهَا سَرْجَهُ وَسَجْوَالِهِ وَ
 عَدَابِطْلِ الصَّلَاةِ بِهِ وَاسْعَالِهِ لِمَاءِ الْحِجَّةِ ١٤٥٧ هـ كَمَا
 اسْتَلَ اللَّهُ الْكَرِيمُ وَبِالْعَظِيمِ اسْتِوْلَاتُ فِي الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُكَ مَبَارِكًا إِيمَانًا كَفْتَ وَانْ
 يَعْلَمُكَ مَنْ إِذَا عَصَمْ شَكَرَ وَإِذَا ابْتَلَعْ صَبَرَ وَإِذَا ذَنَبَ اسْتَفَرَ فَوَانْ هَهْلَاءُ الشَّرَاثِ عَنْهُنَّ سَعَةً
 اعْلَمُ رَشْدُكَ اسْلَاطَ عَنْهُ الْحَيْنَيْهِ مَلَكَ ابْرَاهِيمَ اتَّعْبَادُهُ وَحْدَهُ مَخْلُصَالَ الدِّينِ وَبِنِلَكَ اعْرَفَ
 اسْهُ جَمِيعَ النَّاسِ خَلْقَهُمْ لِهَا فَالْعَوْمَ مَا خَلَقَتِ الْجَنْوُ وَالْأَنْسُ الْأَبْيَدُ وَلَنْ فَإِذَا عَرَفْتَ اسْهُ خَلْقَهُنَّ
 لِعِبَادَتِهِ فَاعْلَمْ اسْهُ عَبَادَةَ لِاَسْمَى عِبَادَةِ الْأَعْمَقِ التَّوْحِيدِ كَمَا كَانَ الصَّلَاةُ لِاَسْمَى صَلَاةِ الْأَبْلَاطِيَّةِ
 فَإِذَا دَخَلَ الشَّرَكَ فِي الْعِبَادَةِ فَسَتَ كَالْحَرَثِ إِذَا دَخَلَ فِي الطَّهَارَةِ كَمَا قَالَ تَعَامَّا كَانَ لِلْمُشْكِرِينَ اَنْ
 يَهْمِرُوا مَا جَدَ اَسْهُ الْأَيَّهِ فَإِذَا عَرَفَتَ اسْهُ شَرَكَهُ اَذَا دَخَلَتِ الْعِبَادَةَ اَفْسِدُهَا وَاحْسِنْ اَعْلَمَهُ صَادِرَ
 صَاحِبِهِ مِنَ الْخَالِدِينِ فِي الْنَّارِ عَرَفَتَ اسْهُ هُمْ مَا عَلَيْكَ مَعْرِفَةً ذَلِكَ لَعْلَهُ اَسَدَنَ بَخْلَصَكَ مِنْ هَذِهِ
 الشَّبَكَةِ وَهِيَ الشَّرِكَ بِاسْهُ وَذَلِكَ بَعْرَفَةُ اَرْبِعَ قَوْدَرَ ذَكْرَهَا سَفِيْكَ تَبَاهِيَ الْأَوَّلِيَّ اَنْ تَعْلَمَكَ الْكَفَارُ
 الَّذِيْرَ قَاتَلُهُمْ رَسُولُ اَسْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفْرُونَ اَنْ اَسْهُ هُوَ الْمَالِقُ لِلْأَرْزَاقِ الْمُحِيطُ الْمُدْرِجُ الْمُعْوَدُ
 وَلَمْ يَظْلِمْ ذَلِكَ فِي الْاسْلَامِ وَاللَّيْلَ قُولَتْهَا قَالَ مِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اَلْآخِرَةِ الْفَاعِدَةِ
 اَلْثَالِيَّهُمْ اَنْهُمْ لَيَقُولُوكُمْ مَا دَعَوْنَا هُنْ وَنَوْجِينَا اَيْرَمُ الْأَطْبَقُ الْفَرِيقَهُ وَالشَّفَاعَهُ شَرِيكُنَّ اَنْدَلَاعَهُمْ
 لَكُمْ بَشَّاعَهُمُ وَالْقَرْبَهُ اَيْهُمْ فِيلِ الْقَرْبَهُ قُولَتْهَا وَالَّذِينَ اَتَخْذَوْهُ اَنْ دَوْنَدَ اوْلَيَا وَعَانِصَهُمْ
 الْاَلْيَمِرِيَّهُنَا اِلَيْهِ زَلَقَ الْأَيَّهِ وَدَلِيلُ الشَّفَاعَهُ قُولَتْهَا وَلَمْ يَدْعُوكُمْ مِنْ دَوْنَ اسْهُ الْأَطْبَقُهُمْ فَوْزَ
 يَنْعَمُهُمْ وَلَيَقُولُوكُمْ هُمْ لَرَأَشَفَمَا شَاغَنَهُ اَسْهُ الْأَيَّهِ وَالشَّفَاعَهُ شَفَاعَهُ شَفَاعَهُهُ مُنْفِيهُهُ وَ
 شَفَاعَهُهُ مُشَبَّهَهُ فَالشَّفَاعَهُهُ مُنْفِيهُهُ مَا كَاتَتْ بَطْلَهُ مِنْ عَرَاسَهُ فِيْهَا اَلْقَدَرُ عَلَيْهِ اَلْأَسَدُ وَالْمَدِيَّهُ

صورة الصفحة الأخيرة للنسخة (ط)



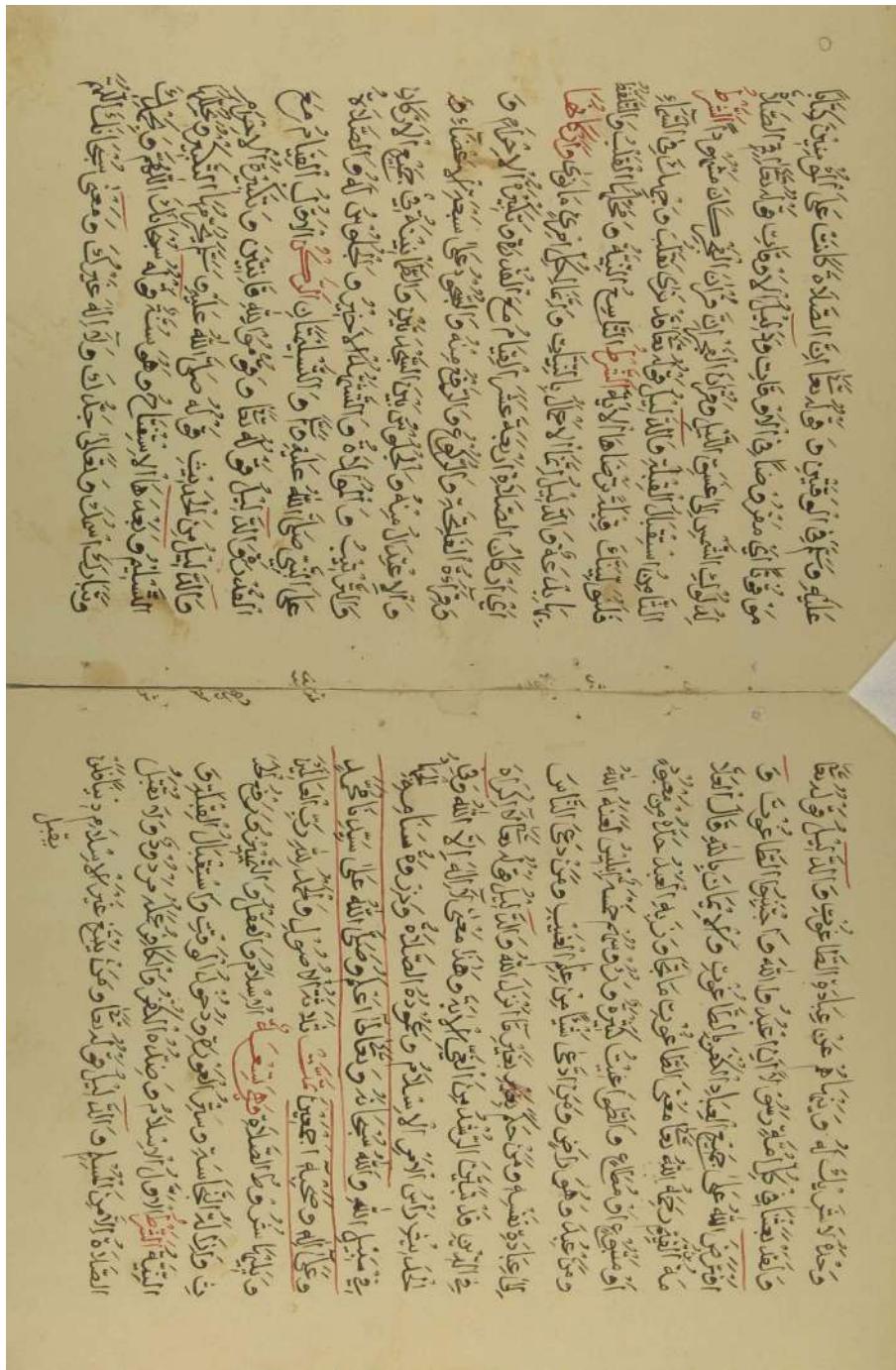
صورة الصفحة الأولى للنسخة (ب)

٦ إِنَّمَا تَقْتَلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِيرُ ثُمَّ أَقْرَاءُ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ التَّرَاوِهِ ثُمَّ أَكْرَعَ
 حَتَّى تَطْلُعَنِي رَأْكُوامُ ارْفَعَ حَتَّى تَطْلُعَنِي قَاعِمًا أَجْدَحَ حَتَّى تَطْلُعَنِي
 سَاجِدًا ثُمَّ أَرْفَعَ حَتَّى تَطْلُعَنِي جَاسِدًا ثُمَّ أَفْعُلُ فَكُلُّ فِي صَلَاتِكَ لِكُلِّهَا
 وَالشَّهَادَةُ الْأَحْيَرُ كُلُّ مَغْرِضٍ كَمَا فِي الْكَوْثِيَّةِ إِذَا هُنْ مُسْعُودُ رَحْمَةِ اللَّهِ
 فَإِنَّكُمْ نَقْوَاتُ بَلَانِ يَغْرِضُ عَلَيْنَا الشَّهَادَةُ إِذَا اسْتَشْهَدْتُمْ مِنْ عَبْدَهُ
 إِلَامًا عَلَيْهِ مِنْكُمْ مُؤْمِنًا يَنْدِلُّ إِلَيْنَا إِذَا صَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَأْتِكُمْ بِالْأَنْقُولَةِ
 إِلَامًا عَلَيْهِ مِنْ عَبْدَهُ فَإِنَّهُمْ هُوَ إِلَامُهُمْ وَمِنْ إِلَامِهِمْ وَلَكُمْ قَوْلُكُمْ
 التَّخَيَّبَاتُ سَهْلَةُ الصَّلَاةِ وَالطَّيَّبَاتُ وَمَعْنَى التَّخَيَّبَاتِ جَمِيعُ
 الْعَظِيمَاتِ مُهْلِكًا وَاسْتَحْقَاقًا سَدِّ الْأَنْعَنِي وَالْمَخْضُوعِ وَالرَّكْوَعِ وَ
 الْجُودِ وَالْعَبْدِ وَالرَّوَامِ وَكُلُّ حَمِيمٍ حَمِيمٌ يَعْظِمُ بِهِ رِبُّ الْعَالَمِينَ
 فَصَوْمُهُمْ فَهُمْ صَرِيفُهُمْ شَيْءٌ لِغَيْرِ أَنَّهُمْ فَهُمُ الْمُهْمَشُونَ كَوَالصَّلَاةِ
 بَعْدَهَا الرَّوَاهَةُ وَمُقْدِلُ الْأَنْصَلْوَاتِ الْجَمِينُ وَالطَّيَّبَاتُ أَنَّهُ
 طَيِّبٌ وَلَا يَقْبِلُ مِنَ الْأَقْوَادِ الْأَعْمَالُ الْأَطْيَبُ مَا إِلَامُ عَلِيهِ
 لِهِمَا الْبَنِي وَرَحْمَةُ أَنَّهُمْ وَجْهُ كَافَّةٍ تَدْعُوا لِلْبَنِي صَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ كُلُّ بَالْهَرَفَةِ
 وَالرَّحْمَةُ حَوْرَفُ الْوَرَجَةِ فَالَّذِي يَدْعُ لِهِ مَا يَوْمَيْ عَنِّي مَعَ أَنَّهُ إِلَامُ عَلِيهِ
 وَكُلُّ عَبْدَهُمُ الصَّالِحِينَ تَسْلِمُ فِي تَقْسِكَ وَمَعَ كُلِّ عَبْدٍ صَاحِبٍ مِنْ
 أَهْلِ السَّيِّئَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَامُ دِيَ وَالصَّالِحِينَ يَدْعُونِي أَمْ وَلَا يَدْعُونِي
 عَوْنَ مَعَ أَنَّهُ شَهَدَتْ لِلَّهِ إِلَاهَهُ وَأَشَهَدَ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 تَشَهِّدُ شَهِيدَةُ الْيَقِينِ إِنَّ لَا يَعْبُدُ فِي أَسْيَا وَالْأَرْضِ بَعْقُ الْأَ
 أَنَّهُ وَشَهِيدَةُ إِنَّ حَمِيدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ عَبْدُ الْعَبْدِ وَرَسُولُهُ
 لَا يَكْفُرُ بِكُلِّ طَاغٍ وَتَبْعِي شَرْفَهُ أَنَّهُ بِالْعَبْدِ وَرَسُولِهِ وَالرَّسُولِ

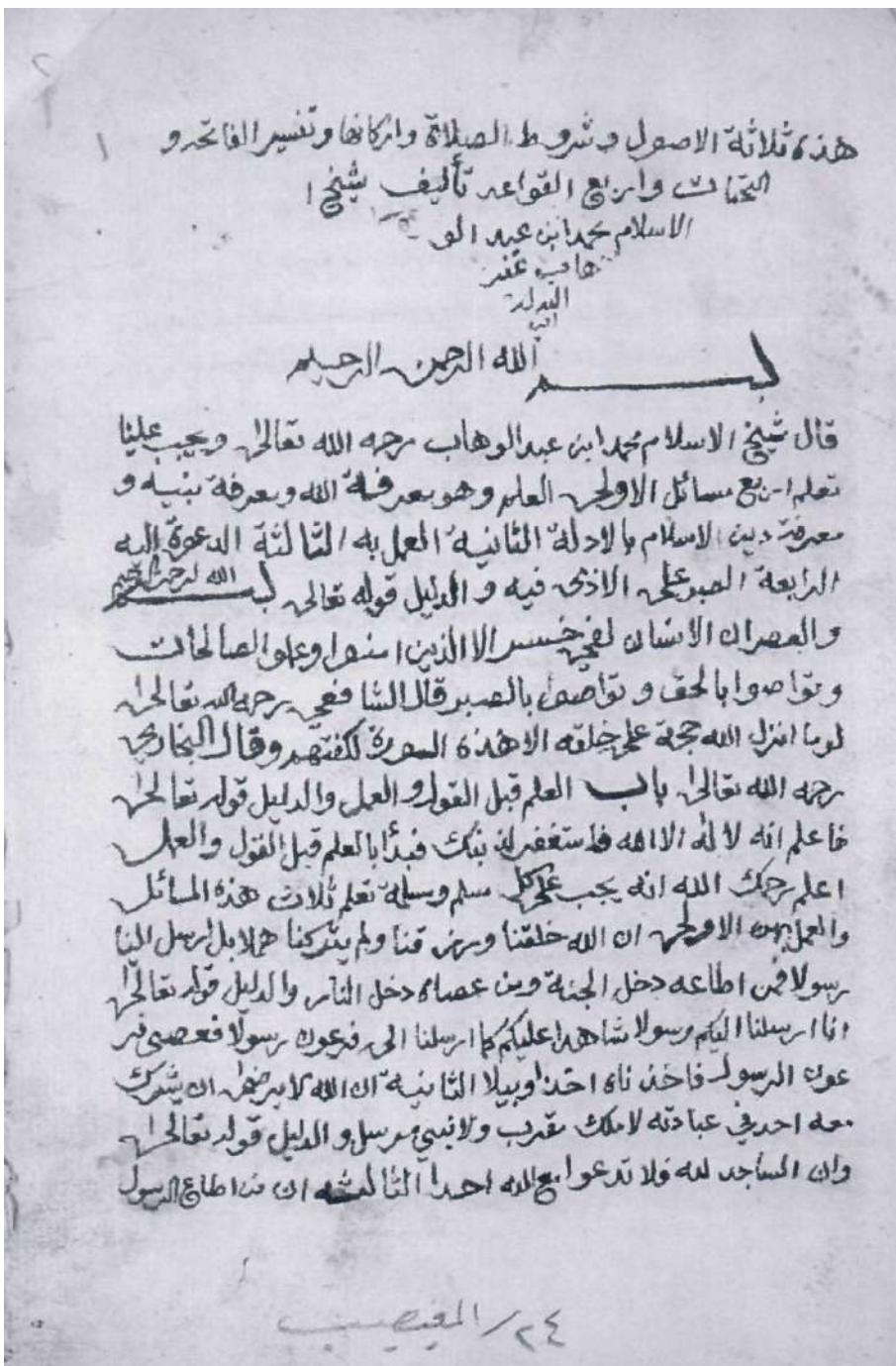
صورة الصفحة الأخيرة للنسخة (ي)



صورة صفحة العنوان للنسخة (ك)



صورة اللوحة الأولى للنسخة (ك)



صورة صفحة العنوان للنسخة (L)

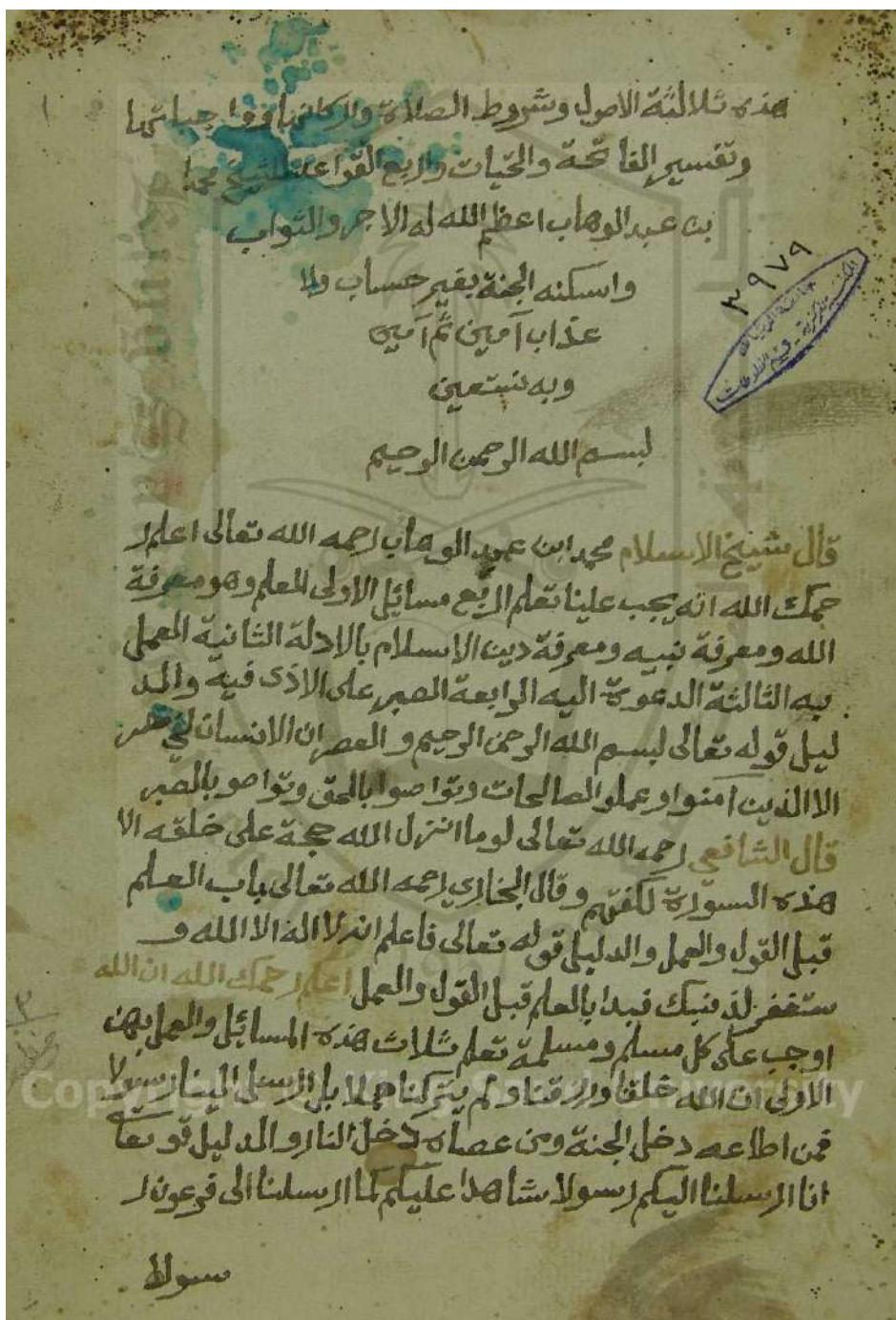
والليلة **السلط الأول** الإسلام وضياء الأنوار على دروبه
و**الليلة العطاء** الآنس سليمان والليلة **الليلة** و**ليلة** و**ليلة**
بيانات **ليلة** وليلة **الليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
أي **ليلة**
على **ليلة**
هذا **ليلة**
ليلة **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
نماجم **ليلة**
وصنه **الليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
ليلة **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
استاذكم بالصلوة **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
السلط **الليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
مشروط **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
الناس **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
لناس **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
شاعر **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
الكلغية والدرتبية **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**
الملائكة والروحية **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة** **ليلة**

فريديري^١ ابتعن لم يشتغل بالعلم ودلك عالم السبع والليلة
جيئ بالليل شمسيني وليل قوليتي ساسلا بمسرى بندى
بريت ليلاتك لك الناس على الجبهة بس الميل وواضم نوح على السبل
واخشم بجهة على السبل علوك وحرطم الستاني الباقي بجهة والليل قوليتي
ملاك عجلات احادي حله جلهم وللن سرور المخطوم النبي والليل قوليتي
شكنا ورحبا الائكة كما وحيها الريح والنبتى سادمة وكالهبي يعيث
الله لها سرولا من ذرع المخل ما لهم بعراقة العدة وربها هعن
عبدة الملاعنة والليل قوليتي ولقد يعتاش في كل اوجه سرولا ان ا
عبد العزم بضم الماء الملاعنة واختضر السلط جمع العبار اللذين يطافون
والآيات بالمقابل ابته الشهري الطافني راتيا ورب العبدة
مناسبين اوبقىج افعلاج والطفل ينتك كيكرو ورقهم مهتمه اليبي
العنده العيون عبد وهرس اهون ديني ادبي سبات عالم الغيب وتدحبي
الناس اه عباره نفسه ووند هم بغير اه الله والليل قوليتي لا
اكله في الليل قد تبنت الشهد مهافي فعن تيزن بالظاهر وبنى بالله
فتنهستك بالمرى الى الانقضام لها او مرسى معه علهم و عنه علا و
اللام العصود في الليل مدرس الاسلام ويعوذه العلا و
روتسناره الجهرا وهي سبل الله والله الحرم **ليلة** **ليلة**
وسنن طلاق العطاء سعد الاسلام والليل والغير وفتح الكوت وا
برلماني صدر وسر العزبي ورحول الوقت والنبه واستبيان

صورة اللوحة الأولى للنسخة (L)

سلام السلام عليه وعلى عباده الصالحي اشهد ان لا إله الا وآشهد تسلیم على نسک
 وبنو كل عبد صالح من اهل السما و/or اسرى والسلام عاصي الصالحيين بدمائهم
 ولا يدعون بغير الله اشهد ان لا إله الا الله وأشهد ان محمد ابيه ورسوله
 شاهد شهادة اليقين ان لا يعبد في الارضه ولا في السماء بحسب سواك و
 شهادة ان محمد ابيه ورسوله عبد لا يعبد ورب عمل لا يكتب في كل هناء وبرىء
 سرقة الله بالعمى وربة والرسالة والليل قوله تعالى تبارك الذي انزل الفرقان
 على عبده ليكون المعالين مذيرا لهم صلوة على محمد وعلى محمد حاصلية
 على الابراهيم ابا حميد محمد الصلاة ثنا احمد بن خالد على عبد في الملا الاعلى
 وقبل المراجحة كما حلى البخاري في صحيفته ابن العالية ثناه على عبد في ا
 لملأ الاعلى وقبل المراجحة والصواب الاول ومن الملاكه الاستغفار ثنا
 الادب المعا وبارك وما بعدها سند قوله وافعال والراجحات
 ثانية جميع النبئات غير نبئه الاحرام والجنب وقول سبحان ربي العظيم
 في الكعب وقول سمع العرش حمد للامام والتفقد وقول ربنا ولد الحمد
 لكل وقول سبحان رب الاعلى في السجود وقول رب اخمر لي في السجد ثنا
 المسند الاول والجلوس على در فالامرار ما سقط منها سهو او عملا بطلت
 بشركم والمجحت ما ترتكب منها سهو جبره بسم الله والسرور وعذر بطلت
 الصلاة والله اعلم وصلوة على محمد **لله الرحمن الرحيم**
 شكر الله العظيم الكريم رب العرش العظيم ان تعم لاك في الدنيا والا
 خرة وان يجعلك من اذلي صبر وان يجعلك مهاوت اذنك ثم واذا عطي

شكرا



صورة صفحة العنوان للنسخة (م)

وَقُوَّةُ طَهَارَةِ الصَّلَاةِ فَسْعَةٌ أَدْلِمُهَا الْاسْلَامُ وَالْعُقْلُ وَالْتَّهِيزُ وَرَفعُ
 الْحَدِيثُ وَالرَّاتِلَةُ الْخَامِسَةُ وَسَرِّ الْعُورَةِ وَدُخُولُ الْوَقْتِ وَاسْتِبَانُ الْقِبْلَةِ
 وَالثَّيْنَةُ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ الْاسْلَامُ وَصَنْدَكُ الْمُكْفُرِ إِذَا فَعَلَهُ مُرْدُ وَالْأَنْتِيلُ
 الصَّلَاةُ الْأَمْنَى مُسْلِمٌ وَالْمَدِيلُ قَوْلُهُ مَعَمًا وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاسْلَامِ دِينًا
 فَإِنْ يَقْبِلْ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَإِذَا فَعَلَهُ مُرْدُ وَدُولَهُ
 عَلَيْهِ عَمَلٌ وَالْمَدِيلُ قَوْلُهُ مَعَمًا كَانَ الْمُشْرِكُونَ إِنْ يَعْمِلُوْنَ وَمَسَاجِدُ اللَّهِ
 شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ وَالْمُكْبِرِ جَبَطَتِ الْأَعْمَالُ لَهُمْ وَفِي النَّارِ حَمْ
 خَالِدُوْنَ وَقَوْلُهُ مَعَمًا وَقَدْ مَنَّا إِلَيْهِ مَا عَمَلَ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيمَا نَهَى
الشَّرْطُ الثَّانِيُّ الْعُقْلُ وَصَنْدَكُ الْجَنُونِ وَالْمَجْنُونُ مُرْفَقُوْعَ عَنْهُ الْقَلْمَحِيُّ يَغْيِّبُ
 وَالْمَدِيلُ الْحَدِيثُ رَفْعُ الْقَلْمَحِ عنْ ثَلَاثِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيقْضِي وَالْمَجْنُونُ
 يَغْيِّبُ الصَّفِيرُ حَتَّى يَبْلُغُ **الشَّرْطُ** الثَّالِثُ التَّهِيزُ وَصَنْدَكُ الْمَحْفُ وَهَدْدَةُ
 سَبْعِ سَنِينِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ لَمَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَيَّامِ
 بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ وَصَنْدِرِهِمْ عَلَيْهَا الصَّوْرَ وَقَوْنِي بِسَنَامِ فِي الْمَصَاجِعِ الشَّرْطُ
 الْأَبْعَدُ رَفْعُ الْحَدِيثِ وَصَوْلَوْصَوْنُ الْمَعْوَنُ وَمَوْجِبُهُ الْحَدِيثُ وَشَرْوَطُهُ
 عَشْرُهُ الْاسْلَامُ وَالْعُقْلُ وَالْتَّهِيزُ وَالثَّيْنَةُ وَاسْتِحْمَابُ حَكْمِهَا بِإِنْ يَنْهِ
 يَقْطُعُهَا حَتَّى يَسْمَعْ طَهَارَتَهُ وَانْقِطَاعُ مَوْجِبِهِ وَاسْتِخْنَاءُ وَاسْتِجْمَارُ
 قَبْلَهُ وَطَهُورُهُ مَاءً وَبِاحْتِهِ وَإِذَا لَمْ يَأْمُرْعُ وَصَوْلَهُ إِلَى الْبَشَرَةِ وَدُ
 خُولَهُ وَقَوْنِي مِنْ حَدَّشَهُ دَائِمًا لِفَرْضِهِ وَإِمَاغِي وَضَهَرَ فَسْتَهُ غَسْلُ الرَّوْجِيَّهُ
 وَمِنْهُ الْمَفْحُضَهُ وَالْمَسْتَهَقَهُ وَهَدْدَهُ طَوْلَامِي مَنَابِتُ شَعْرِ الْأَسْنَى إِلَيْهِ
 فَنُ وَعَوْضًا إِلَى فَوْزِ الْأَذْنَيِّ وَغَسْلِ الْمَدِيدِيَّاتِ إِلَى الْمَوْقِيَّيِّ وَمَسْعِيِّ جَمِيعِ الْأَرْأَيِّ
 بِسِ وَمِنْهُ الْأَذْنَانُ وَغَسْلُ الْجَلَبِيَّاتِ إِلَى الْأَكْاهِيَّ وَالرَّشِيبِ وَالْمَوَالَاتِ
 وَوَاجِهِهِ التَّسِيَّهُ مَعَ الذَّكِّرِ وَالْمَدِيلُ قَوْلُهُ مَعَ دَارِيَهَا الْمَدِيدِيَّاتِ اِمْنَاوَادَ اِقْتِسَمَ

صورة الصفحة الأولى للنسخة (م)

٧

يعلو به مسائل الله ان يحييك طريقهم والمضالين وهم النصارى يعسوون الله
 على حربه وضلالة مسائل الله ان يحييك طريقهم ودليل المضالين قوله تعالى
 تبتكم بالآخرة اعن الالذين اضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم حسبيون انتم
 اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولغایته فحيطت اعمالهم فلا يحييهم ربهم ونهاية
 ورثا و الحديث عنه صل الله عليه وسلم انه قال لست عن سنتي من كان قبل مماتي حسنة
 والقدرة بالقدرة حتى لو دخلوا سحر ضلالة خلائقه قالوا يا رسول الله ما بين الود والبغاء
 زد قال في اخرجاه الحديث الثاني افترقت اليهود على حد وسبعين فرقه وفتقت
 النصارى على شرقي وسبعين فرقه واستفرق بهذه الارجأة على ثبات وسبعين
 فرقه كلها في النار الواحدة قلت يا رسول الله قال هي كان على مثل ما انا عليه
 اليوم واصحابي والروح والنفع منه والبسجود على سبعة الا عصوا والاعتدوا
 ل منه والجلسة بباب السجدة ثم الدليل ثم له يا ايمانا الذي امنوا الاعتدوا
 سجد والابعد في الحديث عنه صل الله عليه وسلم انه قال امتحن ابا سعيد على سبعة
 اعظم والتسلیب كل اولد قبل آخر الطهارة في جميع الازان والدليل الحديث المسن
 عني بي هو روى رضي الله عنه قال بين ما تذكر جلوس عند رسول الله عليه
 الله عليه وسلم اذا دخل رجل فصل فصل فسلم على النبي صل الله عليه
 وسلم فقال له النبي صل الله عليه وسلم اربع فصل فانك لم تصل فهل هنا
 ثلاثة افال والذى يعيشك بالحق بـ الا احسن غيره فصلتني قال اذا قاتل الاعداء
 فكلبر ثم او اد ما يسر معك من القرآن ثم اركع حتى قطمهن لا يكع ثم ارفع حتى تطمئن
 قاتل امام اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جاساما افعلي ذلك في صلا
 تك كلها او الشهاد الاخيرة ولكن مفروض في كل ركعة كلما في الحديث عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال لما ناقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عبد
 الله السلام على جبرائيل ويعاذني فقال النبي صل الله عليه وسلم لا تقول
 السلام

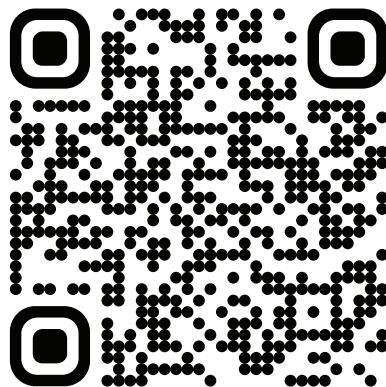
صورة الصفحة الأخيرة للنسخة (م)

شُرُوط الصَّلَاةِ وَارْكَانُهَا وَاجْبَاتُهَا

لِإِمَامِ الدِّعَوَةِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَوْهَنِ بْنِ لَهَّاْزِمِ التَّمَّالِيِّ
صَاحِبِ الْمُؤْمِنَةِ (صَاحِبِ الْمُؤْمِنَةِ)
جَمِيعُهُ اللَّهُ أَعْلَمُ (١١١٥-١٢٠٦)

سُجِّلَ المَتْنُ صَوْتِيًّا، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ

بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التَّقْنِيِّ الْأَتِيِّ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

* شُرُوطُ^(٢) الصَّلَاةِ^(٣) تِسْعَةٌ^(٤) :

الإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمِيزُ، وَرَفْعُ الْحَدَثِ^(٥)، وَإِزَالَةُ^(٦) النَّجَاسَةِ،
وَسَتْرُ العُورَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، وَالنِّيَّةُ.

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ : الإِسْلَامُ، وَضِدُّهُ الْكُفْرُ، وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ^(٧)،
وَلَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ مُسْلِمٍ^(٨).

وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَتَّبِعَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٩).

(١) «البسمة» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، م، وفي ي زيادة: «وبه نستعين»،
والمحبت موافق لما في شروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن
عبد الوهاب رحمه الله (٣/٣).

(٢) في ب، هـ، و، ز، ل، م: «شروط».
والشرط: ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. البحر
المحيط للزرتشي (٣٢٧/٣)، شرح الكوكب المنير (٤٥٢/١).

(٣) في د، ح، ط، ك زيادة: «وهي».

(٤) في أ، ب، هـ، م زيادة: «أولها».

(٥) في و: «والطهارة من الحدث» بدل: «ورفع الحدث».
والحدث: معنى يقوم بالبدن يمنع الصلاة ونحوها. الروض المربع (٧١/١).

(٦) في و: «واجبتاج». .

(٧) في هـ: «صلاته مردودة»، وفي ب، ز زيادة: «عليه».

(٨) في أ، ب، ك: «المسلم».

(٩) سياق الآية من أ، ب، د، و، ز، ي، ل، م.

وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ^(١)؛ وَلَوْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ^(٢).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمَرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَهِيدِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَطَّتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَلِدُونَ»^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْتُورًا»^(٤).

الشَّرْطُ^(٥) الثَّانِي: الْعَقْلُ، وَضِدُّهُ الْجُنُونُ، وَالْمَجْنُونُ مَرْفُوعٌ عَنْهُ الْقَلْمُ حَتَّى يُفِيقَ^(٦).

وَالدَّلِيلُ: الْحَدِيثُ^(٧): «رُفَعَ الْقَلْمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ^(٨): النَّائِمُ^(٩) حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَالْمَجْنُونُ^(١٠) حَتَّى^(١١) يُفِيقَ، وَالصَّغِيرُ^(١٢) حَتَّى يَبْلُغَ^(١٣).

(١) في ب، ج، د، ح، ط زيادة: «عليه». (٢) «أَيَّ عَمَلٍ» ليست في ب.

(٣) سياق الآية من ب، د، و، ز، ل، م، وفي ج، ي: «إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ظَاهَرَ بِاللَّهِ وَأَيْمَونَ الْآخِرَةِ» الآية بدل آية: «مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ».

(٤) سياق الآية من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، م.

(٥) «الشَّرْطُ» ليست في ب، ل.

(٦) قال ابن رسلان رحمه الله في شرح سنن أبي داود (٢٣٣/١٧): «(يُفِيق) بضمّ أَوْلَه»، وقال ابن منظور رحمه الله في لسان العرب (٣٢١/١٠): «أفاق يُفِيق إفاقه وفواقاً: انجلى عنه ما به واستفاق، وفاق يُفِيق: جاد بنفسه عند الموت؛ لغة في يفوق».

(٧) في د، ح، ط: «الْحَدِيثُ»، وفي و: «وَالدَّلِيلُ لِلْحَدِيثِ»، وفي ز زيادة: «عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وسلم».

(٨) في م: «ثَلَاثَةٍ».

(٩) في أ، ب، هـ، و، ز، ل: «وَمَجْنُونٌ». (١١) «حَتَّى» ليست في م.

(١٠) في أ، ب، هـ، و، ز، ل: «وَصَغِيرٌ»، وفي م: «الصَّغِيرُ» من غير واو.

(١٢) رواه أحمد (٢٤٦٩٤)، وأبو داود (٤٣٩٨)، والنَّسَائِيُّ (٣٤٣٢)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وابن حَبَّان (٣٧٤٨)، والحاكم (٢٣٨٥)، من حديث عائشة رضي الله عنها، قال البخاري رحمه الله - وقد سُئل عنه -: «أرجو أن يكون محفوظاً». علل الترمذى الكبير (ص ٢٢٥)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

الشرط^(١) الثالث: التمييز، وضده^(٢) الصغر، وحده^(٣) : سبع سنين^(٤) ، ثم^(٥) يُؤمِّرُ بالصلوة؛ لقوله^(٦) ﷺ: «مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرٍ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»^(٧).

الشرط^(٨) الرابع: رفع الحدث؛ وهو الوضوء المعروف^(٩).

وموجبه: الحدث.

вшروطه عشرة^(١٠):

الإسلام، والعقل، والتمييز، والنية واستصحاب حكمها - بيان لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته^(١١) -، وانقطاع موجب^(١٢)، واستنجاء أو

(١) «الشرط» ليست في أ، ب، د، ح، ط، ل. (٢) في ب: «ضده» من غير واو.

(٣) في ه زيادة: «ابن».

(٤) في ه زيادة: «فأكثر».

(٥) «ثم» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، والمثبت موافق لما في الدرر السنئية (٤/٢١٥)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله . (٣/٣).

(٦) في ز: «القول النبي».

(٧) رواه أحمد (٦٨٩)، وأبو داود (٤٩٥)، والحاكم (٧٢٧)، من حديث عبد الله بن عمري رضي الله عنهما ، قال النووي رحمه الله في خلاصة الأحكام (١/٢٥٢): «رواه أبو داود بإسناد حسن»، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٣/٢٣٨): «هذا الحديث صحيح».

(٨) «الشرط» ليست في أ، د، ح، ط.

(٩) في ي زيادة: «والدليل قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِّمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسِحُوا بُرُءُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ الآية».

(١٠) في و: «إحدى عشرة».

(١١) في ج، ي: «الطهارة».

(١٢) في هـ: «موجبه».

اسْتِجْمَار^(١) قَبْلَهُ، وَطُهُورِيَّةٌ مَاءٌ، وَإِبَا حَتَّهُ، وَإِزَالَةٌ مَا يَمْنَعُ وُصُولَهُ إِلَى
الْبَشَرَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ^(٢) عَلَى مَنْ حَدَّثُهُ دَائِمٌ لِفَرْضِهِ.

وَأَمَّا فُرُوضُهُ فَسَيَّة^(٣) :

غَسْلُ الْوَجْهِ - وَمِنْهُ: الْمَضْمَضَةُ وَالإِسْتِنْشَاقُ، وَحَدْهُ طُولاً : مِنْ
مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ^(٤) إِلَى^(٥) الذَّقْنِ^(٦)، وَعَرْضاً : إِلَى فُرُوعِ الْأَذْنَيْنِ -
وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ، وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ^(٧) - وَمِنْهُ:
الْأَذْنَانِ^(٨) -، وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَالتَّرْتِيبُ، وَالْمُواْلَةُ^(٩).

وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

(١) في ج، ل: « واستجمار».

والاستجمار هو: التَّمَسُّحُ بِالْأَحْجَارِ عِنْدِ الْحَاجَةِ؛ مَا خُوْذُ مِنَ الْجَمَارِ الَّتِي يُتَمَسَّحُ بِهَا، وَهِيَ
الْحَجَارَةُ الصَّغَارِ. الزَّاهِرُ فِي غَرِيبِ الْأَفَاظِ الشَّافِعِيِّ (ص ٢٨)، المَطْلُعُ عَلَى الْأَفَاظِ الْمَقْنَعِ
(ص ٢٦).

(٢) في أ، ب، ج، و، ز، ح، ي، ل، م: «وقت».

(٣) في ب: «وفرضه ستة»، وفي ل: «وفروضه ستة».

(٤) في ب: «الشَّعْرُ» بدل: «شَعْرِ الرَّأْسِ».

(٥) في ه زِيادة: «ما انحدر من اللَّحِينِ و».

(٦) الذَّقْنُ - وزن سَبَبُ -: مجمع طرف الْلَّحِينِ أَسْفَلُ الْوَجْهِ. مشارق الأنوار (١/٢٧١)،
المَطْلُعُ عَلَى الْأَفَاظِ الْمَقْنَعِ (ص ٣٤)، المصباح المنير (١/٢٠٨).

(٧) من قوله: «إِلَى الذَّقْنِ» إِلَى هَنَا لِيَسْتَ فِي ج، وَاسْتُدْرَكَتِ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطْ مُغَايِرٍ، وَصَحْحٍ
عَلَيْهَا.

(٨) «وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى... الْأَذْنَانِ» لِيَسْتَ فِي ل، وَفِي أ: «مِنْهُ: الْأَذْنَيْنِ» مِنْ غَيْرِ وَاوِّ، وَفِي
ب، ج، ه، و، ز، ي: «وَمِنْهُ: الْأَذْنَيْنِ».

(٩) الْمُواْلَةُ: أَنْ لَا يَتَرَكَ غَسْلُ عَضْوٍ حَتَّى يَمْضِي زَمْنٌ يَجْفُ فِيهِ الْعَضْوُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الرَّمَانِ
الْمُعْتَدِلِ. الْمَعْنَى (١/١٩٢).

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَاقِفِ وَامْسِحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنَ^(١).

وَدَلِيلُ التَّرْتِيبِ: الْحَدِيثُ^(٢): «ابْدُؤُوا^(٣) بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»^(٤).

وَدَلِيلُ الْمُوَالَةِ: حَدِيثُ صَاحِبِ^(٥) الْلُّمْعَةِ عَنِ النَّبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}^(٦): «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَجُلًا فِي قَدَمِهِ^(٧) لُمْعَةً^(٨) قَدْرُ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ؛ أَمْرَهُ بِالإِعَادَةِ»^(٩).

(١) سياق الآية من أ، ب، د، ه، و، ز، ي، ل، م.

(٢) في و، ز، ي، م زيادة: «عن النَّبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}».

(٣) في د، ح، ط، ي: «أَبْدَأُ»، وفي نسخة على حاشية د: كالمثبت.

(٤) جزء من حديث جابر^{رض} في صفة حجّ النَّبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}. رواه مسلم (١٢١٨)، ولفظه: «أَبْدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ».

وفي رواية أبي داود (١٩٠٥)، والترمذى (٨٦٢)، والنَّسائى (٢٩٦١)، وابن ماجه (٣٠٧٤)، وأحمد (١٤٤٤٠)، بلفظ: «نَبْدَأْ» بدل: «أَبْدَأْ».

وفي رواية أخرى للنَّسائى (٢٩٦٢) بلفظ: «ابْدُؤُوا».

قال ابن عبد الهادي^{رحمه الله} في المُحرَر (١١٨): «(ابْدُؤُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ) هكذا رواه النَّسائى بصيغة الأمر، ورواه مسلم والنَّسائى أيضاً من غير وجہ عن جعفر بصيغة الخبر: (بَدَأُ)، أو (أَبْدَأُ)، وهو الصَّحِيفُ». وانظر: شرح النَّوويِّ على مسلم (١٧٧/٨).

وفي حاشية طبعة التَّأصِيلِ من صحيح مسلم (٤٦٣/٣): «أَنَّهُ فِي بَعْضِ التَّسْخِيصِ بَصيغَةِ الْأَمْرِ».

(٥) «صَاحِبٌ» لِيسَتْ فِي أ، ب، ج. (٦) «عَنِ النَّبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}» لِيسَتْ فِي و.

(٧) في أ، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ل، م: «رَجْلَهُ»، والمثبت من الْدُّرُرِ السَّنِيَّةِ (١٥٥/٤)، وشروط الصَّلَاةِ المطبوعِ ضِمِّنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ^{رحمه الله} (٥/٣).

(٨) الْلُّمْعَةُ: الموضعُ من الجسد الَّذِي لَا يُصِيبُهُ المَاءُ فِي الْعُسْلِ أَوِ الْوُضُوءِ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدِ (٧٠/٥).

(٩) رواه أَحْمَد (١٥٤٩٥)، وَأَبُو دَاؤِدَ (١٧٥)، مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}.

وَرَوَى مُسْلِمٌ (٢٤٣)، مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ^{رض}: «أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ طُفْرٍ عَلَى قَدَمِهِ، =

وَوَاجِهُ: التَّسْمِيَّةُ مَعَ الذِّكْرِ^(١).

وَنَوَاقِضُهُ ثَمَانَيْهُ:

**الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ^(٢)، وَالْخَارِجُ الْفَاحِشُ^(٣) النَّجْسُ^(٤) مِنَ
الْجَسَدِ^(٥).**

وَزَوَالُ الْعَقْلِ، وَمَسُّ الْمَرْأَةِ^(٦) بِشَهْوَةٍ، وَمَسُّ الْفَرْجِ بِالْيَدِ^(٧) - قُبْلًا
كَانَ أَوْ دُبْرًا^(٨) -، وَأَكْلُ لَحْمِ الْجَزُورِ^(٩)، وَتَغْسِيلُ الْمَيِّتِ، وَالرُّدَّةُ عَنِ
الإِسْلَامِ - أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ^(١٠) -.

= فَأَبْصَرَهُ الْبَيْتُ ﷺ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، فَرَاجَعَ، ثُمَّ صَلَّى».

(١) قوله: «وَوَاجِهُ: التَّسْمِيَّةُ مَعَ الذِّكْرِ» تقدَّم في أ، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ل، م بعد قوله في فروض الموضوع: «والموالاة»، والمثبت من الدرر السنّية (٤/١٥٥)، وشروط الصلاة المطبوع ضمَّنَ مؤلفات الشَّيخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣/٤).

(٢) في ج زيادة: «على كلّ حال».

والسَّبِيلَانِ: وَاحِدُهُما: سَبِيلٌ؛ وَهُوَ: الظَّرِيقُ، وَالمرادُ هُنَا: الْقُبْلُ وَالْدُّبْرُ؛ لَأَنَّهُمَا طرِيقُ الْبُولِ وَالْغَائِطِ. المطلع على ألفاظ المقنع (ص ٣٨).

(٣) الفاحش: الَّذِي جاوزَ الْحَدَّ وَكَثُرَ. الصَّاحَاج (٣/١٤).

(٤) «النَّجْسُ» ليسَتْ في د، ح، ط.

(٥) في هـ: «وَالْخَارِجُ مِنْ سَائِرِ الْجَسَدِ إِذَا فَحَشَ»، وفي وـ، زـ: «وَالْخَارِجُ النَّجْسُ مِنْ غَيْرِهِمَا إِذَا فَحَشَ»، وفي يـ: «وَالْخَارِجُ النَّجْسُ مِنْ سَائِرِ الْبَدَنِ إِذَا فَحَشَ».

(٦) في جـ، لـ، مـ: «امرأة».

(٧) في أـ، جـ: «الذِّكْرُ بِالْيَدِ»، وفي بـ، هـ، لـ: «الذِّكْرُ بِالْكَفِ».

(٨) في أـ، بـ، جـ، دـ، هـ، لـ: «قُبْلًا أَوْ دُبْرًا»، وقوله: «وَمَسُّ الْفَرْجِ بِالْيَدِ - قُبْلًا كَانَ أَوْ دُبْرًا - تَأْخَرَ فِي وَإِلَيْهِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَتَغْسِيلُ الْمَيِّتِ».

(٩) الجَزُورُ: الْإِبْلُ، ويعُقُّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى. مختار الصَّاحَاج (ص ٥٧)، المطلع على ألفاظ المقنع (ص ٤١).

(١٠) في وـ، زـ، يـ: «منها».

الشَّرْطُ^(١) الْخَامِسُ: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ مِنْ ثَلَاثٍ^(٢): مِنَ الْبَدَنِ، وَالثَّوْبِ، وَالبُقْعَةِ؛ وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهَ﴾^(٣).

الشَّرْطُ السَّادِسُ: سَتْرُ الْعَوْرَةِ.

أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى فَسَادِ صَلَاةِ مَنْ صَلَّى عُرِيَانًا وَهُوَ يَقْدِرُ^(٤). وَحَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ: مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، وَالآمَةُ كَذَلِكَ. وَالْحُرْرَةُ: كُلُّهَا عَوْرَةٌ^(٥) إِلَّا وَجْهَهَا^(٦) فِي الصَّلَاةِ^(٧). وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَبْنِي آدَمَ حُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ أَيْ: عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

(١) «الشَّرْطُ» ليس في أ، د، ح، ط.

(٢) «مِنْ ثَلَاثٍ» ليس في هـ.

(٣) في زيادة: «أَيْ: طَهَرَ أَعْمَالَكَ عَنِ الشَّرِكِ»، وكذا في ي وفيها: «من» بدل: «عن».

(٤) في حاشية د بخط مغایر زيادة: «على سترها».

وانظر حكاية الإجماع في: مراتب الإجماع (ص٢٨)، التَّمَهِيدُ لَابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٣٧٦/٦)، بداع الصنائع (١١٦)، المجموع شرح المذهب (٣/١٦٦)، كشاف القناع (١/٢٦٣).

(٥) «عَوْرَةٌ» ليس في بـ.

(٦) في لـ زيادة: «وَكَفِيهَا».

(٧) «فِي الصَّلَاةِ» ليس في أ، بـ، جـ، دـ، حـ، طـ.

الشَّرْطُ السَّابُعُ: دُخُولُ الْوَقْتِ.

وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ^(١): حَدِيثُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ أَمَّ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَفِي آخِرِهِ^(٢)، ثُمَّ قَالَ^(٣): يَا مُحَمَّدُ؛ الصَّلَاةُ مَا^(٤) بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»^(٥).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٦): ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ أَيْ: مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ^(٧).

وَدَلِيلُ الْأَوْقَاتِ^(٨): قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْأَيَّلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٩).

(١) «مِنَ السُّنَّةِ» ليست في ج.

(٢) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل: «وَآخِرِهِ» بدل: «وَفِي آخِرِهِ».

(٣) في أ، ب، ج، د، هـ، ح، ط، م: «فَقَالَ»، وفي و، ل: «وَقَالَ».

(٤) «مَا» ليست في أ، ب، ج، هـ، ح.

(٥) من قوله: «﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ إِلَيْسِكُمْ دِيَنًا فَكَنْ يُفْسِدَ مِنْهُ﴾» عند الشرط الأول إلى هنا ليست في ك.

والحديث رواه أحمد (٣٠٨١)، وأبو داود (٣٩٣)، والترمذى (١٤٩)، وابن خزيمة

(٣٥٠)، والحاكم (٧١١)، من حديث عبد الله بن عباس^{رض}، قال الترمذى: « الحديث

حسن»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

(٦) في هـ: «وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى»، وفي ج زيادة: «وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْأَيَّلِ﴾ الآية».

(٧) في بـ: «أوقات».

(٨) في دـ، طـ: «الوقت».

(٩) سياق الآية من بـ، دـ، هـ، وـ، زـ، يـ، كـ، لـ، مـ.

الشَّرْطُ^(١) الثَّامِنُ: اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبَلَةً تَرْضَهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ﴾^(٢).

الشَّرْطُ التَّاسِعُ: النِّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَالتَّلْفُظُ بِهَا بِدْعَةٌ.

وَالدَّلِيلُ: الْحَدِيثُ^(٣): «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»^(٤)، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرٍ مَا نَوَى»^(٥).



(١) في ب: «والشرط».

(٢) سياق الآية من أ، ب، و، ي، ل، م.

(٣) «الْحَدِيثُ» ليست في ك، وفي د، ح، ط: «حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي و، ز، ي: «حَدِيثُ عُمَرٍ»، وَفِي هـ زِيَادَة: «الَّذِي رَوَاهُ عُمَرٌ»، وَفِي لـ، مـ زِيَادَة: «عَنْ عُمَرٍ»، وَالمُبَثِّتُ موافِقُ لِمَا فِي الدُّرُرِ السَّنَّيَّةِ (٤/٢٧٥)، وَشُرُوطُ الصَّلَاةِ المُطبَّعُ ضِمْنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٦/٣).

(٤) في ط: «الْحَدِيثُ».

(٥) رَوَاهُ البَخْرَارِيُّ (١)، وَمُسْلِمٌ (١٩٠٧)، مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ^(١) أَرْبَعَةٌ عَشَرَ :

الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ، وَالرُّكُوعُ،
وَالرَّفْعُ مِنْهُ.

وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعِ الْأَعْضَاءِ، وَالإِعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالجَلْسَةُ^(٢) بَيْنَ
السَّجْدَتَيْنِ.

وَالطُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ^(٣)، وَالتَّرْتِيبُ^(٤)، وَالتَّشَهُدُ الْأَخِيرُ،
وَالجُلوسُ لَهُ.

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّسْلِيمَتَانِ.

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ؛ وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ
قَاتِلَتِينَ﴾ .

الرُّكْنُ الثَّانِي^(٥): تَكْبِيرَةُ^(٦) الْإِحْرَام^(٧)؛ وَالدَّلِيلُ^(٩): الْحَدِيثُ^(١٠):

(١) في ك: «وأركانها - أي: أركان الصلاة -».

(٢) في ك: «والجلوس».

(٣) في ج: «هذه الأفعال» بدل: «جميع الأركان».

(٤) «والترتيب» ليست في هـ، وفي ك زيادة: «والموala».

(٥) «الرُّكْنُ» ليست في ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ل، م.

(٦) في ج: «والثاني».

(٧) في أ، بـ، كـ: «وتكبيرة» بدل: «الرُّكْنُ الثاني: تكبيرة».

(٨) في ج زيادة: «واجب».

(٩) في د، ح، ط، كـ زيادة: «من».

(١٠) في ج: «والحديث» بدل: قوله ﷺ: الْحَدِيثُ، وفي هـ، وـ، زـ، يـ، لـ، مـ: «قوله ﷺ».

بدل: «الحديث»، وفي أـ، بـ، دـ، حـ، طـ، كـ زيادة: «قوله ﷺ»، والمثبت من الدرر السنّية

(٤/٣٢٣)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٧/٣).

«تَحْرِيمُهَا^(١) : التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا^(٢) : التَّسْلِيمُ^(٣) .

وَبَعْدَهَا^(٤) : الْإِسْتِفْتَاحُ - وَهُوَ سَنَةُ - قَوْلُ^(٥) : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»^(٦) .

وَمَعْنَى «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ»^(٧) : أَيْ^(٨) : أَنْزَهُكَ التَّنْزِيَةَ الْلَّائِقَ بِجَلَالِكَ
يَا اللَّهُ .

(١) في أ، ج، و، ز، ي، ك، ل، م: «يُحرّمها».

(٢) في أ، ج، و، ز، ي، ك، ل، م: «وَيُحَلِّلُهَا»، والمثبت موافق لما في الدرر السنّية (٤/٣٢٣)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشّيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٣/٧).

(٣) «وَتَحْلِيلُهَا»: التَّسْلِيمُ ليست في د، ح، ط.

والحديث رواه أحمد (١٠٠٦)، وأبو داود (٦١)، والترمذى (٣)، وابن ماجه (٢٧٥)، من حديث عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال الترمذى: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن».

(٤) في ب: «وبعد».

(٥) في ج: «أقول»، وفي ك: « قوله».

(٦) رواه أحمد (١١٦٥٧)، وأبو داود (٧٧٥)، والترمذى (٢٤٢)، والنسائي (٨٩٩)، وابن ماجه (٨٠٤)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وقال الترمذى: «وقد تكلّم في إسناد حديث أبي سعيد؛ كان يحيى بن سعيد يتكلّم في عليّ بن عليّ الرفاعي، وقال أحمد: لا يصحّ هذا الحديث».

ورواه مسلم (٣٩٩) موقوفاً، من طريق عبدة بن أبي لبابة: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَ يَجْهُرُ بِهُؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ،
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

ورواه عبد الرزاق (٢٥٧٧)، وابن أبي شيبة (٢٤٠٢)، من طريق الأسود بن يزيد قال: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَكَبَرَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

(٧) «وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ» ليست في هـ، وفي ج، ز زيادة: «وبحمدك».

(٨) «أَيْ» ليست في ب، ط.

«وَبِحَمْدِكَ»: أَيْ: ثَنَاءً عَلَيْكَ.

«وَتَبَارَكَ اسْمُكَ»: أَيْ^(١): الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ^(٢).

«وَتَعَالَى جَدُّكَ»: أَيْ: ارْتَفَعَ قَدْرُكَ^(٣)، وَعَظُمَ شَأْنُكَ^(٤).

«وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»: أَيْ^(٥): لَا مَعْبُودٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^(٦)
بِحَقٍّ سِوَاكَ يَا اللَّهُ^(٧).

«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»؛ مَعْنَى^(٩) «أَعُوذُ»: أَلْوَذُ،
وَأَلْتَجَى^(١٠)، وَأَعْنَصَمُ بِكَ يَا اللَّهُ.

«مِنَ^(١١) الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١٢): الْمَطْرُودُ الْمُبَعَّدُ عَنْ^(١٣)
رَحْمَةِ اللَّهِ^(١٤)، لَا يَضُرُّنِي فِي دِينِي، وَلَا فِي دُنْيَايِ^(١٥).

(١) في ب: «أن».

(٢) أَيْ: الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ لَيْسَتْ فِي كَ، وَفِي أَ، بَ، جَ، هَ، وَ، زَ، حَ، يَ، لَ، مَ: «الْبَرَكَةُ لَا تُنَالُ إِلَّا بِذِكْرِكَ».

(٣) «قَدْرُكَ» ضُرُبٌ عَلَيْهَا فِي كَ.

(٤) «وَعَظُمَ شَأْنُكَ» لَيْسَتْ فِي دَ، حَ، طَ، وَفِي بَ: «ارْتَفَعَ شَأْنُكَ، وَعَظُمَ قَدْرُكَ».

(٥) أَيْ لَيْسَتْ فِي أَ.

(٦) في أ: «والسماء»، وَفِي بَ، هَ: «فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ».

(٧) في أَ، بَ، كَ: «حق».

(٨) «يَا اللَّهُ» لَيْسَتْ فِي طَ.

(٩) «مَعْنَى» لَيْسَتْ فِي لَ.

(١٠) في ب: «أَيْ: أَلْتَجَى»، وَفِي جَ: «أَلْتَجَى».

(١١) في أَ، بَ، جَ، لَ: «عَنْ هَذَا»، وَفِي دَ، هَ، وَ، زَ، حَ، طَ، يَ، مَ: «مِنْ هَذَا».

(١٢) «مَعْنَى أَعُوذُ.. الرَّجِيمِ» لَيْسَتْ فِي كَ.

(١٣) في أَ، بَ، جَ، كَ، لَ: «مِنْ».

(١٤) في دَ، هَ، زَ، حَ، طَ، يَ، مَ: «رَحْمَتَكَ»، وَفِي وَ: «رَحْمَتَكَ يَا رَبَّ».

(١٥) في ب: «وَدُنْيَايِ»، وَفِي هَ: «وَلَا دُنْيَايِ».

وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ^(١)؛ كَمَا فِي الْحَدِيثِ^(٢) : «لَا صَلَاةٌ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(٣)، وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ^(٤).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ : بَرَكَةً وَاسْتِعَانَةً.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : الْحَمْدُ^(٦) : ثَنَاءً^(٧)، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ لِاستِغْرَاقِ^(٨) جَمِيعِ الْمَحَامِدِ^(٩)، وَأَمَّا^(١٠) الْجَمِيلُ الَّذِي لَا صُنْعَ لَهُ^(١١) فِيهِ - مِثْلُ : الْجَمَالِ وَنَحْوِهِ - ؛ فَالثَّنَاءُ بِهِ^(١٢) يُسَمَّى مَدْحًا لَا حَمْدًا^(١٣).

﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ : الرَّبُّ : هُوَ^(١٤) الْمَعْبُودُ^(١٥)، الْمَالِكُ،

(١) «رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» لِيسْتُ فِي ب.

(٢) فِي ب : «الْحَدِيثِ» بدل : «كَمَا فِي الْحَدِيثِ»، وَفِي و، ز، ي، م زِيَادَةٌ : «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

(٣) رواه البخاري^(٧٥٦)، ومسلم^(٣٩٤)، من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(٤) فِي م : «وَتَسَمَّى» بدل : «وَهِيَ»، وَفِي و زِيَادَةٌ : «تَسَمَّى».

(٥) فِي و زِيَادَةٌ : «وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَمَّتِ الشُّرُوطُ»، وَفِي ك زِيَادَةٌ : «قُولَهُ».

(٦) «الْحَمْدُ» لِيسْتُ فِي ب، ك.

(٧) فِي ط : «الثَّنَاءُ».

(٨) فِي ج : «الْأَلْفُ وَاللَّامُ الْإِسْتِغْرَاقُ».

والْإِسْتِغْرَاقُ : الْإِسْتِعَابُ. الصَّحَاحُ (١٥٣٦/٤).

(٩) فِي ب، ل زِيَادَةٌ : «كَلَاهَا لَهُ».

(١٠) فِي ل : «فَأَمَّا».

(١١) «لَهُ» لِيسْتُ فِي ج، ز.

(١٢) «بِهِ» لِيسْتُ فِي أ، ه، ك.

(١٣) بدائع الفوائد لابن القيم (٥٣٤/٢).

وَمِنْ قُولَهُ : «وَأَمَّا الْجَمِيلُ» إِلَى هُنَا لِيسْتُ فِي ب.

(١٤) «هُوَ» لِيسْتُ فِي أ، ب، د، ه، ط، ل.

(١٥) فِي الدُّررِ السَّنِيَّةِ (٤/٣٢٤)، وَشُرُوطُ الصَّلَاةِ المُطَبَّعَ ضِمِّنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الوَهَابِ رحمه الله (٣/٨) زِيَادَةٌ : «الْخَالِقُ، الرَّازِقُ».

الْمُنَصَّرُ، مُرَبِّي جَمِيعٍ^(١) الْعَالَمِينَ^(٢) بِنِعْمَهُ^(٣).

﴿الْعَلَمِينَ﴾ : كُلُّ مَا^(٤) سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ، وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ^(٥).

﴿الرَّحْمَن﴾ : رَحْمَةً عَامَّةً بِجَمِيعٍ^(٦) الْمَخْلُوقَاتِ.

﴿الرَّحِيم﴾^(٧) : رَحْمَةً خَاصَّةً بِالْمُؤْمِنِينَ^(٨)؛ وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا.

﴿الْمَلِكِ يَوْمِ الدِّين﴾^(٩) : يَوْمٌ^(٩) الْجَزَاءُ وَالْحِسَابُ، يَوْمٌ كُلٌّ^(١٠) يُجَازَى^(١١) بِعَمَلِهِ؛ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ^(١٢)، وَإِنْ شَرًا فَشَرٌّ^(١٣).

وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا أَدْرَكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * شَمَّ مَا أَدْرَكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا * وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾^(١٤).

(١) في ك: «جميع» بالنصب؛ على أنه مفعول به لمرببي.

(٢) في أ، ب، ج، هـ، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م: «الخلق».

(٣) في أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م: «بالنعم».

(٤) في هـ، ل، م: «من».

(٥) في ل: «وأنا حد من ذلك» بدل: «وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيع».

(٦) في أ، ب، ج، ح، ك، ل، م: «جميع»، وفي د، هـ، ز، ط، ي: «الجميع».

(٧) في ي: «والرَّحِيم».

(٨) في أ، ب، ج، د، ح، ط، ك: «للمؤمنين».

(٩) في ك: «يَوْمٌ» بالنصب.

(١٠) «يَوْمٌ» ليست في د، ط، وفي ك: «يَوْمٌ كُلٌّ».

(١١) في ز زيادة: «فيه».

(١٢) في ج، و، ك: «فَخِيرًا»، وفي ز: «خَيْرٌ فَخَيْرٌ».

(١٣) في ب، ج، ك: «فَشَرًا»، وفي هـ، ي، ل: «شُرٌّ فَشُرٌّ».

(١٤) سياق الآيات من ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، م.

وَالْحَدِيثُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١) : «الْكَيْسُ (٢) : مَنْ دَانَ نَفْسَهُ (٣)، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ (٤)، وَالْعَاجِزُ : مَنْ أَتَبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِيَّ» (٥).

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ (٦) : أَيْ : لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ (٧) - عَهْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ (٨) ؛ أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ (٩) - .

﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١٠) : عَهْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ (١١) ؛ أَنْ لَا يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سِوَاهُ (١٢) .

(١) في و: «وفي الحديث عن النبي ﷺ»، وفي ز، ي: «والحديث عن النبي ﷺ»، وكذا في ل، وفيها زيادة: «قال»، وفي م زيادة: «أنه قال».

(٢) الْكَيْسُ: العاقل. غريب الحديث لابن الجوزي (٣٠٧/٢).

(٣) دَانَ نَفْسَهُ: أذَلَّهَا واستعبدَهَا، وقيل: حاسبَهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤٨/٢).

(٤) في أ، ب، ك: «إلى آخره»، وفي ج: «ولى آخره».

(٥) رواه أحمد (١٧١٢٣)، والترمذى (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، والحاكم (١٩٢)، من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه، قال الترمذى: «حديث حسن»، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط البخاري».

(٦) في ل زيادة: «﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾».

(٧) في ب: «لا غيرك».

(٨) في أ، ب، و، ز، ل: «وربِّه».

(٩) أَيْ : لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ... إِلَّا إِيَّاهُ لَيْسَ فِي ج، وَفِي أَ، دَ، وَزَ، حَ، طَ، يَ، لَ، مَ: «أَحَدًا سِوَاهُ» بدل: «إِلَّا إِيَّاهُ»، وفي ب: «أَنَّه لا يعبد أحد سواه» بدل: «أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ»، وفي هـ: «أَنَّه لا يعبد أحد غير الله»، وفي كـ: «يسْتَعِينُ أَحَدًا غَيْرَهُ» بدل: «يَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ»، والمثبت من الدور السننية (٣٢٤/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشیخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب رحمه الله (٨/٣).

(١٠) في ل زيادة: «أَيْ : لا نستعين بأحد غيرك».

(١١) في ب، د، و، ز: «وربِّه» بدل: «وبَيْنَ رَبِّهِ».

(١٢) في هـ: «أَنَّه لَا».

(١٣) في د، ح، ط، م: «غير الله»، وفي ل: «سواك»، وفي أـ: «أَحَدًا غير الله» بدل: «بِأَحَدٍ =

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: مَعْنَى^(١) «أَهْدِنَا»: دُلَّنَا، وَأَرْشَدْنَا، وَبَيْتَنَا^(٢).

وَ«الصِّرَاطُ»^(٣): الإِسْلَامُ، وَقِيلَ^(٤): الرَّسُولُ^(٥)، وَقِيلَ: الْقُرْآنُ؛ وَالْكُلُّ حَقٌّ.

وَ«الْمُسْتَقِيمُ»^(٦): الَّذِي لَا عِوْجَ^(٧) فِيهِ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(٨): طَرِيقُ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ^(٩).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ^(١٠) تَعَالَى: «وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»^(١١).

= سِوَاهُ، وَفِي كِ: «أَحَدًا غَيْرَهُ»، وَفِي بِ، جِ: «أَنَّهُ لَا يَسْتَعِينُ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ» بَدْل: «أَنْ لَا يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سِوَاهُ».

(١) «مَعْنَى» لِيسْتَ فِي هِ.

(٢) «وَبَيْتَنَا» لِيسْتَ فِي لِ، وَ«مَعْنَى» (أَهْدِنَا): دُلَّنَا، وَأَرْشَدْنَا، وَبَيْتَنَا لِيسْتَ فِي كِ.

(٣) فِي أِ، بِ، جِ، كِ: «الصِّرَاطُ» مِنْ غَيْرِ وَاوٍ، وَفِي جِ، هِ زِيَادَةُ: «الْمُسْتَقِيمُ».

(٤) فِي هِ: «قِيلَ» بَدْل: «الإِسْلَامُ، وَقِيلَ».

(٥) فِي دِ، طِ، لِ: «قِيلَ: الرَّسُولُ، وَقِيلَ: الإِسْلَامُ».

(٦) فِي بِ: «الْمُسْتَقِيمُ» مِنْ غَيْرِ وَاوٍ.

(٧) فِي زِ، حِ، يِ، لِ: «اعوْجاج».

(٨) فِي بِ، وِ، زِ، يِ، لِ، مِ زِيَادَةُ: «أَيِّ».

(٩) «عَلَيْهِمْ» لِيسْتَ فِي جِ، وَ«طَرِيقُ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ» لِيسْتَ فِي طِ.

(١٠) فِي بِ: «القولُ اللَّهُ».

(١١) سِيَاقُ الْآيَةِ مِنْ بِ، جِ، دِ، هِ، وِ، زِ، يِ، لِ، مِ.

﴿غَيْرُ الْمَغضوبٍ عَلَيْهِمْ﴾ ^(١) وَهُمْ ^(٢): الْيَهُودُ؛ مَعَهُمْ عِلْمٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا ^(٣) بِهِ، تَسَأَّلُ اللَّهُ أَنْ يُجْنِبَكَ طَرِيقَهُمْ.

﴿وَلَا الصَّالِحِينَ﴾ ^(٤) وَهُمْ ^(٥): النَّصَارَى؛ يَعْبُدُونَ اللَّهَ ^(٦) عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ، تَسَأَّلُ اللَّهُ أَنْ يُجْنِبَكَ طَرِيقَهُمْ ^(٧).

وَدَلِيلُ الضَّالِّينَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: **﴿قُلْ هَلْ نَنْتَكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا * أُلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَائِبَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ، فَحِظَّتْ أَعْمَلَهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾** ^(٨).

والحاديُّثُ ^(٩) عَنْهُ ^{عَنِ النَّبِيِّ ﷺ} ^(١٠): «لَتَتَبَعَّنَ سَنَنَ» ^(١١) مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَالْقُدْذَةِ بِالْقُدْذَةِ ^(١٢)، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ، قَالُوا:

(١) من قوله: «وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾» إلى هنا ليست في ك.

(٢) «وَهُمْ» ليست في ب، وفي ط: «وهو»، وفي ك: «هم».

(٣) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل: «ولَا عَمِلُوا». والمثبت موافق لما في شروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٩/٣).

(٤) في هـ، ز: «والصالحين».

(٥) في ز: «هم» من غير واو.

(٦) «اللَّهُ» ليست في ك.

(٧) «**﴿وَلَا الصَّالِحِينَ﴾** ... طرِيقَهُمْ» ليست في ج.

(٨) سياق الآيات من بـ، دـ.

(٩) في أ، بـ، جـ، دـ، هـ، وـ، زـ، حـ، طـ، يـ، كـ، لـ: «وفي الحديث».

(١٠) «عَنْهُ ^{عَنِ النَّبِيِّ ﷺ}» ليست في طـ، وفي دـ، هـ، وـ، زـ، حـ: «عن النَّبِيِّ ^{عَنِ النَّبِيِّ ﷺ} أَنَّهُ قَالَ»، وفي يـ، مـ زيادة: «أَنَّهُ قَالَ».

(١١) في كـ: «سُنَن» بضم السين.

قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (٢٢٣/٢): «(لَتَتَبَعَّنَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ): بفتح السين والثُّون، رَوَيْنَا هُنَّا، أَيْ: طرِيقَهُمْ، وسَنَنَ الطَّرِيقِ: نَهْجُهُ، وَيُقَالُ: سُنْتُهُ؛ بضمِّهما، وسَنْتُهُ؛ بفتح السين وضمِّ الثُّون)، وانظر: الصَّاحِحَ (٥/٢١٣٩).

(١٢) حذو القذة بالقذة: القذة: ريش السهم، والمعنى: كما تقدّر كلُّ واحدةٍ من ريش السهام =

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَيْهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ؟! أَخْرَجَاهُ^(١).

وَالْحَدِيثُ^(٢) الثَّانِي^(٣): «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى^(٤) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْتَتِينَ^(٥) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَسَتْفَتَرَقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ^(٦) عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا^(٧) وَاحِدَةً، قُلْنَا: مَنْ هِيَ^(٨) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ كَانَ عَلَى^(٩) مِثْلِ^(١٠) مَا أَنَا عَلَيْهِ^(١٢) وَأَصْحَابِي»^(١٣).

= على قدر صاحبتهما، وهو يُضرب مثلاً للشَّيئين يستويان ولا يتَفاوتان. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٨).

(١) «أَخْرَجَاهُ» ليس في أ، ب، ج، ك.

والحديث رواه البخاري^(٣٤٥٦)، ومسلم (٢٦٦٩)، من حديث أبي سعيد الخدري^(رضي الله عنه) ولغفظه: «لتَسْتَعِنَ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شَبَرًا بِشَبَرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ...» الحديث.

ورواه أحمد (١٧١٣٥) من حديث شداد بن أوس^(رضي الله عنه)، ولغفظه: «لَيَحْمِلَنَ شَرَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوَا مِنْ قَبْلِهِمْ؛ أَهْلُ الْكِتَابِ، حَذَوْ الْقُدْدَةَ بِالْقُدْدَةِ».

(٢) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، م: «الحديث» من غير واو.

(٣) في و، ز، ي، ل زيادة: «قوله^{بِكَلِيلٍ}»، وفي ك زيادة: «عنه^{بِكَلِيلٍ} قال».

(٤) في أ، ج: «ثنتين».

(٥) في أ، ج: «إحدى»، وفي ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، م: «ثنتين»، وفي ل: «ثلاث»، والمثبت من الدُّرُر السَّنَنِيَّة (٣٢٥/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمِّنَ مُؤَلفات الشَّيخ مُحَمَّد بن عبد الوهَّاب^{بِكَلِيلٍ} (٩/٣).

(٦) في ط: «أَمَتِي» بدل: «هَذِهِ الْأُمَّةُ». (٧) في ز: «غير».

(٨) في هـ، و: «قالوا: من هم».

(٩) في أ، ب، ج، ز، ي، ل: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟» بدل: «مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟».

(١٠) «عَلَى» ليس في أـ.

(١٢) في ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م زиادة: «اليوم».

(١٣) في ك زيادة: «اليوم».

والحديث رواه الترمذى^(٢٦٤١)، والحاكم (٤٤٩)، من حديث عبد الله بن عمرو^(رضي الله عنه)، =

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ^(١)، وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ^(٢)،
وَالْإِعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالجلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾^(٣) ،
وَالْحَدِيثُ^(٤) عَنْهُ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعةَ أَعْظَمٍ»^(٥) .

ولفظه: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَمْتَيِ ما أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أَمْتَيِ مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى شَتَّيْنِ وَسَبْعينَ مِلَّةً، وَتَفَرَّقُ أَمْتَيِ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي»، قال الترمذى مشيراً إلى ضعفه: «غريب لا نعرفه مثل هذا إلَّا من هذا الوجه»، وذكر الحاكم أنَّ في إسناده عبد الرحمن بن زيد الأفريقي، ولا تقوم به الحجَّةُ.

وورد في افتراق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة عدَّةً أحاديث؛ منها: ما رواه أحمد (١٦٩٣٧)، وأبو داود (٤٥٩٧) واللَّفظ له، والحاكم (٤٤٨)، من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا فَقَالَ: أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى شَتَّيْنِ وَسَبْعينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرَقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعينَ شَتَّيْنَ وَسَبْعينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

ومنها: ما رواه أحمد (١٢٢٠٨)، وابن ماجه (٣٩٩٣)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. وقال الحاكم بعد أن أخرجه من أحاديث عدد من الصحابة: «هذه أسانيد تقام بها الحجَّةُ في تصحيح هذا الحديث».

(١) «مِنْهُ» ليست في جـ .

(٢) في بـ، جـ، هـ، وـ، زـ، لـ، مـ: «سبعة الأعضاء» .

(٣) في أـ، حـ، طـ، مـ زيادة: «الآلية»، وفي بـ، جـ، هـ، وـ، زـ، يـ، كـ، لـ زيادة: «﴿وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ قُلْيُونَ﴾» .

(٤) في أـ، بـ، جـ، دـ، هـ، وـ، حـ، طـ، يـ، كـ، لـ، مـ: «وفي الحديث»، والمثبت من الدرر السنئية (٤/٣٢٥)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رضي الله عنه (١٠/٣).

(٥) في بـ، هـ: «عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وفي مـ زيادة: «أَنَّهُ قَالَ» .

(٦) في بـ، هـ: «أعضاء»، وفي كـ: «الأعظم» .

والحديث رواه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠)، من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ^(١).

وَالدَّلِيلُ: حَدِيثُ الْمُسِيَّءِ^(٢): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ^(٣) ﷺ، إِذْ دَخَلَ^(٤) رَجُلٌ فَصَلَّى^(٥)، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ^(٦)، فَقَالَ^(٧): ارْجِعْ فَصَلًّا؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصلِّ - فَعَلَهَا^(٨) ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَالَ^(٩): وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا^(١٠)، لَا^(١١) أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا^(١٢)؛ فَعَلَّمْنِي.

(١) في أ: «وَالتَّرْتِيبُ كُلُّ وَقْتٍ قَبْلَ آخِرِ، وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ» بدل: «وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ».

وفي ب، ه، و، ل: «وَالتَّرْتِيبُ كُلُّ أَوَّلٍ قَبْلَ آخِرِ، وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ».

وفي ج، ك: «وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ، كُلُّ رَكْنٍ قَبْلَ الآخِرِ، وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ».

وفي د، ح، ط: «وَالتَّرْتِيبُ كُلُّ رَكْنٍ قَبْلَ الآخِرِ، وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ»، وكذا في م وفيها: «آخِرِ، الظُّمَانِيَّةُ».

وفي ز، ي: «وَالتَّرْتِيبُ كُلُّ أَوَّلٍ قَبْلَ الآخِرِ، وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ».

والمحبَّثُ مِنَ الدُّرُرِ السَّنَنِيَّةِ (٤/٣٢٥)، وشروط الصَّلاةِ المطبوعِ ضمِّنَ مُؤَلَّفاتِ الشَّيخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣/١٠).

(٢) في ب: «الْحَدِيثُ» بدل: «حَدِيثُ الْمُسِيَّءِ».

(٣) في أ، د، ز، ح، ي، ل، م: «رَسُولُ اللَّهِ».

(٤) في أ، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، زِيادة: «عَلَيْنَا».

(٥) في أ، ب، ج، د، ه، و، ح، ط، ي، ك، ل، م زِيادة: «فَقَامَ»، وفي زِيادة: «ثُمَّ قَامَ»، والمحبَّثُ موافقٌ لما في صحيح البخاري.

(٦) في أ، ب، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، م زِيادة: «لَهُ النَّبِيُّ^(١)»، وفي ج، ل زِيادة: «النَّبِيُّ^(١)»، والمحبَّثُ مِنَ الدُّرُرِ السَّنَنِيَّةِ (٤/٣٢٦)، وشروط الصَّلاةِ المطبوعِ ضمِّنَ مُؤَلَّفاتِ الشَّيخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣/١٠).

(٧) في أ، ب، د، ه، ح، ط: «صَلَّى» بدل: «اْرْجِعْ فَصَلًّا».

(٨) في ل: «فَعَلَ ذَلِكَ».

(٩) في أ، ب، ج، د، ه، ح، ط، م: «فَقَالَ».

(١٠) «نَبِيًّا» لَيْسَ فِي و.

(١٢) في ب، و: «غَيْرِهَا»، وفي ك: «غَيْرِهِ».

قال^(١): إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ: فَكَبِرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا^(٢) تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ^(٣) قَائِماً^(٤)، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ^(٥) جَالِساً^(٦)، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلُّهَا^(٧).

والتشهيدُ الآخرُ رُكْنٌ^(٨); كَمَا فِي الْحَدِيثِ عَنِ^(٩) أَبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا التَّشَهِيدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ^(١٠)، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ^(١٢) عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ^(١٣)، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَواتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(١٤).

(١) في ج، و: «فقال»، وفي إث: «فقال النبي رضي الله عنه».

(٢) في ب «بما».

(٣) في أ، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م: «طمئن»، والمثبت موافق لما في صحيح البخاري.

(٤) في ب: «واقفاً». (٥) في ل: «تعتدل».

(٦) من قوله: «رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ» إلى هنا ليست في ج، و«ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ جَالِساً» ليست في ط.

(٧) رواه البخاري ٧٥٧، ومسلم ٣٩٧، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٨) في أ، ب، ج، و، ز، ي، ل، زيادة: «مفروض»، وفي م زيادة: «مفروضٌ في كل ركعة».

(٩) في ل: «حديث بدل: «الْحَدِيثُ عَنِ»». (١٠) «السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ» ليست في هـ.

(١١) «النَّبِيُّ» ليست في أ، د، ح، ط، وفي ب: «رسول الله».

(١٢) من هنا يبدأ خرم في م إلى نهاية الكتاب.

(١٣) «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ» ليست في إث، وفي ب، ي، ل زيادة: «ومنه السلام».

(١٤) من قوله: «وَالصَّلَواتُ» إلى هنا ليست في أ، ب، ج، د، هـ، ح، ط، كـ، ومن قوله: «السَّلَامُ عَلَيْكَ» إلى هنا ليست في و، ز، يـ، ومن قوله: «السَّلَامُ عَلَيْنَا» إلى هنا ليست في لـ، =

وَمَعْنَى «الْتَّحِيَاتُ»: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ لِلَّهِ^(١) مُلْكًاً وَاسْتِحْقَاقاً - مِثْلُ: الِانْجِنَاءِ، وَالخُضُوعِ، وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالبَقاءِ وَالدَّوَامِ - . وَجَمِيعُ^(٢) مَا يُعَظِّمُ بِهِ رَبُّ^(٣) الْعَالَمِينَ؛ فَهُوَ لِلَّهِ، فَمَنْ صَرَفَ مِنْهُ شَيْئاً لِغَيْرِ اللَّهِ^(٤)؛ فَهُوَ مُشْرِكٌ^(٥).

«وَالصَّلَواتُ» مَعْنَاهَا: جَمِيعُ^(٦) الدَّعَوَاتِ، وَقِيلَ^(٧): الصَّلَواتُ الْخَمْسُ^(٩).

«وَالطَّيِّبَاتُ»: اللَّهُ طَيِّبٌ، وَلَا^(١٠) يَقْبَلُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ^(١١) إِلَّا طَيِّبَهَا^(١٢).

= والمثبت من الدرر السنّية (٣٢٦/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشّيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (١٠/٣).

والحديث رواه البخاري (٨٣١)، ومسلم (٤٠٢).

(١) «للَّهِ» ليست في أ، ب، د، ز، ط، ي، ك، والمثبت موافق لما في الدرر السنّية (٣٢٦/٤) وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشّيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (١٠/٣). (٢) في أ، ب، ج، د، هـ، ح، ك: «كُلُّ جمِيع»، وفي و، ز، ي، لـ: «وَكُلُّ جمِيع»، وفي ط: «وَكُلُّ»، والمثبت من الدرر السنّية (٣٢٦/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشّيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (١١/٣).

(٣) في بـ: «الْرَبُّ». (٤) في هـ، وـ: «مِنْ هَذَا».

(٥) في كـ: «لِغَيْرِهِ».

(٦) في أـ، هـ، حـ، لـ زِيَادَة: «كَافِر».

(٧) «جَمِيعُ» ليست في زـ، يـ.

(٨) في بـ: «قِيل» من غير واو.

(٩) تحرير ألفاظ التّنبيه (ص ٧٠).

(١٠) في لـ: «لَا» من غير واو.

(١١) في أـ، بـ، جـ، كـ، لـ زِيَادَة: «وَالْأَفْعَالُ».

(١٢) في دـ، طـ: «أَطْيَبَهَا».

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»: تَدْعُو لِلنَّبِيِّ ﷺ :
بِالسَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ^(١) وَالبَرَكَةِ^(٢) وَرَفْعِ الدَّرَجَةِ^(٣) ، وَالَّذِي يُدْعَى لَهُ مَا
يُدْعَى مَعَ اللَّهِ.

«السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ»: تُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى
كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَالسَّلَامُ دُعَاءً؛ وَالصَّالِحُونَ^(٥) يُدْعَى لَهُمْ، وَلَا يُدْعَوْنَ مَعَ اللَّهِ .

«أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٦)، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»:
تَشْهُدُ شَهَادَةَ الْيَقِينِ: أَنْ لَا يُعْبَدُ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ^(٧) بِحَقِّ
إِلَّا اللَّهُ^(٨) .

وَشَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(٩): عَبْدٌ لَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ^(١٠) لَا
يُكَذَّبُ؛ بَلْ يُطَاعُ وَيَتَبعُ، شَرَفُهُ اللَّهُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ^(١١) .

(١) «وَالرَّحْمَةِ» ليست في د، ه، ح، ط.

(٢) «وَالبَرَكَةِ» ليست في ي.

(٣) في د، و، ح، ط: «الدَّرَجَاتِ».

(٤) في ه، ط: «لَا».

(٥) في أ، ب، ج، ل: «وَالصَّالِحِينَ».

(٦) في و زِيادة: «وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

(٧) في أ، ز، ي، ك: «فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(٨) في ل: «سَوَّاَكَ».

(٩) من قوله: «تَشْهُدُ شَهَادَةَ الْيَقِينِ» إلى هنا ليست في و.

(١٠) في ج: «وَرَسُولًا».

(١١) «وَالرِّسَالَةِ» ليست في أ، ج، د، ه، ح، ط، ك، ومن هنا يبدأ خرم في ي إلى نهاية المتن.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾^(١).

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»^(٢)، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^(٣).

الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: ثَنَاؤُهُ^(٤) عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ: «صَلَاةُ اللَّهِ»^(٥): ثَنَاؤُهُ^(٦) عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى»^(٧)، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْإِسْتِغْفَارُ، وَمِنَ الْأَدَمِيِّينَ: الدُّعَاءُ.

(١) سياق الآية من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، لـ.

(٢) في د، ز، حـ، طـ، لـ: «كما صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»، والمثبت موافق لما في الصَّحِيفَتَيْنِ.

(٣) رواه البخاريُّ (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦)، من حديث كعب بن عُجرة رضي الله عنه أنَّه قال: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٤) في أـ، دـ، طـ: «ثَنَاءً»، وفي جـ: «ثَنَاءَ اللَّهَ».

(٥) «صَلَاةُ اللَّهِ» ليست في أـ، بـ، جـ، دـ، هـ، وـ، زـ، حـ، طـ، كـ، لـ، والمثبت من الدرر السنّية (٣٢٧/٤)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمنَ مُؤَلَّفات الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ رحمه الله (١١/٣).

(٦) في أـ، جـ، دـ، حـ، طـ، كـ: «ثَنَاءَ اللَّهَ».

(٧) في أـ، جـ، دـ، وـ، زـ، حـ، طـ، كـ، لـ زيادة: «وَقَيْلٌ: الرَّحْمَةُ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ»، وفي بـ: «الصَّلاةُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ، كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ: (ثَنَاءَ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى)، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ أَصْوبُ»، وفي هـ: «الصَّلاةُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ، وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ: (ثَنَاءَ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى)، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ أَصْوبُ»ـ. والآثار في صحيح البخاري (١٢٠/٦).

«وَبَارِكٌ» وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الدُّعَاءِ^(١): سُنْنُ أَقْوَالٍ^(٢).

* وَالوَاجِبَاتُ ثَمَانِيَّةٌ:

جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ^(٣).

وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ^(٤).

وَقَوْلُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ.

وَقَوْلُ: «رَبَّنَا^(٥) وَلَكَ الْحَمْدُ» لِلْكُلِّ^(٦).

وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ^(٧) رَبِّيِ الْأَعْلَى» فِي السُّجُودِ.

وَقَوْلُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالْتَّشَهِيدُ الْأَوَّلُ.

وَالْجُلوسُ لَهُ.

(١) «مِنَ الدُّعَاءِ» لِيسَتْ فِي ج، و، ز، ك، ل، وَفِي بِ زِيَادَةِ: «الوارد». من الأدعية التي تُقال قبل السلام: ما رواه البخاري^(١)، ومسلم (٥٨٨) واللّفظ له، من حديث أبي هريرة^(٢) قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعَ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

(٢) في د، ح، ط، ك، ل زِيَادَةِ: «وَأَفْعَالِ».

(٣) في أ، ب، ج، و، ز، ل زِيَادَةِ: «وَاجِب».

(٤) في و زِيَادَةِ: «وَاجِب».

(٥) في أ، ب: «ورينا» بدل: «وَقَوْلُ: رَبَّنَا».

(٦) في ب، هـ: «لَهُمَا وَلِلْمَأْمُومِ»، وَفِي لـ: «لِكُلِّ».

(٧) في أ، ب، هـ: «وَسُبْحَانَ» بدل: «وَقَوْلُ: سُبْحَانَ».

فَالْأَرْكَانُ مَا سَقَطَ^(١) مِنْهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا^(٢) ؛ بَطَلَتِ الصَّلَاةُ^(٣) بِتَرْكِهِ^(٤).

وَالوَاجِبَاتُ مَا سَقَطَ^(٥) مِنْهَا سَهْوًا ؛ جَبَرَهُ سُجُودُ^(٦) السَّهْوِ^(٧)، وَعَمْدًا^(٨) ؛ بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ^(٩)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



تَمَّ حِمْدَ اللَّهِ

(١) في ب: «يسقط».

(٢) في ز: «وعمداً».

(٣) «الصَّلَاةُ» ليست في ل.

(٤) في ط: «به».

(٥) في ل: «ترك».

(٦) في ب: «بالسُّجُود»، وفي ج، و، ز، ل: «بسجود».

(٧) «السَّهْوِ» ليست في ب.

(٨) «بِتَرْكِهِ» ليست في أ، ب، د، ه، و، ز، ح، ل، وفي ط: «به» بدل: «بتركه».

(٩) «وَاللَّهُ أَعْلَمُ» ليست في ب، وفي ك: «وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

الخاتمة:

في ب: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آئِلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ»، سنة (١٢٩٦هـ)، (١٦) رجب، انتهى».

وفي هـ: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. تَمَّتْ».

وفي وـ: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ».

وفي زـ: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آئِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ».

وفي كـ: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آئِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا».

وفي لـ: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ».

فِهْرِسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ



فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٥	الْمُقَدَّمَةُ
٧	مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ
١٣	تَرْجِمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ التَّمِيميِّ رَحْمَةُ اللَّهِ لَهُ
٤٤	اِسْمُ الْكِتَابِ
٤٥	أَهَمِّيَّةُ الْكِتَابِ
٤٧	النُّسُخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ
٥٧	نَمَاذِجٌ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
٩٥	شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا
١٢٣	فِهْرِسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ
١٢٥	فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ



دار الدليقان للنشر والتوزيع

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع

+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨



صدر المؤلف

البيان الصنفية

للمزيد والتحفظ



متوسط الباب العالى

المستوى الأول	❖ الأدراك والأداب.
المستوى الثاني	❖ مختصر الأدراك والأداب.
المستوى الثالث	❖ ثلاث الأصول.
المستوى الرابع	❖ فوافع الإسلام.
المستوى الخامس	❖ الأربعون النووية.
المستوى السادس	❖ تجعف الأطفال.
المستوى السابع	❖ كتاب التوحيد.
المستوى الثامن	❖ شروط الصلاة.
المستوى التاسع	❖ مظلومة أبي قحافة.
المستوى العاشر	❖ القدمة الاجماعية.
المستوى الحادى عشر	❖ الرؤى في الفراش.
المستوى الحادى عشر	❖ علو الحكم.
المستوى الحادى عشر	❖ المقصد الطحاوية.
المستوى الحادى عشر	❖ بلوغ المرام.
المستوى الحادى عشر	❖ ألقبيه بن مالك.
المستوى الحادى عشر	❖ زاد المسقى.
المستوى الحادى عشر	❖ الجامع على الصحيحين.
المستوى الحادى عشر	❖ أفراد البخاري.
المستوى الحادى عشر	❖ أفراد مسلم.
المستوى الحادى عشر	❖ الوقائع على الصحيحين.

مؤلفات أخرى

❖ تحقيق شرح شروط الصلاة لمحمد بن إبراهيم.	❖ أسهل طرق لحفظ القرآن الكريم وطلب العلم الشرعي
❖ تحقيق شرح أذاب المتشي إلى الصلاة لمحمد بن إبراهيم.	❖ التحدين من المكثف في قراءة القرآن الكريم.
❖ تحقيق مختصر السلوكي في شرح تغة المثلوك.	❖ صحة الإجابة في القرآن الكريم والستة النبوية عن بعد.
❖ تحقيق الروض المربع للبهوي.	❖ سلسلة القراءات العشر.
حد السرقة - دراسة فقهية مقارنة.	❖ تحقيق ترہة النظر في توضيح تحية الفكر.
الوصية والوفع - طریقة عملية لكتابهما.	❖ تحقيق شرح البصرة لحافظ العراقي.
آداب الديماء وجوامعه.	❖ أحاديث الدخال وتوضيحها بالخران المعاصرة.
تحقيق المكابيل والأذران الشرعية.	❖ تحقيق شرح الأربعين النبوية لمحمد بن إبراهيم.
تحقيق الأطوال الشرعية.	❖ تحقيق رياض الصالحين للنووبي.
قصاصات الحرثين الهربيين.	❖ تحقيق المتفق في الأحكام لمجيد الدين ابن تبيه.
المدينة المنورة - المسجد النبوي، الحجرة النبوية.	❖ سلسلة التوحيد التعليمية - لون وعلم - .
تحقيق كتاب: (أبو بكر الصديق) للوالد.	❖ تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول.
ترجمة إمام الدعوة الشیخ محمد بن عبد الوهاب.	❖ تحقيق شرح ثلاثة الأصول لمحمد بن إبراهيم.
ترجمة سماحة الشیخ محمد بن إبراهيم آل الشیخ.	❖ تحقيق شرح كشف الشبهات لمحمد بن إبراهيم.
ترجمة الوالد العلام محمد بن عبد الرحمن ابن قاسم.	❖ تحقيق شرح التوحيد لمحمد بن إبراهيم.
تحقيق كتاب: (موضواعات صالحة للخطب) للوالد.	❖ تحقيق شرح الواسطية لمحمد بن إبراهيم.
الخطب الهربية.	❖ قواعد الأسماء والصفات مع بيان أسماء الله وبيان معانيها.
خطوات إلى السعادة.	❖ تحقيق الثمارية لشيخ الإسلام ابن تبيه.
طريقة ترتيل التذاichten.	❖ تحقيق الفتاوى الحموية لشيخ الإسلام ابن تبيه.
القاعدة المذهبية - تعليم القراءة للمبتدئين.	❖ تحقيق كتاب: (أَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَلْيَاهُ) لـالوالد.
القاعدة المذهبية - تعليم الكاتبة للمبتدئين.	❖ السحر، خطره - التحسن منه - كيفية حله.